

القاعدة النورانية

في ثوبها الجديد

د / سعد عبد الحميد

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

حقوق الطبع محفوظة

توزيع
دار النشر والتقوى

للطبع والنشر والتوزيع

ت: ٤٧١٥٥٠٦ - ٢٢٢٩٩١٨ - ٢٢٣١١٠٣

محول: ٠١٠١٥٩٢٢٧١

ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية. إلا بموافقة الناشر خطياً..

رقم الإيداع ٢٠٠٦/٤٩٩٦

الترقيم الدولي 9-96-6092-6092-977

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فإن أعظم ما تفتنى فيه الأعمار كتاب الله الواحد القهار، قراءة وإقراءً وتدبيراً وعملاً، لقول الحبيب المصطفى ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، فمن فضل الله على أستاذتنا الشيخة الدكتورة/ سعاد عبد الحميد أن جعلها الله حاملةً لكتابه، وحاملة أيضاً لعدة إجازات من أعلى الشيوخ إسناداً في مصر في قراءة الإمام حفص عن عاصم، والقراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة، والقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر، وقد عرضت عليّ كتابها المسمى «الفاصلة النورانية بنجويد بسم الرحمن» فوجدته كتاباً عظيماً النفع، أسأل الله جل جلاله أن يرزقها العلم النافع، والعمل الصالح، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

راجي عفو المنان

محمد بن حسن عثمان
أستاذ اللغويات بجامعة الأزهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريفًا

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:

لأهل القرآن وحملته مكانة عظيمة عند الله تعالى، وكيف لا يكون ذلك وهم أهل الله وخاصته، الحاملون لنور كتابه، الميئون لأحكام تلاوته واستحفاظه، وقد اصطفاهم الله تعالى لهذه المهمة العظيمة مصداقًا لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾﴾ [فاطر: ٣٢].

وبين يدي الآن واحد من الأعمال النابهة، والجهد المشكور في تعليم أحكام التلاوة وفهم ما ينبغي على المسلم فعله تجاه القرآن، قراءة وفهمًا وتجويدًا، وهو كتاب «القاعدة النورانية بتجويد تيسير الرحمن» للدكتورة/ سعاد عبد الحميد - بارك الله فيها - وهي معروفة مجازة في القرآن الكريم وقراءاته، وقد تصفحت الكتاب فوجدته قد جاء في ثوب قشيب، وعناية تامة، فأصبح كل مسلم ومسلمة أن يطالع هذا الكتاب، وينتفع بما جاء فيه، والله أسأل أن يبارك في هذا العمل، وأن يتقبله بقبول حسن، وثواب وافر، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

د/ خالد شاكر «أبو أنس»

أستاذ مساعد الحديث وعلومه

جامعة الأنهر

القاهرة/ ٢٥ ذي الحجة سنة ١٤٢٦هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١].
 الحمد لله المحمود بكل لسان، ذي الطول، والفضل والإنعام، المعبود في كل
 زمان ومكان، الذي فضل ديننا على سائر الأديان، وأنزل القرآن يتحدى به الإنس
 والجان، ويسر ذكره حتى استظهره صغار الولدان.
 وأشهد ألا إله إلا الله شهادةً تنقذ صاحبها من النيران، وتوصله إلى سكنى
 الجنان، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، أرسله رحمةً للأنام، برسالة تكون
 شاهدةً عليهم إلى آخر الأزمان.

أما بعد

فإن أكرم ما تفنى من أجله أعمار الأمم، وأعظم ما تصرف له الأفكار والهمم
 هو دراسة كتاب الله، ومعرفة أحكامه، ولما كان التجويد العملي فرض على كل من
 يريد أن يقرأ القرآن الكريم كما أنزل على الرسول ﷺ، كان لابد من البحث عن
 وسائل تعين على توضيح مسأله، وفهم أحكامه، والطرق الميسرة لأداء آياته،
 وحروفه أداءً سليماً، لكي نجمع بين العلم بالأحكام والعمل بها.

وقد وفقني ربي بجوده وكرمه إلى طريقة تعين على توضيح مسائل علم
 التجويد وذلك عندما التقيت بالأخت الفاضلة الأستاذة/ رابعة أبو السمح أثناء
 تأديتي للعمرة وهي مديرة لمدارس دار الهدى لتحفيظ القرآن الكريم بجدة،
 فأخبرتني «بالقاعدة النورانية الفتحية» التي يدرسونها للأطفال والأعاجم غير
 الناطقين بالعربية لتعليمهم النطق الصحيح لحروف القرآن الكريم، وقد قام
 بتدريسها الشيخ الفاضل/ أسامة قاري محمد رفيق.

فلما اطلعت عليها وجدتها قد تميزت بميزات كثيرة من أهمها:

١ - أنها طريقة سهلة ومبسطة لتعليم المبتدئين الذين لا يجيدون قراءة القرآن قراءة صحيحة.

٢ - ترتيب دروس القاعدة ترتيباً تصاعدياً يساعد على إتقان الجزء حتى يصل إلى الكل، فبدأ الترتيب بالحروف المفردة، ثم المركبة، ثم الحروف المقطعة في أوائل بعض السور، ثم المتحركة بحركة، فالمتحركة بحركتين «أي المنونة»، ثم الساكنة، ثم المشددة، ثم توالي حرفين مشددين فأكثر، ثم التشديد مع المد... حتى يأتي على جميع مفردات التلاوة، فكان هذا الترتيب مساعداً على بلوغ الهدف منه وهو إجادة قراءة القرآن نطقاً وأداءً لجميع أحوال الحرف.

وقد دفعني هذا لتدريس القاعدة النورانية بعد أن أدخلت عليها أحكام التجويد من كتاب «تيسير الرحمن» حتى تتحقق الفائدة للمبتدئين وغير المبتدئين الكبار الناطقين بالعربية، لأن ذلك يساعد على تحقيق مخارج الحروف وصفاتها، وإتمام الحركات، وضبط أزمنة الحروف، وأزمنة المدود.

ومن فضل الله على أنها لاقت إعجاباً من الدارسين والدراسات، وانتفع بها خلق كثير.. أسأل الله أن يجعل هذا خالصاً لوجهه الكريم.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى أحببت أن أدخل على الطبعة الجديدة بعض التعديلات المهمة التي يزداد بها النفع إن شاء الله، فهذه الطبعة تكاد تكون مختلفة كثيراً عن السابقة لأنها تميزت بالآتي:

(١) تصدر الكتاب باب جديد هو «معلومات تهم المعلم والمتعلم» عن بعض المعلومات الهامة التي يحتاجها المعلم والمتعلم، وبعض الأخطاء التي يقع فيها المبتدئين عند قراءة القرآن.

(٢) اشتمل الكتاب على معظم الأحكام التجويدية الأساسية التي لا غنى عنها للطالب لكي يرجع إليها عند الحاجة، وذلك بشكل مختصر ومفيد. كما قدمت باب مخارج الحروف، وباب الصفات لقول ابن الجزري:

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ قَبْلَ الشَّرْعِ أَوْ لَا أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

(٣) شرعت بعد ذلك في إعادة ترتيب وصياغة أبواب الكتاب لما وجدت في ذلك النفع والفائدة للطالب والمعلم، وزودته بتوجيهات للمعلم لكي يستفيد منها كل من يتصدر لتعليم القاعدة النورانية أو مبادئ علم التجويد.

(٤) زيادة أمثلة التهجي وترتيبها في جداول في كل أبواب الكتاب.

(٥) جمعت الحرف الساكن مع الحرف المشدد، وكونت منهما معًا المجموعات المذكورة في كتاب تيسير الرحمن، التي تختص بجريان الصوت وعدمه، وجريان النفس وعدمه وعملت لهما جداول مشتركة.

وإني إذ أحمد الله تعالى - في البدء والختام - على ما وفق وأعان، لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في هذا العمل، داعية المولى عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء، وأخص بالشكر أستاذنا الفاضل الدكتور/ محمد بن حسن عثمان والأستاذ الدكتور/ خالد شاكر «أبو أنس» لما بذلاه من جهد مشكور في مراجعة هذا الكتاب بارك الله فيهم جميعًا.

والله أسأل أن يجنبني الزلل في القول والعمل - وأن يوفقني للصواب وبلوغ الأمل، وأن يجعل هذا العمل نافعًا للمسلمين، وأن يُثَقِّلَ به ميزان حسناتي يوم الدين، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

د. سعادت عبده الحميري

شكر وتقدير

لا يفوتني أن أشكر تلميذتي المعلمة الفاضلة /

إينات محمود

لما بذلته من جهد مشكور في إخراج هذه الطبعة

وكذا معلمات معلمي الفتح بالعمراية والاستقامة بالجيزة

على تميزهن في تدريس القاعدة النورانية بإخلاص وإتقان

وجزى الله الجميع خير الجزاء

معلومات تهم المعلم والمتعلم

[١] علامات الوقف والضبط في المصحف:

م : علامة الوقف اللازم.

ج : علامة الوقف الجائز جوازاً مستوى الطرفين.

ص : علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى أي أفضل.

ق : علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

لا : علامة عدم قطع القراءة.

:: : علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يوقف على الآخر «وقف المراقبة».

س : وضعها فوق الحرف الأخير من الكلمة يدل على السكت على ذلك الحرف حال الوصل سكتة لطيفة بدون تنفس.

— : وضع خط أفقي فوق كلمة يدل على وجوب السجدة.

ووضع هذه العلامة ﴿﴾ بعد الكلمة يدل على موضع السجدة.

[٢] عدد أجزاء المصحف الشريف: ثلاثون جزءاً، والجزء يحتوي على حزين، والحزب يحتوي على أربعة أرباع - فيكون الجزء ثمانية أرباع.

[٣] إذا رسمت الأليفة «الألف الحنجرية» فوق حرف الواو أو اليا تنطق ألف.

* إذا رسمت على الواو : أمثلت :

الكلمة برسم المصحف	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا
الكلمة نطقاً	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا	الرَّبَا

* إذا رسمت على اليا : أمثلت :

الكلمة برسم المصحف	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ
الكلمة نطقاً	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُ

[٤] إذا رسم الصفر المستدير فوق حرف الألف - خاصة بعد واو الجماعة - أو اليا أو الواو يسقط وصلًا ووقفًا. أمثلة:

الكلمة برسم المصحف	لِشَايٍ	لَأَ أَذْبَحَنَّهُ	وَجِآءَ	يَأْيَسُ	مِن	أَتَقُوا
الكلمة نطقًا	لِشَيِّءٍ	لَأَذْبَحَنَّهُ	وَجِيءَ	يِيَّاسُ	مِن نَبِيٍّ	وَأَمْنُوا
الكلمة برسم المصحف	مِآئَةٍ	مِائَتَيْنِ	مِن نَبِيٍّ	بِأَيْدِي	أَوْلُوا - أَوْلِي - أَوْلَتْ	أَوْلِيكَ
الكلمة نطقًا	مِيَّةٌ	مِيَّتَيْنِ	مِن نَبِيٍّ	بِأَيْدِ	أَلْو-أَلِ - أَلَاتِ	أَلْتِيكَ

[٥] إذا رسم الصفر المستطيل على حرف الألف فإنه يثبت وقفًا ويسقط وصلًا وذلك في الألفات السبع لحفص:

الكلمة برسم المصحف	أَنَا	لَيْكِنَّا	أَطْنُونَا	قَوَارِيرَا	السَّبِيلَا	الرَّسُولَا	سَلَسِلَا
الكلمة نطقًا ووقفًا	أَنَا	لَاكِنَّا	أَطْنُونَا	قَوَارِيرَا	السَّبِيلَا	الرَّسُولَا	سَلَسِلَا
الكلمة نطقًا وصلًا	أَنَّ	لَاكِنَّ	أَطْنُونَ	قَوَارِيرَ	السَّبِيلَ	الرَّسُولَ	سَلَسِلَ

[٦] بعض الكلمات ترسم فيها الهمزة على يا، أو واو، ولكنها لا ينطقان، بل يكونان مجرد حاملان للهمزة أي صورة لها فقط.

أمثلة:

الكلمة برسم المصحف	تِلْقَايِ	نَشْتَوُا	يُنَشِّوُا	بَلَتَوُا	تَفْتَوُا	الْمَلَوُا	بِرءَاؤُا
الكلمة نطقًا	تِلْقَاءِ	نَشَاءِ	يُنَشِّأُ	بَلَاءِ	تَفْتَأُ	الْمَلَأُ	بِرءَاءِ

[٧] بعض الكلمات التي يُخطئ قراءتها كثير ممن يتصدرون لتعليم القرآن أو تعلمه:

اسم السورة ورقم الآية	الكلمة	ملاحظات على النطق
البقرة (٢٦)	لَا يَسْتَحْيَ أَنَّ	تقرأ خطأ بيا واحدة وكسر الحاء، وهي بيائين الأولى مكسورة والثانية مدية محذوفة رسماً ومعوض عنها بالياء المعقوفة، والحاء ساكنة.
البقرة (٦٧)	هُزُوا	تقرأ خطأ بإسكان الزاي وهي مضمومة، ومثلها الجُمُعة تقرأ خطأ بإسكان الميم، وكُفُوا بإسكان الفاء وهما مضمومتان.
البقرة (١٨٩)	الْبُيُوتِ	تقرأ خطأ بكسر الباء، وكل «الْبُيُوتِ» و«بُيُوتِ» في القرآن تقرأ الحفص بضم الباء.
الأنعام (١٦١)	دِينًا قِيَمًا	تقرأ خطأ «قِيَمًا» بتشديد الياء، وهي مخففة مفتوحة.
الأعراف (١٩٦)	وَلِيَّ اللَّهِ	نطقها الصحيح «وَلِيَّيْ» بثلاث ياءات الأولى ساكنة والثانية مكسورة، والثالثة مفتوحة.
يونس (٣٥)	لَا يَهْدِي	تقرأ خطأ بإسكان الها وكسر الدال «يَهْدِي» ولكنها «يَهْدِي»، بكسر الها ودال مشددة بالكسر.
يونس (٥٣)	الْمُنذَرِينَ	تقرأ خطأ بكسر الدال «الْمُنذَرِينَ»، ولكنها مفتوحة.
يونس (٧٣)	إِي وَرَبِّي	تقرأ خطأ بفتح الهمزة (أي) ولكنها مكسورة وبعدها ياء مدية.
هود (٦٦)، المعارج (١١)	يَوْمِيذٍ	تقرأ خطأ بفتح الميم «يَوْمِيذٍ»، وهي مكسورة.
هود (٨١)	بِقِطْعٍ مِّنْ الَّيْلِ	تقرأ خطأ بفتح الطاء أو كسرهما، وهي ساكنة مقلقلة.

القاعدة النورانية

تقرأ خطأ بضم اليا والنون «يُعْتَوُّ» وهما مفتوحتان.	يَعْتَوُّ فِيهَا	هود (٩٥)
تقرأ خطأ «رُبِّيَّا» بتشديد الباء، وهي مخففة مفتوحة والراء مشددة لأنها مدغمة في النون قبلها.	وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ رُبِّيَّا	الحجر (٢)
تقرأ خطأ بضم العين وهي مفتوحة.	لَعَمْرُكَ	الحجر (٧٢)
تقرأ خطأ بنطق الدال الثانية مقلقلة، وهي لا تنطق لأنها أدغمت في التا بعدها، فينطق بعد الدال الأولى تا مشددة، ومثل هذا في كل دال أدغمت في تا نحو: «عُدْتُمْ» الإسراء (٨)، «حَصَدْتُمْ» يوسف (٤٧) وغيرها.	صَدَدْتُمْ	النحل (٥٤)
تقرأ خطأ بفتح الراء «بِوَرَقِكُمْ»، وهي مكسورة.	بِوَرَقِكُمْ	الكهف (١٩)
تقرأ خطأ بزيادة تا فتصبح «فَمَا اسْتَطَاعُوا» وهي محذوفة.	فَمَا اسْتَطَاعُوا	الكهف (٩٧)
تقرأ خطأ «نُنَجِّي» بتشديد الجيم وهي مخففة مكسورة «نُنَجِّي» بغنة إخفاء للنون عند الجيم.	نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ	الأنبياء (١٨)
تقرأ خطأ بعدم إتمام زمن كسرة العين، وكذلك عدم إتمام زمن الضم في الظا والدال، وهو ما يسمى باختلاس الحركات.	يَعْظُكُمْ يَعِدُّكُمْ	النور (١٧) الأنفال (٧)
تقرأ خطأ بيا واحدة، وهي ياءان الأولى مكسورة (محذوفة ومعوّض عنها بالياء المعقوفة)، والثانية مفتوحة.	لِنُنَجِّي	الفرقان (٤٩)
تقرأ خطأ إما بفتح الباء، أو تسكينها بدون قلقلة، وهي ساكنة مقلقلة.	الْحَبَاءَ	النحل (٢٥)
تقرأ خطأ بحذف اليا الثانية المعقوفة، وهي مثبته مفتوحة وصلاً «ءَاتَانِيَّ الله» وفيها الوجهان وفقاً: الحذف والإثبات.	ءَاتَانِيَّ	النحل (٣٦)

<p>على المعلم توضيح أنواع المدود في الكلمتين، ومقدارها وفقاً ووصلاً، فكلمة «أَسَاءُوا» فيها مد متصل، ثم مد بدل (طبيعي) حذف للإلتقاء بالساكن بعده وهو اللام الشمسية التي أُدغمت في السين بعدها من كلمة «السُّوَى» ثم مد متصل بعد السين المشددة ثم مد طبيعي (بدل) فتتطوق: «أَسَاءُ سُوءًا».</p>	<p>الَّذِينَ اسْتَفُؤْا السُّوَى</p>	<p>الروم (١٠)</p>
<p>تقرأ خطأ «يُخَصِّمُونَ» بسكون الخا وكسر الصاد (مخففة)، والصحيح أن الخا مكسورة، والصاد مشددة مكسورة «يُخَصِّمُونَ».</p>	<p>يُخَصِّمُونَ</p>	<p>يس (٤٩)</p>
<p>تقرأ خطأ إما بفتح الهمزة فتكون «أَل» وهي مكسورة، أو تحويلها إلى مد بدل فتقرأ «ءَال».</p>	<p>إِلَ يَا سِينَ</p>	<p>الصفات (١٣٠)</p>
<p>تقرأ خطأ بكسر الفا وبعدها يا مدية، والصحيح أنها مفتوحة وبعدها يا لينة.</p>	<p>الْمُصْطَفَيْنَ</p>	<p>ص (٤٧)</p>
<p>تقرأ خطأ بكسر الذال أو الدال وبعدها يا مدية ونون مفتوحة على إنها للجمع، والصحيح أنها للمثنى لأن الذال، والدال مفتوحتان وبعدهما يا لينة ونون مكسورة.</p>	<p>الَّذِينَ - خَالِدِينَ</p>	<p>فصلت (٢٩) الحشر (١٧)</p>
<p>تنطق خطأ بكسر الهمزة، وهي مفتوحة.</p>	<p>أَسُورَةٌ</p>	<p>الزخرف (٥٣)</p>
<p>نطقها الصحيح عند الوصل: السَّمَاوَاتِئُونِي. وعند الابتداء: إِيْتُونِي.</p>	<p>السَّمَوَاتِ أَيُّونِي</p>	<p>الأحقاف (٤)</p>
<p>تقرأ خطأ بتسكين التا وضم الرا وتشديد الكاف «يتركُم»، والصحيح أن التا مكسورة والرا مفتوحة والكاف مخففة.</p>	<p>وَلَنْ يَتَرَكَمَ</p>	<p>محمد (٣٥)</p>
<p>تقرأ خطأ بفتح القاف وتسكين البا وقلقلتها «قَبْلِهِ» ولكن القاف مكسورة والبا مفتوحة.</p>	<p>مِنْ قَبْلِهِ</p>	<p>الحديد (١٣)</p>

القاعدة النورانية

المزمّل (١١)	النَّعْمَة	تقرأ خطأ بكسر النون المشددة وهي مشددة بالفتح.
الإنسان (٢٠)	ثُمَّ	تقرأ خطأ بضم الثا «ثُمَّ» وهي مفتوحة.
المرسلات (٣٣)	جَمَلَتْ	تقرأ خطأ بألف بعد اللام للجمع «جَمَالَاتٌ» وهي محذوفة وتقرأ «جَمَلَتْ».

ملحوظة:

هذه بعض الكلمات التي يُخطئ قراءتها كثير من الناس عند قراءة القرآن الكريم، ولكن ليس هذا حصراً لهذه الكلمات، فعلى المعلم أن يهتم بتصحيح نطق هذه الكلمات وغيرها أينما وجدها.

مخارج الحروف

المخرج لغة: هو موضع الخروج.
اصطلاحاً: هو محل خروج الحرف، أي: ظهوره.
الحرف لغة: هو طرف الشيء.
اصطلاحاً: هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر.
المخرج المحقق: هو ما اعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق، أو اللسان، أو الشفتين.
المخرج المقدر: هو الذي لا يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين، ولا ينتهي في نقطة محددة بل ينتهي بانتهاء هواء الزفير، ولذلك يقبل الزيادة والتقصان، ويخرج منه حروف المد الثلاثة.

كيفية التعرف على مخرج الحرف:

- ١- تُسكن الحرف، أو نشدده.
 - ٢- تُدخل على الحرف الساكن همزة وصل تسبقه.
 - ٣- نُحرك هذه الهمزة بأي حركة، وإذا كان الحرف حرف مد فنحركها بحركة مجانسة له.
 - ٤- نطق بالحرف على هذا النحو، ونسمع الصوت؛ فحيث ينقطع الصوت يكون مخرجه المحقق، وحيث يمكن انتهاء الصوت يكون مخرجه المقدر.
- فعند قولك: «أب - أم - أخ» فالمخرج هنا محقق، أما عند قولك: «أأ - أو - إي» فالمخرج هنا مقدر.

أنواع المخارج: هناك مخارج عامة «رئيسية» ومخارج خاصة «فرعية»:

- ١- المخرج العام: هو الذي يشتمل على مخرج واحد أو أكثر.
والمخارج العامة خمسة مخارج، هي:
- ١- الجوف. ٢- الحلق ٣- اللسان ٤- الشفتان ٥- الخيشوم
- ٢- المخرج الخاص: هو الذي لا يزيد عن مخرج واحد، ويخرج منه حرف واحد أو أكثر.

عدد المتخرج: اختلف العلماء في عدد المتخرج:

١- فمنهم من عدّها ستة عشر مخرجًا؛ لأنهم أسقطوا مخرج الجوف الذي هو مخرج حروف المد، ووزعوا حروفه على مخرج الهمزة، والياء، والواو، وهو مذهب سيبويه، والإمام الشاطبي.

٢- ومنهم من عدّها أربعة عشر مخرجًا؛ لأنهم أسقطوا مخرج الجوف كالمذهب السابق، وجعلوا مخرج اللام، والنون، والراء، مخرجًا واحدًا، وهذا مذهب الفراء، ومن تابعه.

٣- ومنهم من جعلها سبعة عشر مخرجًا؛ لأنهم أثبتوا مخرج الجوف، وأثبتوا الكلّ من النون واللام والراء مخرجًا مستقلًا، وهو مذهب الخليل بن أحمد، والإمام ابن الجزري، وهو مذهب الجمهور الذي عليه العمل.

تفصيل المتخرج على المذهب المختار: أي مذهب الجمهور:

وتنحصر هذه المخارج في خمسة مخارج عامة، وسبعة عشر مخرجًا خاصًا.

أولاً: المخرج العام الأول: الجوف.

الجوف لغة: الخلاء.

اصطلاحًا: هو الخلاء الداخل في الفم والحلق، ومبدؤه الحلق «أي الحنجرة» ويمتد الصوت ويمر على جوف الحلق إلى نهاية الفم.

ويخرج منه مخرجٌ واحدٌ هو مخرج حروف المد الثلاثة بشروطها وهي:

(١) الألف: ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا: مثل: «قال».

(٢) الواو الساكنة: وقبلها مضموم: مثل: «يقول».

(٣) الياء الساكنة: وقبلها مكسور: مثل: «قيل».

فشرطها أن يكون قبل هذه الحروف حركة مجانسة لها، فيكون صوتها هو امتداد لحركة ما قبلها.

ثانيًا: المخرج العام الثاني: الحلق.

الحلق: هو المنطقة المحصورة بين الحنجرة واللهاة، ويخرج منه ثلاثة مخارج خاصة، كما هو موضح في الجدول.

ثالثًا: المخرج العام الثالث:

اللسان: ويخرج منه عشرة مخارج خاصة من أقصاه، ومن وسطه، ومن حافته، ومن طرفه.

رابعًا: المخرج العام الرابع:

الشفقتان: ويخرج من بينهما مخرجان لأربعة أحرف هم: الفاء، والميم، والواو، والبا.

خامسًا: المخرج العام الخامس:

الخيشوم: ويخرج منه صوت الغنة وهو صوت ملازم للنون والميم.

وإليك تفصيل هذه المخارج في الجدول الآتي:

مخارج الحروف

اللقب	المخرج الخاص	الحرف	المخرج العام
حروف حلقية	من أقصى الحلق عند الحنجرة. وسط الحلق بمحاذاة الذقن. من أدنى الحلق قرب اللهاة.	ء، هـ ع، ح غ، خ	الحلق
هوية	من أقصى اللسان مع ما يجازيه من الحنك الأعلى من المنطقة الرخوة. أقصى اللسان مع ما يجازيه الحنك الأعلى من المنطقة الرخوة والقاسية معًا.	ق ك	أقصى اللسان
شجرية	من وسط اللسان مع ما يجازيه من الحنك الأعلى.	ج، ش، ي	وسط اللسان
الحرف المستطيل زلقية	من أقصى حافة اللسان مع ما يجازيه من الصفحة الداخلية للأضراس العليا. من أدنى حافة اللسان إلى متنهاها مع ما يجازيه من لثة الأسنان العليا.	ض ل	حافة اللسان

القاعدة النورانية

زقنية	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا مع اشتراك مخرج الخيشوم.	ن	طرف اللسان
زقنية	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا أدخل من النون قليلاً.	ر	
نطعية	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.	ط، ت، د	
أسلية	من بين رأس اللسان أمام صفحة الثنايا السفلى.	ص، س، ز	
لثوية	طرف اللسان متعامداً مع أطراف الثنايا العليا.	ظ، ذ، ث	
الشفة	من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى.	ف	الشفتان
	من بين الشفتين بانضمامهما مع ترك فرجة صغيرة لخروج الصوت.	و	
	من بين الشفتين بانطباقهما.	ب	
	من بين الشفتين بانطباقهما مع اشتراك مخرج الخيشوم.	م	

توجيهات للمعلم:

١) على المعلم أن يخبر الطالب أن هذا الدرس من أساسيات النطق السليم لحروف القرآن، لذلك يجب على المعلم الاهتمام الشديد بتطبيق درس المخارج عملياً وتدريب كل طالب على النطق السليم للحرف بإخراجه من مخرجه الصحيح.

٢) هذا الدرس سوف يأخذ بعض الوقت من المعلم ولكنه كما قلنا اللبنة الأولى للقراءة الصحيحة، فعلى المعلم ألا يمر عليه سريعاً بدون إتقان مخرج كل حرف، وفي نفس الوقت لا يستمر فيه وقت أطول من المطلوب وذلك لأن بقية الدروس ستكون تطبيق لهذا الدرس.

صفات الحروف

الصفة اصطلاحاً : هي كيفية ثابتة للحرف تظهر عند خروجه من مخرجه فيُعرف ما به من جهر أو همس أو شدة أو غير ذلك، وسوف نتكلم عن صفات الحروف بشكل مختصر، ومن أراد التوسع والزيادة فليرجع إلى كتاب تيسير الرحمن في تجويد القرآن.

تنقسم صفات الحروف إلى صفات لها ضد وصفات ليس لها ضد.

فالصفات التي لها ضد هي خمس صفات، وضدها خمس أخرى بجانب صفة التوسط. والصفات التي ليس لها ضد سبع صفات بجانب صفتي الخفاء والغنة.

الصفات التي لها ضد هي:

- (١) الجهر وضده الهمس.
- (٢) الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط.
- (٣) الاستعلاء وضده الاستفال.
- (٤) الإطباق وضده الإنفتاح.
- (٥) الإذلاق وضده الإصمات.

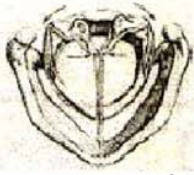
والصفات التي ليس لها ضد هي:

- ١- القلقلة ٢- الصفير ٣- التفشي ٤- اللين ٥- الاستطالة ٦- الانحراف
- ٧- التكرير . بجانب صفتي الخفاء والغنة. وسوف نتكلم عن هذه الصفات في مواضعها إن شاء الله.

أولاً : الصفات التي لها ضد :

سوف نخص بالذكر صفة الجهر وضده الهمس، وهي تختص بجريان النفس وعدمه، والشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط، وهي تختص بجريان الصوت وعدمه.

(١) صفات تختص بجريان النفس وعدمه:



١- الجهر:

التعريف لغة: الإعلان أو الظهور.

اصطلاحاً: هو انحباس النفس عند النطق بالحرف لاقتراب الوترين الصوتيين من بعضهما مما يسبب اهتزازهما وذذبتهما فيخرج الصوت قوياً جهورياً. حروفه: مجموعة في جملة: «عظم وزن قارئ غض ذي طلب جد».

أي: ع، ظ، م، و، ز، ن، ق، ا، ر، ء، غ، ض، ذ، ي، ط، ل، ب، ج، د.

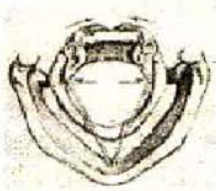
٢- الكمّس:

التعريف لغة: الخفاء.

اصطلاحاً: هو جريان النفس عند النطق بالحرف لابتعاد الوترين الصوتيين عن بعضهما، فيجري الهواء بسهولة ويسر عند النطق بالحرف. حروفه: عشرة مجموعة في جملة: «فحثة شخص سكت».

أي: ف، ح، ث، هـ، ش، خ، ص، س، ك، ت.

(٢) صفات تختص بجريان الصوت وعدمه:



١- الشدة:

التعريف لغة: القوة.

اصطلاحاً: هي انحباس الصوت عند النطق بالحرف لكمال قوة الاعتماد على المخرج. حروفه: ثمانية مجموعة في جملة: «أجد قط بكت».

أي: ء، ج، د، ق، ط، ب، ك، ت.

فهذه الحروف لا يجري معها الصوت فيكون زمن النطق بها قصير أي «آنية».

٢- الرخاوة:

التعريف لغة: اللين.

اصطلاحاً: هي جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

حروفها: فحثه شخص س + ض + ظ + ز + ذ + غ + حروف المد + حروف اللين (أي: الواو واليا المديتين واللينين).

فهذه الحروف لضعف الاعتماد على مخارجها سمحت بجريان الصوت زمنًا يضبط بالمشافهة. فزمن جريان الصوت في الحروف الرخوة أطول من زمن جريان الصوت في الحروف الشديدة.

٣- التوسط:

التعريف لغة: الاعتدال.

اصطلاحًا: هو عدم كمال جريان الصوت مع الحرف وعدم كمال انحباسه.

حروفها: «الن عمر».

أي: ل، ن، ع، م، ر.

فهذه الحروف يجري فيها الصوت جريانًا ناقصًا فيكون زمنها أقصر من حروف الرخاوة وأطول من الحروف الشديدة.

توجيهات للمعلم:

(١) على المعلم أن يقوم بشرح درس المخارج والصفات بشكل مبسط، وإجمالي ويهتم بالتطبيق العملي أكثر من النظري، وذلك بأن يدرب الطالب على خروج الحروف من مخارجها الصحيحة حرفًا حرفًا، مع توفيتها صفاتها من حيث جريان الصوت وعدمه، وجريان النفس، وعدمه، وكذلك نطق الحروف المفخمة مفخمة، والمرققة مرققة .. وهكذا.

(٢) على المعلم أن يدرب الطالب على أزمنة الحروف لأن الحروف الرخوة زمنها أطول من الحروف المتوسطة، وهذه زمنها أطول من الحروف الشديدة، وذلك لا يتأتى إلا بالتدريب الكثير والمستمر، الذي سيكون بالممارسة في جميع الدروس التالية.

(٣) اعلم أيها المعلم أن الطالب إذا أخرج الحرف من مخرجه الصحيح كان سهلًا عليه أن يُخرج الحرف بصفاته الصحيحة، فالمخارج والصفات مرتبتان ارتباطًا وثيقًا إذا اختل أحدهما اختل الآخر.

همزة الوصل والقطع

أولاً : همزة الوصل :

التعريف: هي همزة زائدة عن بنية الكلمة تقع في أولها، تثبت في الابتداء، وتسقط في الوصل، ويؤتى بها ليتوصل للنطق بالحرف الساكن بعدها؛ لأن العرب لا تبدأ بساكن، ولا تقف على متحرك، ولذلك سماها الخليل بن أحمد «سلم اللسان».

مواضعها: توجد في الأسماء، والأفعال، والحروف.

[١] في الأسماء: (مصدر الفعل الماضي الخماسي) نحو: أَبْتَعَاءَ (ومصدر الفعل الماضي السداسي) نحو: أَسْتَكْبَرًا.

وفي الأسماء السماعية، وهي: ابن، ابنت، امرؤ، امرأة، اثنين، اثنتين، اسم.

* حركة البدء بها: يُبدأ بها بالكسر.

[٢] في الأفعال: توجد في الماضي، والأمر من الخماسي، والسداسي، والأمر من الماضي الثلاثي. نحو: أَنْقَلَبَ - أَسْتَكْبِرَ - أَنْطَلِقُوا - وَأَسْتَغْفِرُ - أَضْرِبُ.

* حركة البدء بها:

١- بالضم: إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا أصليًّا لازمًا، نحو: آذَعُ.

٢- بالكسر: إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا، نحو: آعَمَلُوا - أَضْرِبُ.

كذلك إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا عارضًا كما في الأفعال الخمسة

الآتية: أَقْضُوا - أَمْضُوا - أَمْشُوا - آثُوا - آبُوا.

[٣] في الحروف: وتدخل على حرف اللام من ال التعريف فقط، نحو: أَلشَّمْسِ - أَلْفَجْرِ.

* حركة البدء بها: الفتح دائمًا.

ثانيًا : همزة القطع :

التعريف: هي الهمزة الثابتة في البدء والوصل.

مواضعها: توجد في الأسماء، والأفعال، التي لم تدخلها همزة الوصل وجميع

الحروف ما عدا «ال» التعريف.

في الأسماء: كمصدر الثلاثي، والرباعي، مثلًا نحو: إِخْرَاجُ.

في الأفعال: كماضي الثلاثي وماضي الرباعي وأمره، نحو: أذْرِبُ - أَسْلَمَ - أَسْلِمُ.

في الحروف: نحو: إِنَّ، إِلَى، أَوْ.

* حركة البدء بها:

١- تُفتح: في ماضي الثلاثي وماضي الرباعي المبني للمعلوم، والأمر الرباعي، ومصدر الماضي الثلاثي.

٢- تُكسر: في مصدر الماضي الرباعي، والثلاثي.

٣- تُضم: في المضارع الثلاثي المزيد، والمضَعَّف، والماضي الثلاثي، والرباعي المبني للمجهول.

طريقة تهجي همزتا الوصل والقطع

الفرق في التهجي بين همزة الوصل، والقطع:

أن همزة الوصل تسقط في التهجي في وصل الكلام، أما القطع فهي تثبت في التهجي، وتثبت همزة الوصل في التهجي إذا بدأ بها.

طريقة تهجي همزة الوصل:

نحو: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: فالام كسرة فَلْ، (تسقط همزة الوصل) همزة رافحة أَرْضٌ ← فَلْأَرْضٌ - ضاد كسرة ضٍ ← فَلْأَرْضِ.

طريقة تهجي همزة القطع:

﴿فِي أَرْضٍ﴾: فإيا مد كسرة فِي (مد منفصل)، همزة رافحة أَرْضٌ ← فِي أَرْضٍ، (تثبت همزة القطع) ضاد كسرة ضٍ ← فِي أَرْضِ.

ندريبات: استخراج كلمات من المصحف الشريف بها همزة وصل وبين حركة البدء بها كما في النموذج الآتي:

الكلمة	حركة الحرف الثالث	حركة البدء بها
أَقْتَدِهْ	الفتح	الكسر
اغْفِرُوا	الكسر	الكسر
اتَّجِدُوا	الضم	الضم

أحكام التفخيم والترقيق

تنقسم حروف الهجاء إلى ثلاثة أقسام:

حروف دائرة بين التفخيم والترقيق	حروف ترقيق دائماً	حروف تفخيم دائماً
١- الألف: لا توصف بتفخيم ولا ترقيق ولكنها تتبع ما قبلها، فإن كان ما قبلها مرققاً رقت نحو: شاء، وإن كان ما قبلها مفخماً فخمت نحو: ظالمين.	الترقيق هو: نحو يدخل على الحرف فلا يتملى الفم بصداه. حروفه: بقية حروف الهجاء بعد حروف التفخيم إلا اللام والراء والألف في بعض أحوالهم.	التفخيم هو: سمن يدخل على الحرف فيتملى الفم بصداه. وتسمى بحروف الاستعلاء. حروفه: خص ضغط قط. خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ. فهذه الحروف يستعلي (يرتفع) فيها أقصى اللسان. كيفية: عند النطق بها يصطدم الهواء الخارج من الرئتين بغار الحنك الأعلى نتيجة لارتفاع أقصى اللسان ثم يرتد فينشأ عن ذلك التفخيم. وحروف الاستعلاء كلها مفخمة وأكثرها تفخيمًا الحروف التي جمعت بين الاستعلاء والأطباق وهي ص، ض، ط، ظ.

مراتبه:

(١) المفتوح وبعده ألف نحو: قَالَ، ضَالًا.

(٢) المفتوح وليس بعده ألف، نحو: طَبَعَ، ضَلَّ.

(٣) المضموم نحو: غَلَبْتُ، قُلِّ.

(٤) الساكن نحو: يَطْبَعُ، يُغَشَى.

(٥) المكسور نحو: طَبَاقًا، غَشَوَةٌ.

توجيهات للمعلم:

اعلم أيها المعلم أن درس التفخيم والترقيق يعتبر أصل للنطق السليم مع المخارج والصفات، فعليك تدريب الطلبة على تخليص المفخم من المرقق والعكس، وذلك بأن تأتي بكلمات فيها حروف متجاوره مفخمة ومرققة والعكس، وتُدرّب كل طالب على نطقها نطقاً سليماً مثل:

التاء والطاء في كلمة: ﴿أَفْتَطَمَعُونَ﴾، ﴿يَسْتَطِيعُ﴾، الهمزة والصاد في كلمة ﴿أَصْحَابُ﴾، ﴿الصَّالِحِينَ﴾، التاء والخاء في ﴿اتَّخَذُوا﴾، الصاد والبدال في ﴿يَصُدُّونَ﴾ وهكذا...

الدرس الأول

الحروف الهجائية المفردة

متن القاعدة:

ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
را	ذال	دال	خا	حا	جيم	ثا	تا	با	ألف
ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ز
فا	غين	عين	ظا	طا	ضاد	صاد	شين	سين	زا
ي	ي	ء	هـ	و	ن	م	ل	ك	ق
يا	يا	همزة	ها	واو	نون	ميم	لام	كاف	قاف

- (١) في هذا الدرس يتم تعليم الطالب الحروف بأشكالها حرفاً حرفاً ومعرفة أسماء هذه الحروف، وإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح، وإعطاؤه صفاته.
- (٢) الحروف تقرأ بأسمائها إذا لم تشكل، وتقرأ بهجائها إذا رسم عليها تشكيل، فمثلاً حرف الجيم اسمه: جيم وهجاؤه إذا شكل بالفتح: (جـ) وحرف الدال اسمه دال، وهجاؤه إذا شكل بالضم: (دُ).
- (٣) يجب مراعاة أزمنة الحروف الموقوف عليها، فمثلاً الحروف التي ينتهي هجاؤها بحرف من حروف التوسط يجب أن تأخذ زمن التوسط نحو النون في: نون، سين، شين، عين، غين، والميم في: لام، ميم، حم، واللام في: دال، ذال، والتي ينتهي هجاؤها بحرف من حروف الرخاوة تأخذ زمن الرخاوة نحو الفا في: الف، قاف، كاف والتي ينتهي هجاؤها بحرف من حروف القلقلة تقلقل، وقد سبق شرح مبسط لهذه الصفات في أول الكتاب فيجب على المعلم أن يدرب الطالب على أزمنة الحروف حسب صفاتها.

الدرس الأول: أحرف الهجائية المفردة توجيهات للمعلم:

- ١) هذا الدرس أساس لجميع دروس القاعدة التالية فعلى المعلم ألا يتجاوز الحرف إلى الذي يليه إلا بعد نطقه نطقاً صحيحاً مخرباً وصفه على أتم وجه ولا يتساهل في هذا، وكذلك يهتم بتفخيم الحروف المفخمة وترقيق الحروف المرققة حتى يتعود الطالب على التفخيم والترقيق من البداية.
- ٢) على المعلم أن يلزم الطالب بكثرة التدريب على الأداء الصحيح لأن ذلك سيسهل عمله في الدروس التالية.
- ٣) يجب عليه أن يلزم الطالب بلحن القاعدة في جميع دروسها.

تدريب:

يكلف المعلم الطالب بقراءة فاتحة الكتاب بأسماء الحروف، وذلك بتجريد الحرف من أي علامات، واستبعاد الحروف الصغيرة المسماة بالحركات الطويلة من الكلمة فمثلاً: إذا قرأ كلمة نحو: ﴿بِسْمِ﴾ قرأها بأسماء الحروف كالتالي: «با سين ميم» وهكذا في باقي كلمات السورة.

أسماء بعض الحروف وكيفية النطق بها

ألف:

تحقيق مخرج همزة من أقصى الحلق مع إتمام حركة الفتح.
 إتمام كسر اللام، ولا يتم ذلك إلا بخفض الفك السفلي، وإلا كان كسره ناقصاً، مع عدم المبالغة؛ لكي لا يتولد من الكسر ياء.
 جريان الصوت في الفا وإعطائها زمن الرخاوة الذي يضبط بالمشافهة.

با:

تخرج الباء المفتوحة من الشفتين بالتباعد بينهما وتباعد بين الفكين.
 ونلاحظ ضرورة فتح مخرج الجوف جيداً عند النطق بالألف أو أي حرف مد، وذلك بالاستفال بأقصى اللسان وحافته، وتَصَعْدُ الصوت وعدم خروجه من الخيشوم، مع مراعاة تطبيق هذه الملاحظة عند النطق بالحروف المماثلة وهي: تا، ثا، حا، زا، فا، ها، يا.

دال:

حرف الدال يخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا بالتباعد، ثم المد بالألف ثم «ل» ساكنة، فتأخذ اللام زمن التوسط بتصادم حافة اللسان الأمامية مع لثة الأسنان العليا، وكذلك مع حرف الدال.

ذيين:

تخرج السين من طرف اللسان وأمام صفحة الثنايا السفلى بالتباعد بين طرفي عضو النطق. الياء المدية بعدها تخرج من الجوف مع ملاحظة عدم جريان صوت الغنة معها باتباع ما ذكرناه من قبل.
 النون: وتخرج بتصادم طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا، وتأخذ زمن التوسط، وكذلك مع حرف الشين.

صاد ، ضاد :

عند النطق بالصاد أو الضاد يجب بيان أعلى درجات التفخيم فيهما، وذلك باستعلائهما وتمكن إطباق أقصى ووسط اللسان على الحنك الأعلى، ثم النطق بالبدال مقلقلة مرققة.

قاف:

وتخرج القاف من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى بالتباعد. ثم النطق بالألف الساكنة التي التقت بالفاء الساكنة بعدها؛ لأنها حرف مبني على السكون فمدت لذلك مدًّا مشبعًا ست حركات للتخلص من التقاء الساكنين، ويسمى مدًّا لازمًا حرفيًّا مخفَّفًا، ثم النطق بحرف الفاء مع جريان الصوت بزمن الرخاوة. وهكذا مع بقية الحروف المقطعة في أوائل بعض السور والمكون هجاؤها من ثلاثة أحرف أو وسطها حرف مد.

نون:

عند النطق بهذا الحرف كما ننطقه في أول سورة القلم، يجب ألا يجري معه صوت الغنة، أي تحليص حركة الضم التي على النون الأولى من الغنة وكذلك الواو المدية، وذلك باعتراض الصوت أي توجيه الصوت إلى الأمام، وعدم توجيهه ناحية الخيشوم.



الدرس الثاني

الحروف الهجائية المركبة

مثنى القاعدة:

ا	لا	لا	لا	لا	لا	با	لا	لا	بلا
ك	ك	كب	كت	كا	كل	بكت	تكث	ب	ت
ث	ن	ى	با	نا	تا	يا	ثا	بس	يس
نص	تض	ثط	ثج	تح	نخ	يح	يج	يم	بم
نم	تم	ثم	بى	بى	فى	تى	ثى	نبل	بنل
تنل	يتل	يثل	نبن	بنن	تين	يشن	بشن	ج	ح
خ	حث	خب	جت	تحت	يجب	بخت	ة	ه	به
يه	ته	نه	ه	يهب	بها	به	د	ذ	جد
خذ	ر	ز	ر	جر	خز	ير	تز	س	ش
شل	سل	ص	ض	ط	ظ	صب	طب	ضا	ظا
ع	غ	عج	عج	بع	يع	بعد	تغذ	ف	ق
و	قل	فو	قو	نقر	يفر	يف	فيه	منه	تمت
ء	أ	ؤ	ئ	سئلنا					

(١) هذا الدرس تطبيق للدرس الأولى، فعلى المعلم ألا ينتقل إليه إلا بعد إتقان الدرس الأول تماماً.

(٢) عند تهجي الحروف المركبة يجب توفية كل حرف مخرجه وصفاته ثم النطق بالحرف الذي يليه دون قطع أو سكت.

فمثلاً «بلب» تنطق «بالام با» بصوت متواصل بدون قطع الصوت بعد نطق اسم أي حرف فيها.

(٣) في السطر الأخير من المتن نجد «أ، و، ع» تنطق همزة ألف، همزة واو، همزة ياء، ذلك لتوضيح أن الهمزة رسمت على ألف أو على واو أو يا وهذا خاص بهذا الدرس فقط.

تنبيه:

بعض الحروف يختلف رسمها حسب موقعها في بداية الكلمة، أو وسطها، أو آخرها.

فهذه بعض الأشكال المختلفة لبعض حروف القرآن الكريم:

* حرف الهاء:

أول الكلمة: هـ، هو، هذه.

وسط الكلمة: ها، هب، بها، بهم. آخر الكلمة: به، منه، هه، نه.

* حرف اليا:

أول الكلمة: يرزق، يأكل.

وسط الكلمة: قدير. آخر الكلمة: وجهي، يحيي.

* حرف الكاف:

أول الكلمة: كُتِبَ، كُتِلَ، كُنْتُ.

وسط الكلمة: أَلَكْتَبُ، يَكْتُبُونَ. آخر الكلمة: لَكَ، مِّنْكَ.

* حرف الهمزة:

وهي نوعان: همزة وصل، وهمزة قطع. كما شرحناها في أول الكتاب. فهمزة الوصل تسقط في وصل الكلام ولا تقرأ همزة إلا إذا بُدئ بها الكلام. أما همزة القطع فتثبت في البدء والوصل والوقف.

أمثلة:

في أول الكلمة: (همزة وصل) أَلَكِتَابِ، الْحِسَابِ .

(همزة قطع) أَنْزَلَ ، أَخْرَجَ .

في وسط الكلمة: شِئْتُمْ ، نَسَاَهَا ، سَيِّئَتْ .

في آخر الكلمة: وَإِنِّي ، يَسْتَهْرِئُ ، تَظْمَأُ ، السَّمَاءِ ، شَيْءٍ .

وقد ترسم بين الحرفين: يُغُوسًا ، وَنَفًا ، بِغَايَتِنَا .

- تنطق الحروف بأسمائها كما تعلمنا في الدرس الأول، ولا ننطقها بهجائها؛ لأنها لم تشكل بعد فتقرأ الحروف المركبة بهجاء كل حرف على حدة وليس بقراءة الكلمة المركبة.

مثال:

طريقة القراءة	رسم الحروف
با . لام . با	بلب
تا . كاف . ثا	تكث
يا . ها . با	يهب

الدرس الثالث

الحروف المقطعت

متن القاعدة:

كَهَيْعَصَ	الْمَر	الر	الْمَص	الْم
ص	يس	طس	طسَم	طه
الْم ﴿الله﴾	ن	ق	حَم ﴿عَسَق﴾	حَم

هذه الحروف ليس لها هجاء، ولم تعرف لها معانٍ، وإن لذلك حكمة عند الله فهمناها أو لم نفهمها.

وهذه أحرفه إما أن تكون:

- أحادية: أي مكونة من حرف واحد نحو: ص، ق، ن.
 - ثنائية: أي مكونة من حرفين نحو: طه، طس، يس، حَم.
 - ثلاثية: أي مكونة من ثلاثة أحرف نحو: الَم، الر، طسَم.
 - رباعية: أي مكونة من أربعة أحرف نحو: الَمص، الَمر.
 - خماسية: أي مكونة من خمسة أحرف نحو: كَهَيْعَصَ، حَم عَسَق.
- هذه الحروف تقرأ بأسمائها وليس بهجائها.

تنبيه:

«الم» أول سورة آل عمران لها ثلاثة أوجه مع لفظ الجلالة هي:

- (١) الوقف على الميم مع مداها ٦ حركات لأنها مد لازم حرفي مخفف ثم نطق لفظ الجلالة.
- (٢) وصل الم بلفظ الجلالة مع مد الميم ٦ حركات وتحريكها بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين.

القاعدة النورانية

(٣) وصل الم بلفظ الجلالة مع مد الميم حركتين فقط وتحريكها بالفتح أيضًا. يجب على المعلم تنبيه الطالب بعدم أخذ نفس أثناء النطق بهذه الحروف ولو طال زمن النطق بها؛ وذلك بأخذ نفس عميق ثم خروجه ببطء حتى ينتهي من قراءة آية مثل ﴿كَهَيَعَصَّ﴾.

الحروف المقطعة يكون هجاؤها على

حرفين ثانيهما حرف مد	ثلاثة أحرف ليس وسطها حرف مد	ثلاثة أحرف وسطها حرف مد أو لين
حروفه: حي طهر. هجائها: حا، يا، طا.... حكمه: يمد مدًا طبيعيًا مقداره: حركتين.	حروفه: حرف الألف. حكمه: لا يمد مطلقًا.	حروفه: كم عسل نقص هجائها: كاف، ميم، عين... حكمه: يمد مدًا لازمًا. مقداره: ٦ حركات وذلك لالتقاء حرف المد الساكن بحرف بعده ساكنًا سكونًا أصليًا فيمد لذلك ٦ حركات تخلصًا من التقاء الساكنين إلا حرف العين فيجوز مده ٤ أو ٦ حركات؛ لأنه حرف لين.

ملاحظات:

- ١- حروف الهجاء مبنية على السكون وتنطق بأسمائها.
- ٢- العرب لا تبدأ بساكن، ولا تقف على متحرك، ولا تجمع بين ساكنين وصلًا، فعند تهجي أي كلمة أو آية؛ فإن الحرف الأخير يُتهجى بحركته، ولكن عند الوقف عليه تقف بالسكون، وهذه قاعدة عامة في كل ما سيأتي.
- ٣- يجب مراعاة أزمنة الحروف الموقوف عليها كما ذكرنا في الدرس السابق.

الدرس الرابع

الحروف المتحركة

مثلن القاعدة:

ع	عَ	هَ	هَ	هَ	أَ	إِ	أَ
خ	خَ	غَ	غَ	حَ	حَ	حَ	عَ
كُ	كِ	قُ	قُ	قُ	قُ	خُ	خِ
يِ	يِ	شِ	شِ	شِ	جِ	جِ	جِ
نِ	لُ	لِ	لِ	ضِ	ضِ	ضِ	يِ
طُ	طِ	رُ	رُ	رُ	رُ	نُ	نِ
صِ	صِ	تُ	تِ	تِ	دُ	دِ	دِ
ظُ	زُ	زِ	زِ	سِ	سِ	سِ	صِ
ثُ	ثِ	ذُ	ذِ	ذِ	ذِ	ظُ	ظِ
بِ	بِ	وُ	وِ	وِ	فُ	فِ	فِ
		مُ	مِ	مِ	بُ		

أحرف هي: المدة الزمنية اللازمة لنطق حرف متحرك.

وهي: الفتحة _ ، الضمة _ ، الكسرة _ .

فإذا رسمت هذه الحركات فوق الحروف قرأت هذه الحروف بهجائها وليس

بأسائها.

يُقرأ درس أحكام كالتالي:

الحرف	كيفية التهجي	مقدار المد	ملاحظات
بَ	با فتحة بَ	المد الواو الضمة	يقرأ الحرف بالفتحة.
بِ	با كسرة بِ ←		يقرأ الحرف بالكسرة.
بُ	بَ - بِ		يوصل الأول بالثاني.
بُ	با ضمة بُ ←		يقرأ الحرف بالضمة.
بَ - بِ - بُ	بَ - بِ - بُ		يوصل الأول بالثاني بالثالث مع مراعاة لحن القاعدة.

* كيف تخرج الحروف المتحركة؟

تخرج هذه الحروف بالتباعد بين طرفي عضو النطق.

فعند قولنا بَ: تخرج بالتباعد بين الشفتين، ويجب على القارئ أن يفتح ما بين الفكين كما ينطق الألف مع تصعد الصوت إلى الحنك الأعلى، وفتح مخرج الجوف. وكذلك عند قولنا بِ: تخرج بالتباعد مع خفض الفك السفلي وارتفاع وسط اللسان كهيئة النطق بالياء، وكسر الحرف في مخرجه مع تسفل الصوت ومشاركة مخرج الجوف.

وكذلك عند قولنا بُ: تخرج بالتباعد مع ضم الشفتين كهيئة النطق بالواو، وضم الحرف في مخرجه، مع اعتراض الصوت ومشاركة مخرج الجوف.

أحكام أبعاض حروف المد: فالفتحة عبارة عن ألف قصيرة، والضمة عبارة عن واو قصيرة، والكسرة عبارة عن يا قصيرة، وبالتالي طريقة الأداء واحدة غير أن زمن الحركة نصف زمن حرف المد.

أخطاء النطق بالحروف المتحركة:

- 1- عدم ضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم؛ لأن كل حرف مضموم لا يتم ضمه إلا بضم الشفتين وإلا كان ضمه ناقصاً.
- 2- عدم خفض الفك السفلي وارتفاع وسط اللسان عند النطق بالحرف المكسور وإلا كان كسره ناقصاً.

- ٣- عدم فتح ما بين الفكين عند النطق بالحرف المفتوح وإلا كان فتحه ناقصًا، أي يكون فيه شيء من الإمالة أو التقليل.
- ٤- مط الحركات حتى يتولد منها حروف مد، وكذلك قصر زمنها؛ لأنه يعتبر اختلاس من زمن الحركة.
- ٥- ظهور صوت الغنة مع الحركات خصوصًا إذا جاء بعدها حرف من حروف المد.

وللتخلص من صوت الغنة يجب مراعاة الآتي:

الاستفال بأقصى اللسان ووسطه وطرفه وحوافه للمساعدة في فتح مخرج الجوف عند النطق بالألف، وكذلك عند النطق بالياء يجب الارتفاع بوسط اللسان؛ لأنها هي أصل حركة الكسر وتسفل الصوت، وكذلك عند النطق بالواو يجب ضم الشفتين وتوجيه الصوت للأمام مع اتباع اللحن الخاص بالقاعدة؛ لأنه يساعد على التخلص من الغنة.

٦- عدم إعطاء حروف التفخيم درجة تفخيمها المناسبة حسب حركتها كما درسناها في درس التفخيم والترقيق.

٧- عند تتابع حركات الضم مثل كلمة ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ من الخطأ رجوع الشفتين إلى وضع السكون بعد كل ضم لأنه لا مبرر له لأن ليس بعد الضم سكون ولكن يجب أن تُضم الشفتين طوال النطق بحركات الضم المتتابعة، مثل ﴿جُنُودُهُ﴾.

أخلاص:

- ١- لا يتم الحرف إلا بتمام حركته؛ لأن الحروف تنقص بنقص الحركات فتكون أقبح من ترك الصفة، أي: لحن جلي.
- ٢- يجب على القارئ أن يفتح بين الفكين عند النطق بالحرف المفتوح كما تنطق الألف، وتضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كما تنطق الواو، وأن يخفض الفك السفلي عند النطق بالحرف المكسور كما تنطق الياء.
- ٣- زمن الحركة هو زمن النطق بها فقط دون زيادة ينتج عنها مد؛ لأن زمن

القاعدة النورانيث

الحركة نصف زمن حرف المد، أو نقصان ينتج عنه ما يسمى باختلاس الحركة.

٤- النطق بالحركة خالية من الغنة باتباع الخطوات السابقة.

٥- إذا جاور حرف مفخم حرف مرقق فيجب تخليص المفخم من المرقق

والعكس.

تدريب:

استخرج آيات من المصحف الشريف وطبق عليها درس الحركات.

نموذج للتدريب:

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

الكلمة	تطبيق درس الحركات
قُلْ	إتمام ضم القاف في مخرجها، ثم النطق باللام وإعطائها زمن التوسط
أَعُوذُ	إخراج الهمزة من مخرجها وإعطائها زمن الحركة ثم ضم العين في مخرجها ويكون هذا الضم بمقدار حركتين للنطق بالواو المدية ثم ضم الذال في مخرجها أيضًا.

وهكذا مع بقية الآية.

توجيهات للمعلم:

- (١) على المعلم أن يستمع إلى كل طالب على حدة، ويتأكد أن الطالب يخرج كل حرف من مخرجه ويتم حركته بشكل جيد، فإذا لاحظ أن الطالب لا يخرج الحرف المتحرك من مخرجه، فعليه أن يدرجه على أن يأتي به ساكنًا أو لا من مخرجه ثم يتباعد عن وضع السكون إلى حركة الفتح أو الضم أو الكسر فمثلًا حرف العين المتحرك بالحركات الثلاثة: «عُ»، يأتي به أو لا ساكنًا ويقول: «عُ» ثم يتباعد عن وضع السكون إلى الحركة ويقول: «عُ» أو «عُ» أو «عُ».
- (٢) إذا لاحظ المعلم خطأ الطالب في نطق كلمة معينة فعليه أن ينطقها أمامه

أولاً نطقاً صحيحاً، ثم يرددها الطالب عدة مرات مع إعلامه بالخطأ وكذلك كيفية تصحيحه، فمثلاً: لو نطق الطالب كلمة ﴿قُلْ﴾: ﴿كُلْ﴾ فيجب على المعلم أن يوضح له لماذا حدث هذا الخطأ وكيفية علاجه فيقول: أنه عند نطقك للقف لم تخرجها من مخرجها ولكنك أخرجتها من مخرج الكاف، والعلاج أن تخرجها من أقصى اللسان ولا تقدم مخرجها إلى الأمام عند مخرج الكاف... وهكذا.

(٣) يستحب للمعلم أن يستعين بالطلبة الممتازين في تدريب زملائهم ويكون ذلك في حلقات صغيرة وتحت إشراف المعلم لئلا يروح الجماعة والمنافسة بينهم فيكون الطالب أشد حرصاً على عدم الخطأ في الدروس التالية.

(٤) كذلك يجوز للمعلم أن يجعل كل طالبين يسأل بعضهما بعضاً بأن يقول أحدهما للآخر همزة فتحة فيجيب الثاني: ء، ثم يسأل همزة كسرة فيقول الثاني: ء وهكذا ثم يتبادلا الأدوار، وهذا كله يتم بسرعة وبدون ترتيب للحروف وتحت إشراف المعلم، وعلى المعلم أن ينبه على ضرورة السرعة في الأداء لأنها سبيل الإتقان مع مراعاة عدم الإخلال بمخارج الحروف وصفاتها والتهجي السليم وهذا يطبق في جميع الدروس التالية.

تدريب:

استخرج آيات من المصحف الشريف وطبق عليها درس الحركات كالنموذج السابق.

الدرس الخامس

الحروف المنونة

مثنى القاعدة:

وَّ	وَ	وَّا	بَّ	بِ	بَّا	مَّ	مِ	مَّا
ذَّ	ذِ	ذَّا	ثَّ	ثِ	ثَّا	فَّ	فِ	فَّا
سَّ	سِ	سَّا	زَّ	زِ	زَّا	ظَّ	ظِ	ظَّا
دَّ	دِ	دَّا	هَّ	هِ	هَّا	صَّ	صِ	صَّا
نَّ	نِ	نَّا	رَّ	رِ	رَّا	طَّ	طِ	طَّا
يَّ	يِ	يَّا	بِصَّ	بِصِ	بِصَّا	لَّ	لِ	لَّا
كَّ	كِ	كَّا	جَّ	جِ	جَّا	شَّ	شِ	شَّا
خَّ	خِ	خَّا	خَّ	خِ	خَّا	قَّ	قِ	قَّا
هَّ	هِ	هَّا	عَّ	عِ	عَّا	حَّ	حِ	حَّا
			ءَّ	ءِ	ءَّا			

والتنوين إما أن يكون بالفتح - أو بالضم - أو بالكسر - .

فالتنوين عبارة عن: حرف متحرك + نون ساكنة.

مثال: ء = أن ، ب = بُن ، پ = پِن .

أمثلة لكلمات منونة:

نداءً - غفورٍ - رحيمٌ . تنطق: نِداءً - عَفُورٍ - رَحِيمٌ .

* التنوين خاص بالأسماء ولا يكون في الحروف أو الأفعال.
 * الاسم المنصوب تزداد في آخره ألف، وتوضع فتحتان على الحرف المنون نحو: زيدًا - لهوًا، ولا تزداد الألف إذا كان آخر حرف في الاسم همزة على ألف نحو ﴿ظَمًّا﴾، أو همزة قبلها ألف نحو ﴿دُعَاءً﴾، أو تاء مربوطة نحو ﴿جَنَّةً﴾ ﴿رَحْمَةً﴾، أو ألف مقصورة نحو ﴿هُدًى﴾.

طريقة التهجئة:

الحرف	كيفية اهجاء	ملاحظات
بَا	با فتحتين: بَنْ	يقرأ الحرف بالفتحة، وتأخذ النون زمن التوسط.
بِ	با كسرتين: بِنْ بَنْ - بِنْ	يوصل الأول بالثاني مع مراعاة زيادة طول الغنة والنغمة المتبعة في الأداء.
بُ	با ضميتين: بُنْ بَنْ - بِنْ - بُنْ	يوصل الأول بالثاني بالثالث مع مراعاة زيادة طول الغنة والنغمة المتبعة في الأداء.

ملاحظات يجب مراعاتها:

- ١- عند وصل الأول بالثاني أو الثلاثة معًا نراعي أن يكون زمن الغنة طويل للتدريب على خروجها من مخرج الخيشوم «بَنْ - بِنْ - بُنْ».
- ٢- عند الوقف على بَنْ أو بِنْ أو بُنْ نقف على النون الساكنة بزمن التوسط لأن التنوين في متن القاعدة مُظهر فقط.
- ٣- عند الوقف على التنوين المنصوب يبدل ألفًا ويسمى مد عوض ويمد كالمد الطبيعي بمقدار حركتين، مثل ﴿دُعَاءً﴾.
- ٤- عند الوقف على الحرف المنون بالكسر، أو بالضم، يكون بالسكون وحذف التنوين، مثل ﴿عَلِيمٌ﴾.
- ٥- عند الوقف على تاء التأنيث المنونة بالحركات الثلاث تبدل إلى ها نحو: ﴿رَحْمَةً﴾.
- ٦- تخليص الحرف المتحرك الأول من المنون تمامًا من الغنة خاصة أن الحرف

الذي سينطق بعده حرف أغن وهو النون.

٧- يجب مراعاة تفخيم الحرف المتحرك إذا كان من حروف التفخيم المستعلية المطبقة نحو: ص - ض - ط - ظ في جميع حالاته «أي منون بالفتح أو بالضم أو بالكسر» ثم النطق بنون ساكنة مرققة.

٨- أما الحروف المستعلية المفتحة وهي «ق - غ - خ» تفخم عند تنوينها بالفتح أو بالضم، وتفخم تفخيماً نسبياً عند التنوين بالكسر.

٩- عند النطق بالحرف المنون بالضم يجب ضم الشفتين في الحرف الأول المتحرك بالضم، ثم بسطها إلى وضع السكون للنطق بالنون الساكنة مع مراعاة عدم المبالغة في الضم والبسط.

الدرس السادس

تدريبات على الحركات والتنوين

متن القاعدة:

أَبَدًا	أَحَدٌ	أَخَذَ	أَذِنَ	أَمَرَ	أَنَا	بَخِلَ	بَرَّرَ	جَعَلَ
جَمَعَ	حَسَدَ	حَشَرَ	خَشِيَ	خَلَقَ	خُلِقَ	ذَكَرَ	رَفَعَ	رَقَبَةَ
سُرُرٌ	سَفَرَةٌ	صُحُفًا	صَمَدٌ	طَبِقَ	طَبَقًا	طَوَى	عَبَسَ	عَدَلَ
عَلَقَ	عَمِدَ	عِنَبًا	غَبَرَةٌ	فَعَلَ	قَتَرَةٌ	قَتَلَ	قَدَرَ	قُرَى
قَسَمٌ	كَبِدَ	كُتِبَ	كَسَبَ	كَفَرَ	كُفُوا	لُبَدًا	لَمَزَةَ	هَبَ
مَسِدٌ	نَخْرَةٌ	وَجَدَ	وَسَقَ	وَقَبَ	وَلَدَ	وَهَبَ	هُمَزَةٌ	هُدَى

تنبهات:

١- أنا: حرف الألف هنا من الألفات السبعة لخص التي تثبت وقفًا وتسقط وصلًا، ويكون عليها الصفر المستطيل ويكون التهجي حسب النطق لا حسب الرسم، أي بإسقاط الألف إذا وقفنا عليه أثبتناه.

أما الألف التي عليها الصفر المستدير فهو يسقط وصلًا ووقفًا وفي التهجي أيضًا، مثل كلمة: ﴿قَالُوا﴾، وكذلك إذا وضع على الياء في: ﴿بِأَيْدِي﴾ أو وضع على الواو في: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾، ﴿أُولُوا﴾^(١).

٢- تهجي متن القاعدة يكون على الوصل «أي بالحركات».

٣- على المعلم تنبيه الطالب في كل درس بالمحافظة على لحن القاعدة وأن يلزم الطالب بتهجي كل كلمة من كلمات المتن غيبًا.

(١) ارجع لأول الكتاب ص ١٠.

تدريب:

استخرج كلمات من المصحف الشريف بها حروف عليها الصفر المستطيل وأخرى عليها الصفر المستدير مع بيان حكم النطق بها وصلًا ووقفًا.
طريقت تلهجي بعض الكلمات:

الكلمة	هجاؤها
أَبْدًا	همزة فتحة أ - با فتحة بَ ← أَب - دال فتحتين دَنْ ← أْبْدًا.
أَحَدٌ	همزة فتحة أ - حا فتحة حَ ← أَح - دال ضميتين دُنْ ← أَحَدٌ.
أَخَذَ	همزة فتحة أ - خا فتحة خَ ← أَخ - ذال فتحة ذَ ← أَخَذَ.
أَذْرَبَ	همزة فتحة أ - ذال كسرة ذِ ← أَذ - نون فتحة نَ ← أَذْرَبَ.
أَمَرَ	همزة فتحة أ - ميم فتحة مَ ← أَم - را فتحة رَ (منخمة) ← أَمَرَ.
أَنَا	همزة فتحة أ - نون فتحة نَ ← أَنَا.
نَجَلَّ	با فتحة بَ - خا كسرة خِ ← بَخ - لام فتحة لَ ← نَجَلَّ.
بَرَّرَ	با فتحة بَ - را فتحة رَ (منخمة) ← بَر - را فتحة رَ (منخمة) ← بَرَّرَ - تا كسرتين تِنْ ← بَرَّرَتِنْ.
جَعَلَ	جيم فتحة جَ - عين فتحة عَ ← جَع - لام فتحة لَ ← جَعَلَ.

ملحوظة: الوقف على الحرف المتحرك يكون بالسكون لأن العرب لا تقف على متحرك ولا تبدأ بساكن.

توجيهات للمعلم:

(١) يجب على المعلم ابتداءً من الدرس الخامس مراجعة الدروس السابقة بترتيبها، وذلك بأن يختار للطالب حرف معين ويختبره بأن يطلب منه أن يطبق عليه جميع الدروس السابقة.

(٢) على المعلم أن ينبه الطلبة على الاستماع جيداً لزميلهم الذي يُختبر ومحاولة معرفة الخطأ الذي وقع فيه، وذلك لتدريب الأذن على سماع الخطأ وتجنبه.

تدريب:

(١) اكتب تهجي بقية كلمات متن القاعدة.

(٢) استخراج من المصحف الشريف كلماتٍ منونة بالفتح والكسر والضم مظهرًا فقط علمًا بأن شكل التنوين المظهر في المصحف هو: — ، — ، — ، والتدريب على نطقها نطقًا سليمًا.

الإدغام العام

التعريف اصطلاحاً : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً إن كان الإدغام كاملاً، وناقص التشديد إن كان الإدغام ناقصاً.

أسباب الإدغام

التقارب

فالتماثل والتجانس والتقارب سبباً للإدغام ولكن ليس كل متجانسين أو متقاربين حكمهم الإدغام بل يختلف ذلك من قارئ إلى آخر حسب الرواية. المتماثلان هما : الحرفان اللذان اتحداً اسماً ورسماً أو مخرجاً وصفة نحو: [ل مع ل ، ن مع ن].

أمثلة : ﴿هَلْ لَكُمْ﴾ ﴿إِنْ نَشَأْ﴾.

المتجانسان هما : الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً واختلفا في الصفات نحو: (ط، د، ت) (ص، ز، س) (ع، ه).

أمثلة :

التاء مع الدال في : ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾.

الدال مع التاء في : ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾.

التاء مع الطاء في : ﴿فَقَامَتِ طَائِفَةٌ﴾.

الطاء مع التاء في : ﴿بَسَطَتْ﴾.

المتقاربان هما : الحرفان اللذان تقارباً :

[١] في المتعرج والصفة مثل :

النون مع اللام في : ﴿مِنْ لَدُنْهِ﴾ . اللام مع النون في : ﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾ .

[٢] في المتعرج دون الصفة مثل :

الضاد مع الراء في : ﴿وَأَضْرَبَ هُمْ﴾ . الضاد مع الشين في : ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ .

[٣] في الصفت دون المتحرك مثل:

الفاء مع التاء في: ﴿يَفْتَرُونَ﴾. القاف مع الطاء في: ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾.

وينقسم الإدغام إلى

كبير

صغير

وهو: أن يكون الحرفان متحركان.

حكمته: وجوب الإظهار عند حفص إلا في

كلمات قليلة هي: ﴿مَكِّي﴾ ﴿نِعْمًا﴾

﴿تَأْمُرُونِي﴾ ﴿أَتُحْجَوْنَ﴾ ﴿تَأْمَنَّا﴾.

وهو: أن يكون الحرف الأول من المثليين أو

المتجانسين أو المتقاربين ساكن والثاني متحرك.

حكمته: وجوب الإدغام مع المتماثلين،

والإدغام في بعض الحالات والإظهار في

البعض الآخر مع المتجانسين والمتقاربين.

ومن أراد التوسع فليرجع إلى كتاب تيسير الرحمن في تجويد القرآن

وينقسم الصغير إلى

ناقص

كامل

وهو إدخال المدغم في المدغم فيه ذاتًا

فقط لا صفة، وبذلك يصيران حرفًا

واحدًا ناقص التشديد لبقاء صفة المدغم

(الحرف الأول).

وصفة المدغم المتبقية إما أن تكون:

١- صفة الإطباق كما في:

﴿أَحَطْتُ﴾ ﴿فَرَطْتُمْ﴾ ﴿بَسَطْتُ﴾.

٢- صفة الغنة كما في:

﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾، ﴿مِنْ وَالٍ﴾، كما في أحكام

النون الساكنة والتنوين.

وهو إدخال المدغم (الحرف الأول) في

المدغم فيه (الحرف الثاني) ذاتًا وصفة

بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

أمثلة:

المتماثلان: ﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾.

المتجانسان: ﴿هَمَّتَ طَائِفَةٌ﴾.

المتقاربان: ﴿مِمَّنْ مَعَكَ﴾.

ملحوظة:

معنى «ذاتاً وصفة»: أي مخرجاً وصفة، ففي الإدغام الكامل: يدخل المدغم في المدغم فيه تماماً وينتقل مخرجه إلى مخرج المدغم فيه، فيكون الاعتماد على مخرج المدغم فيه وهذا ما نعنيه «بذاتاً»، مع عدم ظهور صفات المدغم، وتكون الصفات الظاهرة هي صفة المدغم فيه وهذا ما نعنيه «بصفة».

طريقت تهجي الإدغام الكامل:

قاعدة: إذا كان الإدغام كاملاً: أي جاء بعد الحرف الساكن حرف مشدد وكان من المثلين أو المجانسين أو المتقاربين، فيسقط الحرف الأول الساكن في التهجي، وينطق الحرف المشدد فقط بعد فك التشديد.

مثال:

الكلمة	التهجي	ملاحظات
يَلَهَثُ ذَٰلِكَ	يا لام فتحة يَلَّ - ها ذال فتحة هَدَّ ← يَلَهَثُ - ذال فتحة ذَ ← يَلَهَثُ - لام كسرة لَ ← يَلَهَثُ لَ - كاف فتحة كَ ← يَلَهَثُ كَ .	بعد نطق الها تنطق الذال مباشرة وتوضع أطراف الشايات العليا على طرف اللسان وهو مخرج الذال مع جريان الصوت وعدم جريان النفس.
إِذْ ظَلَمُوا	همزة ظا كسرة إِظَّ (بعد نطق الهمزة تنطق الظا مفخمة) - ظا فتحة ظَ ← إِظَّ - لام فتحة لَ ← إِظَّلَّ - ميم واو ضممة مَوْ ← إِظَّلَمُوا .	

طريقت تهجي الإدغام الناقص:

قاعدة: إذا جاء الحرف الساكن وكان من حروف الأطباق مثلاً وجاء بعده حرف مجانس له فيدغم فيه مع بقاء صفة الإطباق ولا يسقط في التهجي.

طريقة التهجئة:

يجب المحافظة على إطباق الطاء؛ لثلاثه تشبه بالياء المدغمة فيها والمجانسة لها في المخرج مع عدم قلقلة الطاء.	همزة فتحة أ حاطا فتحة حَط ← أَحَط تاضمة ت ← أَحَطت.	أَحَطت:
---	---	---------

نموذج لتهجئة الإدغام الكبير عند حفص:

عندما ندغم إدغامًا كبيرًا لحفص يُسكن الحرف الأول من المثليين ثم يدغم في الثاني وهو كما ذكرنا في كلمات معدودة هي: نِعْمًا، تَأْمُرُونِي، أُنْحِتْجُونِي، تَأْمَنَّا.

١- تهجي مَكْنِي: أصلها «مَكْنِي»: ميم كاف فتحة مَك - كاف نون فتحة كَن (غنة طويلة) ← مَكْن - نون يا كسرة ني ← مَكْنِي.

٢- تهجي نِعْمًا: أصلها نِعَمَ مَا: نون كسرة ن - عين ميم كسرة عِم (غنة طويلة) ← نِعَم - ميم الف فتحة مَا ← نِعَمًا.

٣- تهجي تَأْمَنَّا: أصل الكلمة تَأْمَنَّا: النون الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، فَسَكَّنَتِ النون الأولى وأدغمت في النون الثانية، ووضعت علامة المعين (ه) للدلالة على الإشمام.

وقد ورد عن حفص طريقتين لأداء كلمت تَأْمَنَّا:

١- الإشمام: وهو ضم الشفتين بُعيد إسكان النون الأولى للدلالة على أن أصل حركتها الضم دون أن يظهر لذلك أثر في النطق.

٢- الاحتلاس: وهو الإتيان بثلاثي الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد.

موانع الإدغام:

(١) أن يكون الحرف الأول من المثليين حرف مد: وذلك لثلاثه يسقط المد بسبب الإدغام نحو ﴿قَالُوا وَهَمَّ﴾، ﴿فِي يَوْمٍ﴾.

(٢) السكت: وذلك في: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿مَالِيَّةٌ هَلَكٌ﴾، حيث إن السكت يمنع الإدغام ويجوز في ﴿مَالِيَّةٌ هَلَكٌ﴾ وجهان لحفص:

[١] الإدغام مع عدم السكت. [٢] الإظهار حال السكت.

الكلمة	التهجي حال الإدغام	التهجي حال السكت
مَالِيَةٌ هَلَكَ	ميم ألف فتحة مَا، لام كسرة لِ مَالٍ، ياها فتحة يَهْ ← مَالِيَهْ - ها فتحة هَه ← مَالِيَهْ، لام فتحة لَ ← مَالِيَهْلَ، كاف فتحة كَ ← مَالِيَهْلَكَ (نطقًا).	ميم ألف فتحة مَا، لام كسرة لِ مَالٍ يَاهَا فتحة يَه ← مَالِيَهْ، ها فتحة هَه ← مَالِيَهْسَ هَه (مع السكت)، لام فتحة لَ ← مَالِيَهْسَ هَلَكَا فَتحة كَ ← مَالِيَهْ هَلَكَ.

توجيهات للمعلم:

على المعلم أن يأتي بأمثلة كثيرة على الإدغام الكامل ويدرب الطلبة على النطق الصحيح بها، وكذلك على الإدغام الناقص، حتى يدرك الفرق بينهما.

أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة:

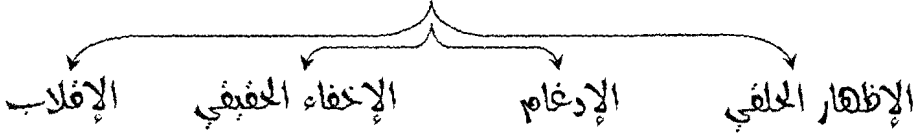
هي النون العارية من التشكيل أو عليها علامة السكون والثابتة في الوصل والوقف واللفظ والخط.

وتكون في الأسماء نحو: ﴿سُنْدُسٌ﴾، والأفعال نحو: ﴿وَيَنْهَى﴾، والحروف نحو: ﴿مَنْ﴾ وتكون متوسطة أو متطرفه.

تعريف التنوين:

هو عبارة عن نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق الاسم لفظاً ووصلاً، وتفارقه خطأً ووقفاً. وأحكام النون الساكنة تأتي في كلمة أو كلمتين أما التنوين فلا بد أن يكون من كلمتين.

أحكام النون الساكنة والتنوين



أولاً: الإظهار الحلقى:

التعريف لغتاً: البيان

اصطلاحاً: هو إخراج الحرف المظهر من مخرجه بغير غنة زائدة والمراد بالحرف المظهر هو النون الساكنة أو التنوين الواقعان قبل حروف الإظهار.

حروفه: ستة أحرف: ء - هـ - ع - ح - غ - خ .

وسمى إظهاراً: لظهور النون الساكنة والتنوين عند ملاقة أحد هذه الحروف الستة.

وسمى حلقياً: لأن هذه الحروف تخرج من الحلق.

طريقة التهجي:

عند تهجي حكم الإظهار تنطق النون الساكنة مع الحرف الذي قبلها بحركته لأن الحرف الساكن لا ينطق بمفرده.

أما في التنوين فينطق اسم الحرف الذي عليه التنوين ثم حركة التنوين ثم اسم الحرف المظهر وحركته.

طريقة التهجي:

الحرف	الكلمة	طريقة التهجي
ة	وَيَنْتَوْنَ	واو فتحة و - يا نون فتحة يذ ← وَيَذ - همزة واو فتحة عو ← وَيَنْتَوْنَ - نون فتحة ن ← وَيَنْتَوْنَ.
	مَنْ ءَأَمَّنْ	ميم نون فتحة مَن - همزة أَلِف فتحة ءا ← مَنَّ ءا ← ميم فتحة م ← مَنَّ ءام - نون فتحة ن ← مَنَّ ءامن.

الفاعدة النورانيث

قاف واو فتحة قَوَّ - ميم كسرتين مِمْ ← قَوِّمْ - ها الف فتحة هَا ← قَوِّمْ هَا - دال كسرتين دِمْ ← قَوِّمْ هَادِمْ .	قَوِّمْ هَادِمْ	هـ
يا نون فتحة يَّ - ها واو فتحة هَوَّ ← يَنْهَوَّ - نون فتحة نَّ ← يَنْهَوِّمْ .	يَنْهَوِّمْ	هـ
همزة نون فتحة أُنْ - عين فتحة عَ ← أُنْعَدْ - ميم فتحة مَ ← أُنْعَمَ .	أُنْعَمَ	ع
ميم نون كسرة مِمْ - حافتحة حَ ← مِمْ حَا - كاف يا كسرة كِمْ ← مِمْ حَكِيمَ - ميم كسرتين مِمْ ← مِمْ حَكِيمِمْ (نطقًا).	مِمْ حَكِيمِمْ	ح
عين فتحة عَد - لام يا كسرة لِيد ← عَلِيد - ميم فتحتين مَنَّ ← عَلِيمًا - حافتحة حَا - كاف يا كسرة كِيد ← حَكِيدَ - ميم فتحتين مَنَّ ← عَلِيمِمْ حَكِيمِمْ .	عَلِيمًا حَكِيمًا	ح
فا فتحة فَ - سين فتحة سَا - فَسَا - يا نون ضمة يُنَّ ← فَسَيْدَ - غين كسرة غِد ← فَسَيْدِغَ - ضاد واو ضمة ضُو ← فَسَيْدِغُضُو - نون فتحة نَّ ← فَسَيْدِغُضُونَ .	فَسَيْدِغُضُونَ	غ
لام فتحة لَ - عين فتحة عَد ← لَعَدَ - فا واو ضمة فُو ← لَعْفُو - واو ضمتين وُو ← لَعْفُووُ - غين فتحة غَا - فا واو ضمة فُو ← غَفُو - را ضمتين رُو ← غَفُووُ - لَعْفُووُ غَفُووُ .	لَعْفُو غَفُووُ	غ
ميم نون كسرة مِمْ - خا يا فتحة خَيَّ ← مِمْ خَيَّ - را كسرتين رِمْ ← مِمْ خَيْرِمْ .	مِمْ خَيْرِمْ	خ

تدريب: استخراج كلمات من السور القصيرة في جزء عم ينطبق عليها حكم الإظهار ثم اذكر طريقة التهجي كما في الجدول السابق.

ثانياً : الإدغام .

لغة : الإدخال أي إدخال الشيء في الشيء .

اصطلاحاً : إدخال النون الساكنة والتنوين في الحرف المتحرك بعدهما بحيث يصيران

حرفاً واحداً مشدداً في الإدغام الكامل، وناقص التشديد في الإدغام الناقص .

حروفه : ستة أحرف مجموعة في كلمة «يرملون» أي : ي، ر، م، ل، و، ن .

وينقسم الإدغام إلى

ناقص

وفيه يتم إدخال النون الساكنة والتنوين في المدغم فيه ذاتاً لا صفةً لبقاء صفة الغنة .

حروفه : و، ي .

علامته في المصحف : عدم وجود التشديد على المدغم فيه وخلو النون من الحركة .

الذلهجي : تنهجي هنا النون الساكنة مع

حرفي الواو والياء لأنها ستتحول إليهما،

نظراً لعدم إدغامها فيهما بالكلية لبقاء صفة

الغنة، وتنهجي الواو والياء مرتين لأنها

مشددتان نطقاً وليس رسماً .

كامل

وفيه يتم إدخال النون الساكنة والتنوين في المدغم فيه ذاتاً وصفة .

حروفه : مجموعة في كلمة «نرمل» .

علامته في المصحف : وجود التشديد على المدغم فيه وخلو النون من الحركة .

الذلهجي : لا تنهجي النون الساكنة لإعدامها

ذاتاً وصفة، وإدغامها في الحرف الذي

بعدها فيصير مشدداً، فيفك التشديد

ويتنهجي المدغم فيه مرتين .

وينقسم الإدغام الكامل إلى

إدغام كامل بغير غنة

مع : ل ، م

إدغام كامل بغير غنة

مع : م ، ن

ملحوظة:

- النون الساكنة محصلة مخرجين: مخرج لساني ومخرج خيشومي.
- (١) المخرج اللساني: هو قرع طرف اللسان للثة الثنايا العليا.
- (٢) المخرج الخيشومي: والخيشوم هو مكان خلف الأنف يخرج منه صوت الغنة المصاحب للنون. ففي التعريفات السابقة نعني بذاً: المخرج اللساني، وصفةً: المخرج الخيشومي أي الغنة.

طريقة تهجي أقسام الإدغام

مع النون الساكنة والتنوين

نوع الإدغام	حروفه	مثال	التهجي
(١) إدغام كامل بغنة	م - ن	مِن مَّالٍ	ميم ميم كسرة ميم (غنة) ميم الف فتحة مَا ← مِمَّمَا لام كسرتين لِيْنٌ - مِمَّالِيْنٌ.
(أ) مع النون الساكنة	مع النون	أَنْ نَمَنَّ	همزة نون فتحة أَنْ (غنة طويلة) - نون فتحة نَحَّأَنَّ - ميم نون ضمة مَنْ ← أُنْمُنْ - نون فتحة نَ ← أُنْمُنْنَ.
(ب) مع التنوين	مع النون	مَلِكًا نُقْتَلِ	ميم فتحة مَ - لام كسرة لِ ← مَلِد - كاف نون فتحتين كُنْ ← مَلِكُنْ - نون ضمة نُدْ ← مَلِكُنْ - قاف فتحة طويلة قَا ← مَلِكُنْفَا - ت كسرة تِ ← مَلِكُنْفَاتِ - لام ضمة لُ ← مَلِكُنْفَاتُلُ (نطقًا).
مع الميم	مع الميم	قَلِيلٌ مِّنْهُمْ رَسُولٌ مِّنْ اللَّهِ	قاف فتحة قَ - لام يا كسرة لِيْ ← قَلِيْ - لام ميم ضمتين لَمْ ← قَلِيْلَمْ - ميم نون كسرة مَدْ ← قَلِيْلَمِدْ - ها ميم ضمة هُمْ ← قَلِيْلَمِهُمَّ (نطقًا). را فتحة رَ - سين واو ضمه سُو ← رَسُو - لام ميم ضمتين لَمْ (غنة) ← رَسُوْلَمْ - ميم كسرة مَ ← رَسُوْلَمِ - نون لام فتحة نَدْ ← رَسُوْلَمِنْدْ - لام فتحة طويلة لَا ← رَسُوْلَمِنْلَا - ها كسرة هِ ← رَسُوْلَمِنْلَاهِ.
(٢) إدغام كامل بدون غنة	ل - ر	مِن لَدُنْهُ	ميم لام كسرة مِدْ - لام فتحة لَ ← مِلْد - دال نون ضمة دُنْ ← مِلْدُنْ ← ها ضمة هُ ← مِلْدُنْهُ (نطقًا)
(أ) مع النون الساكنة	مع الراء	مِن رَّبِّكَ	ميم را كسرة مِرْ - را با فتحة رَبْ ← مِرْرَبْ - با كسرة بْ ← مِرْرَبِيْ - كاف فتحة كْ ← مِرْرَبِكْ (نطقًا).

القاعدة النورانية

<p>سين فتحة س - لام فتحة ل ← سَلَّ - ميم لام فتحتين مَد ← سَلَّمَد - لام كسرة ل ← سَلَمَلَد - را فتحة رَ ← سَلَمَلَر - جيم ضمة جُ ← سَلَمَلَرَجُ لام كسرتين لِيْن ← سَلَمَلَرَجَلِيْن (نطقاً).</p> <p>غين فتحة غَد - فا واو ضمة فُو ← غَفُو - رارا ضمتين رُزْ ← غَفُورُزْ - را فتحة رَ ← غَفُورُزَرْ - حاي كسرة جِيَد ← رَجِيَد - ميم ضمتين مُنْ ← رَجِيْمُنْ ← غَفُورُزَرَجِيْمُنْ (نطقاً).</p>	<p>سَلَمَا لِرَجُلٍ غَفُورٌ رَجِيْمٌ</p>	<p>مع اللام مع الرا</p>	<p>(ب) مع التنوين</p>
<p>ميم نون واو كسرة مِو (غنة طويلة) - واو فتحة وَ ← مِوْ (غنة طويلة) لام يا كسرة لِي ← مِوَلِي - يا كسرتين يِنْ ← مِوَلِيْن (نطقاً).</p> <p>ميم نون يا فتحة مِيَد (غنة طويلة) يا عين فتحة يَعَد ← مِيَع (غنة كاملة) ميم لام فتحة مَلْ ← مِيَعَمَلْ (نطقاً).</p>	<p>مِن وِلِيٍّ مَنْ يَعْمَلْ</p>	<p>9 - ي مع الواو مع اليا</p>	<p>(٣) إدغام ناقص بغنة (أ) مع النون الساكنة</p>
<p>قاف ضمه قُ - لام واو ضمه لُو ← قَلُو - با يا ضمتين يُّي (غنة مع اليا) ← قَلُوِيَّيْ - يا واو فتحة يُوْ - ميم فتحة مَ ← قَلُوِيَّيْ يُوْمَ - همزة كسرة رِثْ ← قَلُوِيَّيْ يُوْمِيْ - ذال واو كسرتين ذُو (غنة مع الواو) ← قَلُوِيَّيْ يُوْمِيْذُوْ - واو ألف فتحة وَآ ← قَلُوِيَّيْ يُوْمِيْذُوْوَآ - جيم كسرة جِجْ ← قَلُوِيَّيْ يُوْمِيْذِ وَوَآجِ - فا فتحة فَ ← قَلُوِيَّيْ يُوْمِيْذِ وَوَآجِفْ - تا ضمتين تُنْ ← قَلُوِيَّيْ يُوْمِيْذِ وَوَآجِفْتُنْ (نطقاً).</p>	<p>قَلُوْبٌ يُوْمِيْذِ وَآجِفَةٌ</p>	<p>مع و ، ي</p>	<p>(ب) مع التنوين</p>

تنبيهات:

- ١- إذا وقعت اليا والواو بعد النون الساكنة في كلمة واحدة وجب الإظهار
ويسمى في هذه الحالة إظهاراً مطلقاً، ولم يقع في القرآن إلا في أربع كلمات هم:
(دُنْيَا - صُنُوَانٌ - بُنْيَانٌ - قِنُوَانٌ).

- ٢- عند تهجي حكم الإدغام بغنة مع حروف ينمو، وحكم الإخفاء الحقيقي، وحكم الإقلاب يوجد طريقتين لأداء غنة النون الساكنة:
- (أ) إما أدائها بزمن المتوسط.
- (ب) أو أدائها بغنة طويلة، وهذا هو المقدم في الأداء وعليه العمل.
- ٣- الغنة: هي صوت رخيم يخرج من الخيشوم مركب في جسم النون والميم. حروفها: النون والميم فقط.
- زمن الغنة: قدره العلماء بمقدار حركتين ولا يضبط إلا بالمشافهة.

مراتب الغنة:

- (١) أكمل ما تكون: في النون والميم المشددين والمدغمين في مثلها نحو: إِنَّ، أَمَّا، واللام الشمسية المدغمة في النون نحو: النَّاسِ.
- (٢) كاملة: في الإدغام الناقص نحو: مِنْ وَالٍ، مَنْ يَعْمَلُ.
- (٣) أنقص من المرتبة السابقة في الإخفاء سواء الشفوي نحو: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾، أو الحقيقي نحو: ﴿الْإِنْسَانَ﴾، والإقلاب نحو: ﴿أَنْبِئُونِي﴾.
- (٤) ناقصة: في النون والميم المظهرتين، نحو: مِنْ غِلٍ - أَنْعَمْتَ.
- (٥) أنقص ما تكون: في النون والميم المتحركتين، نحو: نَعِيمٌ - مَثَلٌ.

تدريب:

استخرج كلمات من المصحف الشريف على حكم الإدغام بأنواعه مبيناً نوعه وطريقة التهجي كما في الجداول السابقة.



ثالثاً : الإخفاء أكقيقي.

التعريف لغت : الستر

اصطلاحاً : هو النطق بحرف ساكن على صفة بين الإظهار والإدغام عارٍ من التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة.

حروفه : خمسة عشر حرفاً هي الباقية بعد حروف الإظهار والإدغام والإقلاب مجموعة في أول أحرف كلمات هذا البيت :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

سببه : أن هذه الحروف لم تقرب من مخرج النون فتدغم ولم تبعد عن مخرجها فتظهر لذا تعين الإخفاء.

كيفية : النطق بالنون الساكنة والتنوين غير مظهرين إظهاراً محضاً، ولا مدغمين إدغاماً محضاً، ولكن بحالة وسط بين الإظهار والإدغام؛ لأن الإظهار هو إبقاء ذات الحرف وصفته معاً، والإدغام التام هو ذهابها معاً، والإخفاء هو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته وهي الغنة.

درجات الإخفاء :

- ١- أعلى درجات الإخفاء : عند الدال والتاء والطاء؛ لقرب مخرجهم من مخرج النون، فكلما قرب مخرج الحرف من مخرج النون كلما زادت درجة الإخفاء فيكون قريباً من الإدغام وتكون الغنة أكثر ظهوراً ويكون وضع اللسان بعيداً تماماً عن مخرج النون والاعتماد على مخرج الخيشوم. كلية.
- ٢- أدنى درجات الإخفاء : عند القاف والكاف، وذلك لبعد مخرجها من مخرج النون فيكون الإخفاء قريباً من الإظهار وتكون الغنة أقل ظهوراً، فغنة إخفاء الكاف في مخرج الكاف، وغنة إخفاء القاف قرب مخرج القاف.
- ٣- الدرجة الوسطى : عند الأحرف العشرة الباقية، ويكون وضع اللسان قرب الحرف المخفي عنده، وتكون الغنة خيشومية خالصة إلا عند القرب من مخرج الحرف المخفي عنده فتشم منه شيئاً من صوته.

تنبهات :

- ١- يجب الاحتراز من وضع طرف اللسان في لثة الثنايا العليا عند مخرج النون فتكون كالمظهرة، بل يجب أن يبتعد اللسان عن مخرج النون تمامًا.
- ٢- يجب الاحتراز من مط حركة الحرف الذي قبل النون المخفأة فيتولد منها حرف مد.
- ٣- يجب بيان الفرق بين أعلى درجات الإخفاء عند (د. ت. ط) وأقل درجاته عند (ق. ك) أثناء القراءة.

توجيهات للمعلم :

- (١) على المعلم أن يوضح للطالب الفرق بين الإدغام والإخفاء، فالغنة في الإدغام تكون في الحرف المدغم فيه، والغنة في الإخفاء تكون عند الحرف المخفي عنده، أي تكون في أولها غنة خيشومية ثم تشم آخرها شيء من الحرف الذي تخفي عنده.
 - (٢) التدريب على غنة الإخفاء مهم جدًا لكي يعرف الطالب كيف يأتي بها مع جميع الحروف، لأن غنة الإخفاء عند الكاف تختلف عنه عند القاف وغنة الإخفاء عند الدال تختلف عنها عند اليا أو الشين وهكذا.
- فعلى المعلم أن يهتم بتدريب الطالب على هذه الغنة من غير تقصير.
- طريقت التهجي :** تكون بتهجي كل حرف كما هو مرسوم في الكلمة مع مراعاة الإخفاء والغنة أثناء الوصل :

نموذج لتهجي بعض الكلمات على حكم الإخفاء :

التهجى	الافتال	الحرف المخفي عنده	حكم الإخفاء
عين نون كسرة عِن (غنة طويلة) - دال فتحة دَ عِنْدَ (غنة بزمنها مع الإخفاء) - ذال لام كسرة ذَلْ ← عِنْدِذَلْ - عين را فتحة عَرَّ ← عِنْدِذَلْعَرَّ شين كسرة شِ ← عِنْدِذَلْعَرَشِ (نطقًا).	عِنْدَ ذِي الْعَرَشِ	الدال	(١) مع النون الساكنة.

القاعدة النورانية

كاف نون ضمة كُنْ (بغنة طويلة) تا فتحة تَ ← كُنْتَ .	كُنْتَ	التا	
يا نون فتحة يَ - طا كسرة طِ ← يَنْطِ (غنة مفخمة) قاف ضمة قُ ← يَنْطِقُ.	يَنْطِقُ	الطا	
عين فتحة عَ - ميم فتحة مَ ← عَمَ - لام فتحتين لَ ← عَمَلًا - صاد فتحة طويلة صَا ← عَمَلًا صَا (غنة مفخمة) لام كسرة لِ - عَمَلًا صَالِ - حا فتحتين حَنْ ← عَمَلًا صَالِحًا.	عَمَلًا صَالِحًا	الصاد	مع (٢) التنوين
عين لام كسرة عِلْ - ميم كسرتين مِ ← عِلْمِ - شين يا فتحة شِيْ ← عِلْمِ شِيْ (غنة إخفاء) - همزة فتحتين ءَ ← عِلْمِ شَيْئًا.	عِلْمِ شَيْئًا	الشين	
حا با ضمة حُبْ - با فتحتين بَنْ ← حُبًّا جيم ميم فتحة جَمْ ← حُبًّا جَمْ (غنة إخفاء) - ميم فتحتين مَنْ ← حُبًّا جَمًّا.	حُبًّا جَمًّا	الجيم	

تذكريات:

- ١- عند تهجي حكم الإخفاء: تنطق النون الساكنة مع الحرف الذي قبلها بحركته، ثم يتهجى الحرف المخفي عنده بحركته، وعند وصله بالنون تأتي بغنة الإخفاء.
- ٢- وفي التنوين ينطق الحرف الذي عليه التنوين ثم حركة التنوين ثم يتهجى الحرف المخفي عنده بحركته.
- ٣- الغنة تتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً، فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإخفاء مفخماً وجب تفخيم الغنة، وإذا جاء مرققاً ترقق الغنة.

تدريب:

استخرج كلمات من قصار السور فيها حكم الإخفاء الحقيقي وبين طريقة التهجي كما في الجدول السابق.

رابعاً: القلب أو الإقلاب:

لغة: التحويل، أي: تحويل الشيء عن وجهه.

اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً وإخفائها مع الغنة.

حروفه: حرف واحد هو الباء.

فإذا وقعت الباء بعد النون الساكنة سواء في كلمة نحو: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ أو كلمتين نحو:

﴿مَنْ بَيْنَهُمْ﴾، أو بعد التنوين ولا يكون إلا في كلمتين نحو: ﴿عَلِمَ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾،

أو بعد نون التوكيد الخفيفة الملحقة بالتنوين نحو: ﴿لَنْسَفَعَا بِالْأَنْصَابِ﴾، وجب قلب

النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ثم إخفائها مع مراعاة الغنة.

كيفية: يتحقق القلب بثلاث خطوات:

١- قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصة لفظاً لا خطأً.

٢- إخفاء الميم عند الباء مع عدم إطباق أو كز الشفتين لكيلا تشبه بالميم

المدغمة في مثلها، بل تلامسها تلامساً خفيفاً؛ لأن ليس معنى إخفاء الميم إعدام

ذاتها بالكلية، بل معناه إضعافها وستر ذاتها بتقليل الاعتماد على مخرجها.

٣- ثم الغنة مصاحبة للإخفاء، لأنها صفة لازمة للميم ثم إطباق الشفتين

للنطق بالباء.

سببه:

سبب قلب النون الساكنة والتنوين ميماً عند ملاقاتها لحرف الباء، أنه لم يحسن

الإظهار لما فيه من الكلفة والثقل في النطق، وذلك لاختلاف المخرج بين النون

والباء، ولم يحسن الإدغام لاختلاف المخرج واختلاف الصفات، وأيضاً لم يحسن

الإخفاء لأنه بين الإظهار والإدغام، فلذلك أبدلت النون الساكنة والتنوين حرفاً

يؤاخيها في الغنة والجهر، ويؤاخي الباء في المخرج والجهر وهو حرف الميم.

طريقة التهجئة: تحذف النون الساكنة وتستبدل بميم ساكنة.

وفي التنوين وهو عبارة عن حرف متحرك ونون ساكنة، فيتهجى الحرف

المتحرك بشكل حركة التنوين (فتحتين، كسرتين، ضميتين) وتحذف النون الساكنة

القاعدة النورانية

من التنوين وتقلب إلى ميم ساكنة مع إعطائها غنة بزمن التوسط أو غنة طويلة، لأنها عند الوصل ستأخذ زمن غنة الإخفاء وهو الذي عليه العمل.

نموذج للتهجي لبعض الكلمات:

الاقلاب	حرفه	مثال	التهجي
(١) مع النون الساكنة	البا	لَيُبَدَّنْ	لام فتحة ك - يا ميم ضمة يُم (غنة طويلة) ← كَيْم با فتحة بَ ← كَيْمَبَ (إخفاء مع الغنة) ذال نون فتحة ذَنْ (غنة طويلة) ← كَيْمَبَدَّنْ - نون فتحة نَ ← (كَيْمَبَدَّنْ) (نطقًا) غنة أكمل ما تكون.
	مِنُ بَعْدِ		ميم كسرة مِم (غنة طويلة) با عين فتحة بَع ← مِمبَع - دال كسرة دِ ← مِمبَعَدِ (نطقًا).
(٢) مع التنوين		كِرَامٍ بَرَّةٍ	كاف كسرة كِ، را الف فتحة رَا ← كِرَا - ميم ميم كسرتين مِم (غنة طويلة) ← كِرَامِم - با فتحة بَا كِرَامِمبَ (إخفاء مع الغنة) - را فتحة رَا ← كِرَامِمبَرَّ - را فتحة رَا ← كِرَامِمبَرَّرَ - تا كسرتين تَنْ ← كِرَامِمبَرَّرَتَنْ (نطقًا).
		سَمِيْعًا بَصِيْرًا	سين فتحة سَ - ميم يا كسرة مِي ← سَمِي - عِين ميم فتحتين عَم ← سَمِيْعَم (غنة) - با فتحة بَا ← سَمِيْعَمبَ - صاد يا كسرة صِي ← سَمِيْعَمبَصِي - را فتحتين رَنْ ← سَمِيْعَمبَصِيْرَنْ (نطقًا).

تدريب:

استخرج من المصحف الشريف كلمات فيها حكم القلب مع ذكر طريقة التهجي كالجداول السابق.

أحكام الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة:

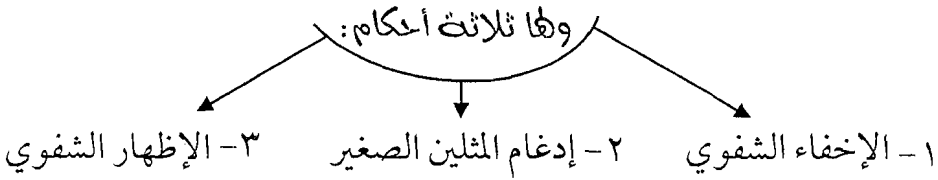
هي الميم الساكنة التي لا حركة لها وسكونها ثابت وصلًا ووقفًا، وتكون أصلية أو زائدة.

أي التي لم تتحرك لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿قُمْ أَيْلًا﴾ فالميم هنا ساكنة ولكنها تحركت لالتقاءها بالساكن بعدها وهو اللام الساكنة بعد سقوط همزة الوصل وصلًا.

وتأتي أصلية، نحو: أَلْحَمْدُ - أَنْعَمْتَ.

وتأتي زائدة في ميم الجمع، نحو: عَلَيْهِمْ - قَتَلُوهُمْ.

أحكامها:



أولاً: الإخفاء الشفوي:

حروفه: وله حرف واحد هو الباء.

فإذا وقعت الباء بعد الميم الساكنة ولا يكون إلا من كلمتين جاز إخفاء الميم الساكنة عندها مع الغنة ويسمى إخفاء شفويًا.

وسمى إخفاءً: لإخفاء الميم الساكنة عند ملاقاتها للباء.

وشفويًا: لخروج الميم والباء من الشفتين.

سببه: لما بين الميم والباء من التجانس (اتحادهما في المخرج) وتقاربهما في الصفات.

ثانيًا: إدغام المثلين الصغير:

حروفه: وله حرف واحد هو الميم.

فإذا وقعت الميم المتحركة بعد الميم الساكنة سواء في كلمة أو كلمتين وجب

الإدغام ويسمى إدغام متماثلين صغير مع الغنة.

وسمى إدغامًا : لإدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بعدها .
وسمى متمائلين : لأنها حرفان اتحدا مخرجًا وصفة واسمًا ورسماً .
وسمى صغبرًا : لأن الحرف الأول منها ساكن والثاني متحرك وكذلك لقلّة
العمل فيه حيث يتم إدخال الحرف الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفًا
واحدًا مشددًا .

ثالثًا : الإظهار الشفوي :

حروفه : بقية حروف الهجاء بعد إسقاط الباء والميم ، فإذا وقع حرف منها بعد
الميم الساكنة في كلمة أو كلمتين وجب إظهار الميم الساكنة بغير غنة ظاهرة .
وسمى إظهارًا : لأن الميم تظهر عند علاقاتها للحروف الستة والعشرين .
وسمى شفويًا : لخروج الميم من الشفتين .
سببه : هو تباعد الميم الساكنة في المخرج والصفة عن أكثر هذه الحروف .

تنبهات :

١- يحذر القارئ أن يخفي الميم الساكنة إذا جاء بعدها واو أو فاء، بل تكون أشد إظهارًا،
وذلك لقربها من مخرج الميم، وهذه تسمى محترزات الإظهار الشفوي، وقد جمعت الآية ١٥٥
من سورة النساء أحكام الميم الساكنة ومحترزاتها: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا
يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ .

٢- الميم الساكنة لا تأتي قبل حروف المد منعًا لالتقاء الساكنين، ولا تأتي قبل
همزة الوصل وإلا تحركت لالتقاء الساكنين نحو : أَمْ آرْتَابُوا .

طريقة تهجي أحكام الميم الساكنة بمحترزاتها:

الحكم	امثال	طريقة التهجي
(١) الإخفاء الشفوي	فَاحُكُم بَيْنَهُمْ	فا حا فتحة فَحَ - كاف ميم ضم كُحْم ← فَحُكُم (غنة إخفاء طويلة) با يا فتحة بَيَّ ← فَحُكُمَيَّ (غنة إخفاء) نون فتحة نَ ← فَحُكُمَيَّذ - ها ميم ضمة هُم ← فَحُكُمَيَّهْم (نطقًا).
	إِنَّ رَبَّهُمْ يَوْمَ	همزة نون كسرة إِنْ - نون فتحة نَ ← إِنَّ - را با فتحة رَبَّ - با فتحة بَ ← رَبَّ - ها ميم ضمة هُمْ - (غنة طويلة) رَبَّهُمْ - با كسرة بِ رَبَّهُمِذ - ها ميم كسرة هِم ← إِنَّ رَبَّهُمِهِمْ.
(٢) إدغام مثلين صغير	كَم مِّنْ	كاف ميم فتحة كَم (غنة طويلة) ميم نون كسرة مِّن ← كَم مِّنْ (غنة أكمل ما تكون).
	لَهُمْ مَا	لام فتحة لَ - ها ميم ضمة هُمْ (غنة طويلة) هُمْ - ميم الف فتحة مَا ← هُمْ مَا (غنة أكمل ما تكون).
(٣) الإظهار الشفوي	أَتَعَمَّتْ	همزة نون فتحة أَدْ - عين ميم فتحة عَمَّ ← أَتَعَمَّتْ - تا فتحة تَ ← أَتَعَمَّتْ.
	مَمْنُونٍ	ميم ميم فتحة مَمَّ - نون واو ضمة نُؤ ← مَمْنُو - نون كسرتين نِنْ ← مَمْنُونِنْ (نطقًا).
	دِينُكُمْ وَلِي	دال يا كسرة دِي - نون ضمة نُ ← دِيْنُ - كاف ميم ضمة كُمْ ← دِيْنُكُمْ - واو فتحة وَ - لام كسرة لِ ← وَلِ يا فتحة يَ - وَلِي ← دِيْنُكُمْ وَلِي.
	لَهُمْ فِيهَا	لام فتحة لَ - ها ميم ضمة هُمْ ← لَهُمْ - فا يا كسرة فِي ← لَهُمْ فِي - ها ألف فتحة هَا ← لَهُمْ فِيهَا.

توجيهات للمعلم:

على المعلم أن يدرّب الطالب على كيفية أداء الإخفاء الشفوي وبيان أن أدائه لا يختلف عن أداء حكم الإقلاب في النون الساكنة.

تدريب على أحكام الميم الساكنة:

استخرج كلمات من المصحف الشريف فيها أحكام الميم الساكنة كلها ثم بين طريقة التهجي كالجدول السابق.

الدرس السابع

الحركات الطويلة

متن القاعدة:

بُ بَ بِ بٌ	يَ يِ يٍ يٌ	رُ رِ رٍ رٌ	مُ مِ مٍ مٌ
لُ لِ لٍ لٌ	وُ وِ وٍ وٌ	نُ نِ نٍ نٌ	أُ أِ أٍ أٌ
هُ هِ هٍ هٌ	عُ عِ عٍ عٌ	غُ غِ غٍ غٌ	حُ حِ حٍ حٌ
خُ خِ خٍ خٌ	ثُ ثِ ثٍ ثٌ	ثُ ثِ ثٍ ثٌ	جُ جِ جٍ جٌ
ذُ ذِ ذٍ ذٌ	ذُ ذِ ذٍ ذٌ	زُ زِ زٍ زٌ	سُ سِ سٍ سٌ
شُ شِ شٍ شٌ	صُ صِ صٍ صٌ	ضُ ضِ ضٍ ضٌ	طُ طِ طٍ طٌ
ظُ ظِ ظٍ ظٌ	فُ فِ فٍ فٌ	قُ قِ قٍ قٌ	كُ كِ كٍ كٌ
أُ أِ أٍ أٌ	هَ هِ هٍ هٌ	وُ وِ وٍ وٌ	هَ هِ هٍ هٌ

أحكام الطويلة: هي المدود الطبيعية المحذوفة من رسم المصحف والمعوض عنها بالحروف الصغيرة وهي:

- ١- الألف الخنجرية: أي ألف صغيرة، نحو: يَتَأَيَّهَا، الرَّحْمَنُ، إِلَه.
- ٢- اليا المعقوفة أو المقلوبة: نحو: إِبْرَاهِيمَ، الْحَوَارِيِّنَ، النَّبِيِّنَ.
- ٣- الواو الصغيرة: نحو: أَلْمَوْءِدَةُ، دَاوُدُ.

ماذا سميت بأحكام الطويلة؟

لأن الحركات إذا تم مطها أصبحت حروف مد؛ لأنه كما ذكرنا من قبل أن الحركات أبعاض حروف المد.

فزمن الفتحة نصف زمن الألف، أي: $\text{ـَ} + \text{ـَ} = \text{ـَ}$ = ألف مدية.
 وزمن الكسرة نصف زمن اليا، أي: $\text{ـِ} + \text{ـِ} = \text{ـِ}$ = يا مدية.
 وزمن الضمة نصف زمن الواو، أي: $\text{ـُ} + \text{ـُ} = \text{ـُ}$ = واو مدية.
 نموذج لتهججي حرف متحرك بأكرات الطويلة:

الحرف	هجاؤه	ملاحظات
ا	همزة فتحة طويلة ءآ.	الألف عندما تتحرك بأي حركة تصبح همزة.
	همزة كسرة طويلة ءى ← ءآ - ءى.	نوصل الأول بالثاني.
	همزة ضمة طويلة ءو ← ءآ - ءى - ءو.	نوصل الأول بالثاني بالثالث.

مواضعها:

في وسط الكلمة نحو: يَلُودُنْ، اَلنَّبِيِّنْ، مَلِكِ، إِسْحَقْ (مع الحركات الطويلة الثلاثة).
 أو آخر الكلمة نحو: يُحْيِىْ، يَسْتَحْيِىْ، تَلُوْدَا، يُوحَىْ، اَلْأَعْمَىْ .
 وفي صلة ها الضمير نحو: إِنَّ رَبَّهُدْ، مَعَهُدْ، بِهِدْ. (مع الضمة والكسرة الطويلة فقط)
 وفي اسم الإشارة «هذه»: هَذِهِدْ بِضَعْتُنَا (مع الكسرة الطويلة فقط).

ملحوظة:

١- رُسِمَ في متن القاعدة الألف بالحركات الطويلة «ا د» وكذلك الهمزة
 لبيان أن الألف عندما تتحرك بأي حركة تصبح همزة وبالتالي فهجاؤها واحد.
 ٢- الألف الحنجرية إذا رسمت على واو أو يا تنطق ألف نحو: اَلصَّلَاةُ، مُوسَىْ.
 ارجع إلى ص ٩ من هذا الكتاب.

فهرسية:

استخرج من المصحف الشريف كلمات بها الحركات الطويلة الثلاث مع ذكر
 طريقة التهججي كالنموذج التالي:

الكلمة	نوع الحركة الطويلة	طريقة التهججي

ها الضمير أو ها الكناية

تعريفها : هي ها الضمير الزائدة عن بنية الكلمة التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب. فقولنا زائدة عن بنية الكلمة أي:

ليست لها الأصلية نحو: ﴿نَفَقَهُ﴾، ﴿تَنَتَه﴾، ﴿وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ فالها هنا من بنية الكلمة، ولكن ها الضمير هي الزائدة عن بنية الكلمة أي التي يمكن تجريد الكلمة منها نحو: قُلْتُهُ، حَرَقُوهُ، إِلَيْهِ، عَلَيْهِ.

صلت ها الضمير :

هي إشباع ضمة الها حتى تتولد منها واو مدية، وإشباع الكسرة حتى تتولد منها يا مدية، فهي تأتي مع الواو واليا فقط، وتثبت وصلًا وتمد حركتين كالمد الطبيعي وتسقط وقفًا.

شروط الصلة :

* أن تكون ها الضمير متحركة بين حرفين متحركين.

في هذه الحالة تشبع حركتها حتى يتولد منها حرف مد، فإذا فقدت شرط من شروطها سقطت الصلة فلا تشبع حركتها وذلك في الحالات الآتية:

- (١) إذا وقعت ها الضمير بين ساكنين نحو: ﴿ءَاتَهُ اللَّهُ﴾.
- (٢) أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾.
- (٣) أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن نحو: ﴿لَهُ الْمَلَكُ﴾.
- (٤) أن تكون الها ساكنة بين متحركين نحو: ﴿أَرْجِهَ وَأَخَاهُ﴾، ﴿فَأَلَقَهُ إِلَيْهِمْ﴾.

استثناءات من شرط الصلة: ولحفص استثناءات من هذه القاعدة هي:

(١) كلمة ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ فالها متحركة بين متحركين ولكن ضممتها لم تشبع وتقرأ بضم الها فقط بدون صلة.

(٢) كلمة ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ الها هنا فقدت شرط من شروط الصلة لأن قبلها ساكن وهي متحركة وبعدها متحرك، فكان حكمها سقوط الصلة ولكنها تقرأ لحفص بالصلة وذلك للرواية.

القاعدة النورانية

والصلة فيما سبق تسمى «صلة صغرى» إذا لم يأت بعدها همزة فإذا جاء بعدها همزة سميت بالصلة الكبرى وأخذت حكم المد المنفصل وسمي انفصالها حكماً كما سيأتي في درس المدود نحو: ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

تنبيه:

الها في اسم الإشارة الدال على المفردة المؤنثة في لفظ «هذه» تأخذ حكمها الضمير: فإذا وقعت بين متحركين توصل بيا مدية نحو ﴿هَذِهِ بِضَعْتُنَا﴾ وإذا وقع بعدها ساكن حذفت صلتها لخشية التقاء الساكنين نحو ﴿عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ﴾، وكذلك تأخذ حكم المد المنفصل إذا وقع بعدها همزة: ﴿هَذِهِ أَنْعَمْتُ﴾.

وتختلف «ها» هذه عن «ها» الضمير في الآتي:

- (١) ها هذه لا توصل بواو لفظية أبداً لأنها لم تأت إلا مكسورة فقط.
- (٢) لم تقع ساكنة أبداً في الوصل.

نموذج لتهجئة بعض الكلمات لها الضمير (الصلة الصغرى):

تسمى الها هنا بالصلة الصغرى وتأخذ زمن حركتين كالمد الطبيعي	با كسرة ب، ها كسرة طويلة هي ← بهي (نطقاً).	بهـ
	ميم فتحة م - عين فتحة ع ← مع - ها ضمة طويلة هو ← معهو (نطقاً).	معهـ

تدريب: استخراج آيات من المصحف الشريف فيها صلة صغرى مع بيان كيفية التهجئة.

الدرس الثامن

حروف المد

متن القاعدة:

بَا	بُوْأ	بِي	تَا	تُوْأ	تِي	ثَا	ثُوْأ	ثِي	حَا	حُوْأ	حِي
خَا	خُوْأ	خِي	رَا	رُوْأ	رِي	زَا	زُوْأ	زِي	طَا	طُوْأ	طِي
ظَا	ظُوْأ	ظِي	فَا	فُوْأ	فِي	هَا	هُوْأ	هِي	يَا	يُوْأ	يِي
ءَا	ءُوْأ	ءِي	جَا	جُوْأ	جِي	دَا	دُوْأ	دِي	ذَا	ذُوْأ	ذِي
سَا	سُوْأ	سِي	شَا	شُوْأ	شِي	صَا	صُوْأ	صِي	ضَا	ضُوْأ	ضِي
عَا	عُوْأ	عِي	غَا	غُوْأ	غِي	قَا	قُوْأ	قِي	كَا	كُوْأ	كِي
لَا	لُوْأ	لِي	مَا	مُوْأ	مِي	نَا	نُوْأ	نِي	وَا	وُوْأ	وِي

حروف المد :

هي الألف واليا والواو الساكنة والمسبوقة بحركة مجانسة لها؛ فهي امتداد لحركة ما قبلها.

فالألف لا تكون إلا ساكنة وقبلها مفتوح — ا .

والواو ساكنة وقبلها مضموم — و .

واليا ساكنة وقبلها مكسور — ي .

وحروف المد بشروطها السابقة مجموعة في كلمة: أُوذِينَا، أو أُوتِينَا .

وحروف المد تمد بمقدار حركتين أي ضعف زمن الحرف المتحرك.

نموذج لتهججي حروف المد من متن القاعدة:

الرمز	هجاؤه	مقدار المد
بَا	با أَلِف فتحة بَا.	تمد بمقدار حركتين.
بُو	با واو ضمة بُو (بَا - بُو).	يوصل الأول بالثاني ويزاد المد عن حركتين.
بِي	با يا كسرة بِي (بَا - بُو - بِي).	يوصل الأول بالثاني بالثالث ويزاد المد عن حركتين.

هذا الدرس يختلف عن درس الحركات الطويلة في الآتي:

١- الحركات الطويلة عبارة عن حروف مد محذوفة رسمًا و عوض عنها علماء الضبط بالحروف الصغيرة السابق دراستها، أما حروف المد فهي مثبتة في رسم المصحف، فالأداء واحد في الإثنين حيث أنها حروف مد ومخرجها الجوف ويمدًا بمقدار حركتين.

٢- ويختلف أيضًا في طريقة التهجي:

ففي الحركات الطويلة نذكر اسم الحرف المتحرك ثم اسم الحركة الطويلة، أما في حروف المد فنذكر اسم الحرف المتحرك ثم اسم حرف المد ثم حركة الحرف المتحرك.

حروف المد	الحركات الطويلة
ءَا ← همزة الف فتحة ءَا.	أَا ← همزة فتحة طويلة ءَا.
ءِي ← همزة يا كسرة ءِي (ءَا - ءِي).	إِءَا ← همزة كسرة طويلة ءِي (ءَا - ءِي).
ءُو ← همزة واو ضمة ءُو (ءَا - ءِي - ءُو).	أُرءَا ← همزة ضمة طويلة ءُو (ءَا - ءِي - ءُو).

ملاحظات:

١- عند تهجي حروف المد يزداد المد فيها قليلاً عن حركتين للتدريب على امتداد الصوت وفتح مخرج الجوف وكذلك عند وصلها في متن القاعدة، ولكن عند تهجي حرف المد مع الحرف التالي له في الكلمة يأخذ زمن المد الطبيعي أي حركتين فقط وهذا يضبط بالتدريب والمشاهدة.

- ٢- عند النطق بحرف المد يجب ألا يصاحبه غنة من الخيشوم وذلك باتباع الخطوات المذكورة في درس الحركات.
- ٣- اتباع اللحن الخاص بالقاعدة يساعد على النطق الصحيح والتخلص من الغنة.
- ٤- حروف المد أشبه بالصوت المجرد من الحروف ولولا تصعد الصوت في الألف «مباعدة ما بين الفكين» وتسفله في اليا «الاستفال بالفك السفلي» واعتراضه في الواو «بضم الشفتين» لكانت حروف المد حرفاً واحداً.
- ٥- حروف المد رخوة أي «يجري معها الصوت» لضعف الاعتماد على مخرجها حيث إن مخرجها مقدر، ومجهورة أي «لا يجري معها هواء» نتيجة لاقتراب الوترين الصوتيين من بعضهما.

* * *

أخطاء النطق بحروف المد

[١] الألف:

- ١- عدم فتح ما بين الفكين بالقدر المناسب مما ينتج عنه الإمالة أو التقليل.
- ٢- مط الشفتين عند تفخيم حروف الاستعلاء التي بعدها ألف، ينتج عنه خلط صوت الألف بصوت الواو.
- ٣- جريان صوت الغنة مع الألف وذلك لتوجيه الصوت إلى مخرج الخيشوم بدلاً من تصعده.
- ٤- تفخيم الألف الواجب ترفيقه إذا جاء بعده حرفاً مفخماً نحو: ﴿الْفُجَارُ﴾، ﴿الْأَيْتُسُ﴾، أو العكس.
- ٥- زيادة المد عن المقدار الطبيعي وهو حركتين أو نقصه عن ذلك أو سقوطه بالكلية.

[٢] اليا:

- ١- عدم تحقيق الكسر قبلها، وذلك لعدم خفض الفك السفلي قليلاً وكذلك عدم الارتفاع بوسط اللسان وتحقيق مخرجها، فيخرج صوتها بين الألف واليا.

- ٢- جريان صوت الغنة عند النطق بها وذلك لعدم الاستفال بأقصى اللسان وعدم رفع منطقة الطبق إلى الخلف لغلق مخرج الخيشوم.
- ٣- خروج الهواء معها أثناء النطق بها فهي مجهورة مثل باقي حروف المد.

[٣] الواو :

- ١- عدم ضم الشفتين عند النطق بها.
- ٢- عدم تحقيق حركة الضم قبلها فيخرج صوتها مخلوط بصوت الألف.
- ٣- جريان صوت الغنة معها وعدم توجيه الصوت إلى الأمام «بالاعتراض» أي في اتجاه الشفتين.
- ٤- ضم الشفتين ضمًا شديدًا وعدم ترك فرجه صغيرة يخرج منها الصوت فيخرج صوتها مكتومًا.

توجيهات للمعلم:

على المعلم أن يدرّب الطالب على كيفية التخلص من الغنة في حروف المد وكذلك على ضبط زمن المد الطبيعي لا سيما إذا جاء مدين طبيعيين في نفس الكلمة نحو: ﴿قَالُوا يَمْوَسَّىٰ﴾، وكذلك يجب أن يتساوى زمن المد الأول مع زمن المد الثاني الموقوف عليه لا يزيد ولا ينقص عن حركتين في نحو: ﴿الْفَأْفَاقُ﴾، ﴿أَشْتَاتًا﴾.

تدريب:

استخرج من المصحف الشريف كلمات بها حروف المد الثلاثة وهي الألف والواو والياء مع التدريب على ضبط أزمتها.

تابع الدرس الثامن حرفا اللين

متن القاعدة:

رِي	رَو	رِي	رَو	ذِي	ذَو	دِي	دَو	ثِي	ثَو	تِي	تَو
ظِي	ظَو	طِي	طَو	صِي	صَو	صِي	صَو	شِي	شَو	سِي	سَو
حِي	حَو	جِي	جَو	بِي	بَو	أِي	أَو	نِي	نَو	لِي	لَو
كِي	كَو	قِي	قَو	فِي	فَو	غِي	غَو	عِي	عَو	خِي	خَو
				يِي	يَو	هِي	هَو	وِي	وَو	مِي	مَو

حرفا اللين : هما الواو واليا الساكتان المفتوح ما قبلهما.
وسميا حرفا لين : لخروجها بلطف ولين، وسهولتهما في النطق.
وليس فيها مد كالمد الطبيعي ولكن فيها مد ما يقدر بزمن الرخاوة.
نموذج لتلهجي بعض حروف اللين من المتن :

الرمز	هجاؤه	ملاحظات
بَو	با واو فتحة بَو	وتخرج الواو من الشفتين باستدارتها مع ترك فرجه صغيرة يجري فيها الصوت.
بِي	با يا فتحة بِي	وتخرج اليا من وسط اللسان مع ما يجاذيه من الحنك الأعلى، وحرفا اللين يمدان مدًا يسيرًا ما يساوي زمن رخاوة الحرف.
	بَو - بِي	يوصل الأول بالثاني.

أحوال حرفي الواو واليا في القرآن

حرفا مد	حرفا لين	حرف متحرك	حرف مشدد
أي تكونا ساكنتين وقبلهما حركة مجانسة لهما أي قبل اليا كسر وقبل الواو ضم.	أن تكونا ساكنتين مفتوح ما قبلهما.	أن تكونا متحركتين بإحدى الحركات الثلاثة الفتح أو الضم أو الكسر.	أن تكونا مشددتين أي الحرف الأول منها ساكن والثاني متحرك.
المخرج: مخرجها مقدر من الجوف	مخرجها محقق: «اليا» من وسط اللسان، و «الواو» من الشفتين		
علامتهما في المصحف:	عليهما علامة السكون «رأس الحاء» وقبلهما مفتوح: أي، أو.	يَ ، يُ ، يِ وَ ، وُ ، وِ	يَّ ، يَُّ ، يِّ وََّ ، وَُّ ، وَِّ
أحكام:	يمدان مدًا يسيرًا يساوي زمن الرخاوة ويضبط بالمشافهة.	يأخذ زمن الحركة أي: الزمن اللازم لنطق حرف متحرك واحد.	يأخذ الحرف الساكن الأول زمن الرخاوة ويضبط بالمشافهة، ثم المتحرك يأخذ زمن الحركة.
مثال:	مثال:	مثال:	مثال:
الَّذِينَ ، نَسْتَعِينُ ، غُفُورٌ ، شُكُورٌ	خَوْفٌ ، بَيْتٌ ، أَوْلِيَاءٌ	يَعْمَلُ ، لِسَعِيهَا ، يُؤْمِنُ ، وَسِعَتْ ، وَقَرَأَ ، وَسَعَهَا	تَقِيًّا ، أَلْسِنَاتٍ ، أَلْقَوِي ، أَلْقُوهُ ، عَدُوٌّ ، تُوبٌ

تنبيهات:

(١) لا يأتي في اللغة قبل الواو الساكنة كسر أبداً، ولا قبل الياء الساكنة ضم أبداً.
 (٢) حرفا اللين يأخذان زمن الرخاوة وصلًا، أما وقفًا فيتحولان إلى لين عارض للسكون يأخذان زمن حركتين أو أربعة أو ست حركات كالمدة العارض للسكون.

توجيهات للمعلم:

على المعلم أن يدرّب الطالب على ضبط زمن الرخاوة في حرفي اللين أثناء وصل الكلام، ثم يدرّبهم على الموقف عليهما، ثم يدرّبهم على اللين المدغم أو المشدد بأن يأتي الطالب بزمن الرخاوة في الساكن الأول ثم يأتي بالمتحرك مثل كلمة: أمّها، أيّان، قوّامين، أوّابين بدون نبر أو تكلف.

تدريب:

استخرج من المصحف الشريف كلمات بها حرفي اللين ثم تدرب على ضبط زمن الرخاوة.



تابع المدود

المد الفرعي

تكلّمنا في الدرس السابق عن المد الطبيعي الذي هو أصل المدود سواء المثبت منها في رسم المصحف أو المحذوف والمعوض عنه بالحروف الصغيرة، وعرفنا كيف يتم هجاؤه بالقاعدة النورانية وطريقة أداءه الصحيحة. والآن نتعرض للمد الفرعي وطريقة هجاؤه بالقاعدة. نتكلم أولاً عن سبب زيادة المد فيه: فالمد الطبيعي يزداد المد فيه عن حركتين إذا جاء بعده سبباً من همز أو سكون.

أولاً: المد الفرعي بسبب الهمز:

١- المد المتصل:

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة واحدة. **سبب التسمية:** سُمِيَ مَدًّا متصلاً؛ لاتصال حرف المد بالهمزة في كلمة واحدة. **أمثله:** أَلَسَّمَاءِ - مَاءً - أُولَئِكَ - سَوَاءً. **حكمه:** واجب المد ٤ أو ٥ حركات من طريق الشاطبية.

٢- المد المنفصل:

تعريفه: هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة الثانية. **سبب التسمية:** سُمِيَ مَدًّا منفصلاً؛ لانفصال الهمزة عن حرف المد في كلمتين. **أمثله:** يَتَأَيُّهَا - بِمَا أَنْزَلَ - وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ. **حكمه:** جائز المد ٤ أو ٥ حركات من طريق الشاطبية، وجرى العمل فيه وفي المتصل على المد ٤ حركات.

سبب زيادة المد: وسبب زيادة المد في كلا المدين؛ لأن حرف المد ضعيف وبه صفة الخفاء، والهمزة قوية لاجتماع صفتي الشدة والجهر بها فزِيدَ في المد قبلها خوفاً من سقوطه عند الإسراع في القراءة؛ لخفائه ولصعوبة الهمزة.

نموذج لتهجئ المد المتصل بالقاعدة:
 طريقت التهجئ: اسم الحرف الأول ثم اسم حرف المد ثم كلمة مد ثم حركة
 الحرف الأول، ونفس الطريقة مع المنفصل.

الكلمة	طريقة التهجئ
(١) مع حروف المد: مَاءٌ:	ميم ألف مد فتحة «مَاءٌ» (بمد ٤ أو ٥ حركات) - همزة فتحتين أنّ ← «مَاءَنْ».
وَجِئَاءٌ:	واو فتحة وَ - جيم يا مد كسرة جِئ (بمد ٤، ٥ حركات) همزة فتحة ءَ ← وَجِئَاءٌ.
سُوءًا:	سين واو مد ضمة سُو (بمد ٤، ٥ حركات) - همزة فتحتين أنّ سُوءًا.
(٢) مع الحركات الطويلة: الْتَّيْبُونُ:	همزة تا فتحة أَتْ - تا مد فتحة طويلة تَاء (بمد ٤، ٥ حركات) أَتَّأ همزة كسرة ءِ ← أَتَّأءِ - با واو ضمة بُو ← التَّائِبُو - نون فتحة نَ ← الْتَّيْبُونُ.
لَيْسُنُوءًا:	لام كسرة لِ - يا فتحة يِ ← لِيَّ - سين مد ضمة طويلة سُءَ ← لَيْسُنُوءًا (بمد ٤، ٥ حركات) همزة واو ضمة ءُوءَ ← لَيْسُنُوءًا.
وَجَزَأُوءًا:	واو فتحة وَ - جيم فتحة جَ ← وَجَءَ - زا مد فتحة طويلة زَا ← (بمد ٤، ٥ حركات) وَجَزَأُوءَ - همزة ضمة ءُوءَ ← وَجَزَأُوءًا.

ملاحظات:

(١) الساكن لا يتهجئ وحده ولكن يتهجئ مع الحرف السابق له سواء كان هذا
 الساكن حرف مد أو غيره من الحروف.

نموذج للتهجى امد المنفصل بالقاعدة:

الكلمة	طريقة التهجي
(١) مع حروف المد: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ	همزة نون كسرة إِنَّ - نون ألف مد فتحة نَا - إِنَّا (يمد ٤، هـ حركات) همزة عين فتحة أَعَّ ← إِنَّا أَعَّ - طَا يَا فتحة طَيْ ← إِنَّا أَعْطَيْ - نون فتحة طويلة نَا ← إِنَّا أَعْطَيْنَا - كاف فتحة كَ ← إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ.
فِي أَرْضٍ	فا يا مد كسرة فِي (يمد ٤، هـ حركات) - همزة را فتحة أَرَّ - فِي أَرَّ - ضاد كسرة ضٍ ← فِي أَرْضٍ.
وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا	واو لام فتحة وَلَّ - يا عين فتحة يَعَّ ← وَلْيَعَّ - لام فتحة لَ ← وَلْيَعَلَّ - ميم واو مد ضمة مُوا ← وَلْيَعْلَمُوا (يمد ٤، هـ حركات) - همزة نون فتحة أَنْ ← وَلْيَعْلَمُوا أَنْ - نون فتحة نَ ← وَلْيَعْلَمُوا أَنْ - ميم الف فتحة مَا ← وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا.
(٢) مع الحركات الطويلة: حَتَّى إِذَا	حا تا فتحة حَتَّ - تا مد فتحة طويلة تَا ← حَتَّى - همزة كسرة ِ ← حَتَّى - ذال ألف فتحة ذَا ← حَتَّى إِذَا
يَسْتَحْيِي أَنْ	يا سين فتحة يَسَّ - تا حا فتحة تَحَّ ← يَسْتَحَّ - يا مد كسرة طويلة يِ (يمد ٤، هـ حركات) ← يَسْتَحْيِي - همزة نون فتحة أَنْ ← يَسْتَحْيِي أَنْ.
تَلَوْرًا أَوْ	تا لام فتحة تَلَّ - واو مد ضمة طويلة وُورَا (يمد ٤، هـ حركات) تَلَوْرًا - همزة واو فتحة أَوْ ← تَلَوْرًا أَوْ (الألف التي عليها صفر مستدير تسقط في التهجي والنطق وصلًا ووقفًا).

تنبيه:

(١) المد المنفصل يطلق على الانفصال الحقيقي والانفصال الحكمي:

الانفصال الحقيقي: هو أن يكون حرف المد ثابتاً في رسم المصحف في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية، فيكون ثابتاً وقفاً.

الانفصال الحكمي: هو أن يكون حرف المد محذوفاً في رسم المصحف ومعوّضاً عنه بالحركات الطويلة، ويكون ثابتاً في اللفظ (أي في النطق) وليس في الرسم فلا يجوز الوقف عليه مثل ياء النداء في ﴿يَأْتِيهَا﴾ وها التنبيه في ﴿هَتُوْلَاءِ﴾ والصلة الكبرى في ﴿رَبِّهٖ أَحَدًا﴾ كما سنعرفها بعد قليل.

نموذج لتهجّي المد المنفصل انفصلاً حكماً: طريقة التهجي هي نفسها طريقة تهجي المد المنفصل بالحركات الطويلة:

الكلمة	التهجي
يَأْتِيهَا	يا مد فتحة طويلة يَا (مد ٤، ٥ حركات) همزة يا فتحة أَيْ ← يَا أَيْ - يا ضمة يُ ← يَا أَيْ - ها الف فتحة هَا ← يَا أَيْهَا.
هَتُوْلَاءِ	ها مد فتحة طويلة هَا (مد ٤ حركات) همزة ضمة ء ← هَاء - لام الف مد فتحة لَاء (مد منفصل ٤ حركات) ← هَاء لَاء - همزة كسرة ء ← هَاء لَاء.

(٢) يلحق بالمد المنفصل «مد الصلة الكبرى»:

وهو أن يأتي بعد «ها» الضمير الدالة على المفرد والمذكر الغائب المتحركة بين متحركين همز في أول الكلمة التالية لها نحو: ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهٖ أَحَدًا﴾، ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهٖ إِنْ كَانُوا﴾.

نموذج لتهجّي الصلة الكبرى:

طريقة التهجي: ﴿حُكْمِهٖ أَحَدًا﴾.

حا كاف ضمة حُكَ - ميم كسرة مِد ← حُكْم - ها مد كسرة طويلة هِمَّة ← حُكْمِهٖ (مد ٤ حركات) - همزة فتحة هَاء - حا فتحة حَاء ← أَحَد - دال فتحتين دَنْ ← أَحَدَنْ ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهٖ أَحَدًا﴾.

الفرق بين المد المنفصل ومد الصلة الكبرى:

الصلة الكبرى	المد المنفصل
تأتي مع الواو واليا فقط.	يأتي مع حروف المد الثلاثة.
محذوف رسمًا ومعوض عنه بالحركات الطويلة.	يثبت في رسم المصحف العثماني.
يسقط المد عند الوقف عليها لعدم ثبوته رسمًا وتسكنها الضمير ويجري معها الصوت والهواء.	عند الوقف عليه يتحول إلى مد طبيعي لثبوت حرف المد في الرسم.

٣- مد البدل:

تعريفه: وهو أن الهمز يسبق حرف المد نحو: ءَامِنٌ - لِإِيلَافٍ - رُءُوسٌ .
طريقتا التهجئة: مثل تهجي المد الطبيعي ويمد مثله أيضًا حركتين.

تنبيه: ليحذر القارئ أن يسقط المد في «البدل» أثناء القراءة لكي لا يشبه بهمزة القطع فمثلاً كلمة «ءَاتَى» إذا أسقطنا المد أصبحت «آتَى» وتغير المعنى وهذا لا يجوز في كلام الله عز وجل.

ثانيًا: المد الفرعي بسبب السكون:

والمد بسبب السكون ينقسم إلى:

١- المد بسبب سكون عارض: وهو المد العارض للسكون وسمي هكذا لوقوع حرف بعد حرف المد أو اللين سكن لعروض الوقف عليه.

٢- المد بسبب سكون لازم: وهو المد اللازم وسمي هكذا لوقوع السكون اللازم بعد حرف المد أو اللين في كلمة أو حرف، وينقسم إلى:

(١) مد لازم كلي:

تعريفه: وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة.

فإن كان هذا السكون غير مشدد سمي «مد لازم كلي مخفف» نحو: ءَالْفَنَ

وإن كان هذا السكون مشددًا سمي «مد لازم كلي مثقل» نحو: أَلصَّاحَةُ.

(٢) مد لازم حرفي:

تعريفه: وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء الواقعة في بعض أوائل السور بشرط أن يكون هجاؤه على ثلاثة أحرف أو وسطها حرف مد.

فإن كان السكون غير مشدد سمي «مد لازم حرفي مخفف» نحو: قَ، صَ.
وإن كان السكون مدغماً وهو «الحرف الأول من المشدد» سمي «مد لازم حرفي مثقل» نحو: المَ، المَصَّ، المَرَّ.

حكمه ومقداره: لزوم مده ٦ حركات لجميع القراء وذلك لالتقاء حرف المد الساكن بساكن أصلي بعده فيمد ٦ حركات للتخلص من التقاء الساكنين.

ملحوظة: لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية وجهان لأداء ثلاث كلمات هم: «ءَآلَيْنَ، ءَآلَآلَيْنَ، ءَآلَهُ»، وجه الإبدال ووجه التسهيل.

(١) وجه الإبدال:

أصل كلمة «ءَآلَيْنَ»: ءَانَ بمعنى الزمن الحاضر، دخلت عليها ال التعريف فأصبحت ← آلَ ءَانَ ثم دخلت عليها همزة الاستفهام وهي همزة قطع فاجتمع همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى قطع والثانية وصل، فأصبحت ← ءَآلَ ءَانَ.
فأجمع أهل الأداء على تغيير الهمزة الثانية (الوصل) إما بالإبدال أو التسهيل وذلك لصعوبة النطق بالهمزتين متلاصقتين.

ففي وجه الإبدال تبدل همزة الوصل ألفاً مع المد ٦ حركات للتخلص من التقاء الساكنين حيث أن بعدها ساكن أصلي هو لام (آلَ).

(٢) وجه التسهيل:

وهو تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف بدون مد، أي نطقها بين وهذان الوجهان صحيحان لجميع القراء ووجه الإبدال هو المتقدم في الأداء.

الفاعدة النورائيت

تدريب: استخراج من المصحف الشريف كلمات تحتوي على أكثر من مد والتدريب عليها كالنموذج الآتي:

الكلمة	المدود التي بها	نوع المد	مقداره
مِثْقَ	مد باليا ومد بالألف	مد طبيعي	يمد بمقدار حركتين
إِبْرَاهِمَ	مد بالألف ومد باليا	مد طبيعي	يمد بمقدار حركتين
السَّمَاءِ	مد بالألف	مد متصل	يمد ٤ أو ٥ حركات
فِي أَنفُسِهِمْ	مد باليا	مد منفصل	يمد ٤ أو ٥ حركات
سَيِّئَاتٍ	مد باليا	مد متصل	يمد ٤ أو ٥ حركات
حَاجَّةٌ	مد بالألف	مد لازم كلمي مثنى	يمد ٦ حركات
قَت	مد بالألف	مد لازم حرفي مخفف	يمد ٦ حركات
ءَ الدَّكْرَيْنِ	مد بالألف	مد لازم كلمي مثنى	يمد ٦ حركات

توجيهات للمعلم:

يجب على المعلم تدريب الطالب على ضبط أزمنة المدود الطبيعية بمقدار حركتين إذا لم يأت بعدها سبب لزيادة المد من همز أو سكون. أي يُدَرَّب كل طالب على قراءة كلمات نموذج التدريب للتأكد من فهمه معنى ضبط الأزمنة، فيعطي حركة الفتحة أو الكسرة أو الضمة زمن حركة واحدة، والمد الطبيعي زمن حركتين؛ أي ضعف زمن الحركة، والمد المتصل والمنفصل ٤ أو ٥ حركات، والمد اللازم ٦ حركات، بحيث يحافظ على هذه النسب أثناء التلاوة.

الدرس التاسع

تدريبات على التنوين وحروف المد
والحركات الطويلة وحرفي اللين

متن القاعدة:

ءَ اَمَنَّ	ءَاوَى	ءَانِيَةً	إِلَى لَفٍّ	بِهِمَ	جَاءَ	جَاءَءَ	هَارٍ	خَيْرٌ	دَاوُدُ
رُؤْيَدًا	رَضُوا	رِجَالٌ	مَلِكٍ	شَيْءٍ	طَعْنِي	طَغَوَا	طَيْرًا	عَادٍ	عَلَى
عَيْنٌ	فِيهِ	قَالَ	قَوْلٌ	كَانَ	كَيْدًا	كَيْفَ	لُوحٍ	لَيْسَ	مَالًا
خَوْفٍ	مَاءٍ	وَيْلٌ	يَوْمٍ	يَرَهُ	حَاسِدٍ	حَافِظٌ	دَافِقٍ	شَاهِدٍ	عَابِدٌ
عَانِلًا	غَاسِقٍ	نَاصِرٍ	وَالِدٍ	أَعُوذُ	أَكِيدُ	يَخَافُ	يَدَاهُ	يُقَالُ	تُرَابًا
حِسَابًا	سُبَاتًا	سِرَاجًا	سَلَمٌ	شِدَادًا	شَرَابًا	صَوَابًا	طَعَامٍ	عَذَابًا	عَطَاءً
غَنَاءً	كِتَابًا	كِرَامًا	لِبَاسًا	لِسَانًا	مَثَابًا	مَتَاعًا	مُطَاعٍ	مَعَاشًا	مَفَازًا
مِهْدًا	نَبَاتًا	وِفَاقًا	نُبُورًا	رَسُولٍ	شُهُودٌ	فُعُودٌ	وُجُوهٌ	أَثِيمٍ	أَلِيمٍ
بَصِيرًا	خَيْرٌ	رَحِيقٍ	شَهِيدٌ	عَظِيمٍ	قَرِيبًا	كَرِيمٍ	مَجِيدٌ	مُحِيطٌ	نَعِيمٍ
يَتِيمًا	يَسِيرًا	ذَلِكَ	قُرَيْشٍ	عَيْشَةٍ	مَوْءِدَةٌ	مَوْضُوعَةٌ	مَوَازِينُهُ	يَوْمَئِذٍ	

توجيهات للمعلم:

على المعلم أن يدرّب الطالب على ضبط زمن الرخاوة في حرفي الواو والياء اللينين أثناء نطق كلمات المتن، حيث أن زمن الرخاوة يضبط بالمشافهة، وكذلك ضبط زمن حروف المد والحركات الطويلة.

نموذج لتهجئة بعض كلمات المتن:

الكلمة	التهجئة			نطقاً	
ءَأَمَنَ	همزة ألف فتحة ءَا	ميم فتحة مَ	ءَأَمَد	نون فتحة نَ	ءَأَمَنَ
إِءَلْفِهِمْ	همزة كسرة طويلة إِيد	لام فتحة طويلة لَآ	إِيَالاً	فا كسرة فِ	إِءَلْفِهِمْ
	إِيَالَفِ	ها ميم كسرة هِم			إِءَلْفِهِمْ
رُؤَيْدًا	را ضمة رُ (مفخمة)	واو يا فتحة وَيَ	رُؤَيْدَ	دال فتحتين دَنَّ	رُؤَيْدَنَّ
رِجَالٌ	را كسرة رِ (مرققة)	جيم ألف فتحة جَا	رِجَا	لام ضممتين لُنْ	رِجَالُنْ
شَيْءٌ	شين يا فتحة شَيَّ	همزة كسرتين إِنْ			شَيْئِنْ
طَيْرًا	طا يا فتحة طَيَّ	را فتحتين رَنَّ			طَيْرَنَّ
بِرَّهُ	يا فتحة يَ	را فتحة رَ	بِرَّ	ها ضمة طويلة هُو	بِرَّهُو
حَافِظٌ	حا ألف فتحة حَا	فا كسرة فِ	حَافِ	ظا ضممتين ظُنْ	حَافِظُنْ
أَعُوذُ	همزة فتحة أَ	عين واو ضمة عُو	أَعُو	ذال ضمة ذُ	أَعُوذُ
سِرَاجًا	سين كسرة سِيد	را ألف فتحة رَا	سِرَا	جيم فتحتين جَنْ	سِرَاجِنْ
سَلَمٌ	سين فتحة سَد	لام فتحة طويلة لَآ	سَلَا	ميم ضممتين مُنْ	سَلَامُنْ
مُطَاعٌ	ميم ضمة مُ	طا ألف فتحة طَا	مُطَا	عين كسرتين عِنْ	مُطَاعِنْ
رَسُولٌ	را فتحة رَ	سين واو ضمة سُو	رَسُو	لام كسرتين لِنْ	رَسُولِنْ
قُعُودٌ	قاف ضمة قُ	عين واو ضمة عُو	قُعُو	دال ضممتين دَنَّ	قُعُودَنَّ
عَائِلًا	عين ألف مد فتحة عَا (مد ٤ حركات)	همزة كسرة ءِ	عَاآء	لام فتحتين لَنْ	عَائِلُنْ
جَاءَ	جيم ألف مد فتحة جَا (مد ٤ حركات)	همزة فتحة ءَ			جَاءَ
رَحِيْقٌ	را فتحة رَ	حا يا كسرة حِيد	رَحِيد	قاف كسرتين قِنْ	رَحِيْقِنْ

قُرَيْشٍ	شين كسرتين شين	قُرَيْ	را يا فتحة رَيَّ	قاف ضمة قُ	قُرَيْشٍ
	عين فتحة عَ	مَوْضُو	ضاد واو ضمة ضُو	ميم واو فتحة مَوْ	مَوْضُوَعَتْنِ
مَوْضُوَعَتْنِ			تا ضممتين تُنْ	مَوْضُوَعَدَ	
	زا يا كسرة زِبِ	مَوَا	واو فتحة طويلة وَا	ميم فتحة مَ	مَوَازِينُهُ
مَوَازِينُهُ	ها ضمة طويلة هُو	مَوَازِينُ	نون ضمة نُ	مَوَازِبِ	
	همزة كسرة ءِ	يَوْمَ	ميم فتحة مَ	يا واو فتحة يَوَّ	يَوْمَئِذٍ
يَوْمَئِذٍ			ذال كسرتين ذِنْ	يَوْمَئِدَ	

تدريب:

استخرج من المصحف الشريف كلمات بها المدود المختلفة التي شرحت من قبل ، مع هجاؤها كما في الجداول السابقة.

الدرس العاشر

السكون

مثل القاعدة:

أَءٌ	أَعٌ	أُتٌ	أُدٌ	أُظٌ
أَزٌ	أُسٌ	أُصٌ	أُحٌ	أُهٌ
أُتٌ	أُطٌ	أُكٌ	أُقٌ	أُبٌ
أُجٌ	أُدٌ	أُشٌ	أُضٌ	أُغٌ
أُرٌ	أُفٌ	أُمٌ	أُوٌ	أَيٌ

تكلّمنا في الدروس السابقة عن الحروف المتحركة وكيفية هجاؤها بالقاعدة النورانية والآن نتكلم عن الحروف الساكنة وكيفية هجاؤها أيضًا .
والحرف الساكن هو الذي عليه علامة السكون وهي رأس الحاء (◌ْ).
عند تهجي الحروف الساكنة لا تهجي بمفردها كما ذكرنا من قبل، ولكن تهجي مع الحرف الذي قبلها، ولا بد من إخراجها من مخارجها الصحيحة وإعطائها صفاتها حيث إن السكون يضعف الحرف فتظهر صفاته واضحة جلية.

نموذج لتهجي بعض حروف القاعدة:

الحرف	التهجي	ملاحظات
أَءٌ	همزة همزة فتحة آءٌ.	عند النطق بالهمزة ينقطع
أُءٌ	همزة همزة كسرة إءٌ ← آءٌ - إءٌ.	جريان الصوت والنفس
أُءٌ	همزة همزة ضمة أءٌ ← آءٌ - إءٌ - أءٌ.	لصفة الشدة والجهر.

نلاحظ جريان الصوت في الرا زمنًا يسيرًا هو زمن التوسط، وعدم جريان النفس لصفة الجهر.	همزة را فتحة آرّ. همزة را كسرة إرّ ← آرّ - إرّ. همزة را ضمة أرّ ← آرّ - إرّ - أرّ.	أَرّ
نلاحظ جريان الصوت وعدم جريان النفس لصفة الرخاوة والجهر.	همزة ظا فتحة أظّ. همزة ظا كسرة إظّ ← أظّ - إظّ. همزة ظا ضمة أظّ ← أظّ - إظّ - أظّ.	أَظّ
نلاحظ جريان الصوت والنفس وصفة الصغير.	همزة سين فتحة أسّ. همزة سين كسرة إسّ ← أسّ - إسّ. همزة سين ضمة أسّ ← أسّ - إسّ - أسّ.	أَسّ
نلاحظ جريان الصوت والنفس لصفة الرخاوة والهمس وظهور صفة التنفي.	همزة شين فتحة أشّ. همزة شين كسرة إشّ ← أشّ - إشّ. همزة شين ضمة أشّ ← أشّ - إشّ - أشّ.	أَشّ
نلاحظ جريان الصوت وعدم جريان النفس وظهور صفة الاستطالة.	همزة ضاد فتحة أضّ. همزة ضاد كسرة إضّ ← أضّ - إضّ. همزة ضاد ضمة أضّ ← أضّ - إضّ - أضّ.	أُضّ
نلاحظ ظهور صفة القلقله لصفة الشدة والجهر.	همزة قاف فتحة أّقّ. همزة قاف كسرة إّقّ ← أّقّ - إّقّ. همزة قاف ضمة أّقّ ← أّقّ - إّقّ - أّقّ.	أَقّ

ملاحظات هامة على الجدول السابق:

- (١) تكلمنا في أول الكتاب عن صفات الحروف بطريقة مختصرة ولم نتكلم عن الصفات التي ليس لها ضد فنذكرها الآن بشيء من الاختصار.
- (٢) صفة الحرف لا تنفك عنه سواء كان ساكنًا أو متحركًا ولكنها تظهر بوضوح في الساكن وتكون بأصلها فقط في المتحرك.
- (٣) عند نطقنا للسين نلاحظ جريان الصوت والنفس وظهور صفة الصغير.

صفت الصفير :

التعريف اصطلاحاً : صوت مصاحب لحروف الصفير يدل على قوتها في السمع.
حروفها : ص - ز - س .

كيفية عمل الصفير : حروف الصفير تخرج من رأس اللسان مع صفحة الثنايا السفلى مع اقتراب الثنايا العليا من السفلى، فلا بد من حصر الصوت في المخرج مع ترك فرجه صغيرة يمر فيها الصوت.
٤) عند نطقنا للشين الساكنة نلاحظ جريان الصوت والنفس وظهور صفة التفشي.

صفت التفشي :

التعريف اصطلاحاً : انتشار الهواء مع صوت الشين داخل الفم عند النطق بها حتى يصل إلى الصفحة الداخلية للأسنان العليا.
حروفها : حرف الشين فقط.
٥) عند نطقنا للضاد الساكنة نلاحظ جريان الصوت (الرخاوة) وعدم جريان النفس (الجهر) مع ظهور صفة الاستطالة.

صفت الاستطالة :

التعريف اصطلاحاً : امتداد حافة اللسان عند النطق بالضاد من أول إحدى الحافتين إلى آخرها أو كليهما حتى تصل إلى مخرج اللام.
حروفها : حرف الضاد فقط.
٦) عند نطقنا للقف الساكنة نلاحظ انقطاع جريان الصوت والنفس لصفة الشدة والجهر وظهور صفة القلقة.

صفت القلقة :

التعريف اصطلاحاً : هو اضطراب صوت الحرف في مخرجه حتى يسمع له نبره قوية.

حروفها : مجموعة في «قطب جد» أي : ق - ط - ب - ج - د .

سبب القلقلته: هو اجتماع صفتي كمال الشدة مع كمال الجهر مع سكون الحرف مما يحدث ازعاجاً شديداً لجهاز النطق يحتاج إلى صفة تُريح جهاز النطق وهي القلقلته.

كيف تحدث القلقلته:

تتم عملية القلقلته أولاً بانحباس النفس والصوت معاً فينضغط الصوت في المخرج انضغاطاً شديداً، وينغلق الوتران الصوتيان انغلاقاً تاماً، ثم يفك المخرج فكة سريعة دفعة واحدة، ويصحبه صوت انفجاري نتيجة لاندفاع الهواء وهذا ما يسمى «انفكاك دفعي بعد التصاق محكم»، فعملية القلقلته تحدث بالتباعد عن المخرج بعد انضغاطه، إلا في الحرف المشدد فيخرج أولاً بالتصادم ثم التباعد.

درجات القلقلته:

- ١) قلقلته أكبر: وهي أعلى درجات القلقلته وهي في المشدد الموقوف عليه نحو: ﴿الْحَقَّ﴾، ﴿الْحَجَّ﴾، ﴿أَشُقُّ﴾، ﴿وَتَبَّ﴾.
- ٢) قلقلته كبرى: وهي في الساكن الموقوف عليه سواء كان سكونه سكوناً أصلياً نحو: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ أو عارضاً للوقف نحو: ﴿الْفَلَقِ﴾.
- ٣) قلقلته صغرى: وهي في الساكن الموصول سواء في وسط الكلمة نحو: ﴿أَفْتَتَمَعُونَ﴾ أو وسط الكلام نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾.

أخطاء النطق بالقلقلته:

- ١- أن يخرج صوتها ضعيفاً خاصة إذا كانت قلقلته كبرى، أو يخرج صوت القلقلته الصغرى بنفس قوة القلقلته الكبرى.
- ٢- تحريكها إلى الكسر أو إلى الفتح.
- ٣- مط صوت حرف المد أو تولد حرف مد آخر خاصة إذا كان قبل حرف القلقلته يا مدية، نحو نطق: حميدٌ: حميدٌ، مجيدٌ: مجيدٌ.

ماذا لم تقلقل الهمزة؟

على الرغم من أن الهمزة فيها صفة الشدة والجهر كباقي حروف القلقلته ولكن

العرب لم يقلقلوها لما في ذلك من البشاعة لأن عند قلقلتها تشبه التهوع أو التقيؤ، ولكن تخلصوا من شدتها وجهرها بطرق أخرى مثل:

١- الإبدال. ٢- الحذف أو الإسقاط. ٣- النقل. ٤- التسهيل.

وحفص لم يسهل إلا كلمة واحدة في القرآن هي ﴿عَجْمِي﴾ فله فيها وجه التسهيل قولاً واحداً. (ارجع إلى تعريف التسهيل ص ٨٣).

(٧) عند نطقنا للرا نجد أن فيها صفة التكرار والانحراف.

صفة التكرار:

المعنى اصطلاحاً: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالرا.

حروفها: الراء فقط.

ومعنى وصف الراء بالتكرار أنها قابلة لأن تتكرر فيجب الاحتراز منه لأنها صفة تدرس لتجنب، وليس معنى ذلك انعدام تكريرها بالكلية وحصرها في مخرجها ولكن الطريقة الصحيحة للتخلص من تكرار الراء يكون بترك فرجة بسيطة تنتج من تقعر اللسان يخرج منها جزء من الصوت مع أحكام المخرج، فالصوت لا ينحبس انحباساً تاماً، ولا يجري جرياناً تاماً فهذه هي صفتا البينية والانحراف في الراء معاً.

صفة الانحراف:

المعنى اصطلاحاً: ميل أو انحراف صوت الحرف عند خروجه لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقة فيخرج الصوت على الناحيتين.

حروفها: اللام والراء.

(٨) يجب الانتباه في هذا الدرس إلى صحة أداء الحروف خاصة المتقاربة في المخرج نحو: «ث، س»، «ذ-ز»، «ض، ظ» وكذلك الحروف المتجانسة (أي المشتركة في المخرج) نحو: «د، ت، ط»، «س، ز، ص»، «ذ، ث، ظ».

نموذج لتهجئة الحروف المتقاربة والمتجانسة في المخرج:

ملاحظات	الحروف المتجانسة في المخرج		الحروف المتقاربة في المخرج	
	التهجئة	الحرفان	التهجئة	الحرفان
يجب مراعاة ترفيق التاء وتفخيم الطاء وتخليص المرقق من المفخم مع قلقله الطاء.	<p>تا طا فتحة تَطَّ.</p> <p>تا طا كسرة تِطَّ ←</p> <p>تَطَّ - تِطَّ.</p> <p>تا طا ضمة تُطَّ ←</p> <p>تَطَّ - تِطَّ - تُطَّ.</p>	ت ، ط	<p>ثا سين فتحة ثَ سَ.</p> <p>ثا سين كسرة ثِ سِ ←</p> <p>ثَ سَ - ثِ سِ.</p> <p>ثا سين ضمة ثُ سُ ←</p> <p>ثَ سَ - ثِ سِ - ثُ سِ.</p>	ث، س
	<p>زا صاد فتحة زَصَّ</p> <p>زا صاد كسرة زِصَّ</p> <p>← زَصَّ - زِصَّ.</p> <p>زا صاد ضمة زُصَّ ←</p> <p>زَصَّ - زِصَّ - زُصَّ.</p>	ز، ص	<p>قاف كاف فتحة قَ كَ</p> <p>قاف كاف كسرة قِ كِ ←</p> <p>قَ كَ - قِ كِ.</p> <p>قاف كاف ضمة قُ كُ ←</p> <p>قَ كَ - قِ كِ - قُ كِ.</p>	ق، ك

توجيهات للمعلم:

في هذا الدرس يأتي المعلم بالعديد من الأمثلة لكلمات فيها حروف متقاربة أو متجانسة في المخرج ويطلب من الطالب أن ينطقها نطقاً صحيحاً مستوفياً ضبط المخرج والصفات.

فمثلاً يأت بكلمة نحو: ﴿رَجَسٌ﴾، و﴿رَجَزٌ﴾، ويسأل الطالب الفرق في النطق بين الكلمتين، ويبين له أن الفرق بينهما الهمس في السين، والجهر في الزاي، فلا بد من بيان ذلك أثناء نطق السين حيث يجري الصوت والهواء والصفير بحرية تامة، بينما أثناء نطق الزاي يجري فيها الصوت ولا يجري فيها الهواء فيكون صفيها أقل من السين.

الدرس الحادي عشر

تدريبات على السكون

متن القاعدة:

أَنْتَ	إِهْدِ	بَعْدُ	بَطَّشَ	سَعَى	كُنْتُ	لَسْتُ	قُرْءَانٌ
بَرْدًا	مَرِيَّةٌ	أَرْجِعْ	إِرْبَةَ	مِصْرَ	قِطْرَ	قِرطَاسٍ	مِرْصَادًا
فِرْقَةٍ	مَنْ أَرْتَضَى	إِرْحَمْ	أَرْتَبْتُمْ	أَنْذِرْ	خَيْرٌ	فَأَصْبِرْ	صَبْرًا
يَسِيرٌ	غَلْبًا	فَصَلْ	قَدْحًا	قَضْبًا	كَأْسًا	كَدْحًا	لَغْوًا
مِسْكٌ	مُخَلًّا	نَشَطًا	نَفْسٍ	نَقَعًا	يُسْرًا	أَبْقَى	عَدَنٍ
عَشْرٍ	تَحْشَى	يَسْعَى	يَتَلَوُا	يَدْعُوْا	تَجْرِي	يَهْدِي	يُغْنِي
أَلْقَتْ	أُمَهْلٌ	أَقْرَأُ	فَارْغَبْ	فَانْصَبْ	وَأَحْزَرْ	مِنْ هَادٍ	مِنْ عَلْقٍ
أَنْعَمْتَ	مَنْ ءَامَنَ	مَنْ خَلَفِ	الْهَمَّ	أَنْشَرْ	أَنْقَضْ	دَمْدَمَ	
عَسَعَسَ	أَعْبُدْ	نَعْبُدُ	تَخْرُجُ	تَحْسَبُ	يَشْرَبُ	يَشْهَدُ	تَرْهَقُ
تَعْرِفُ	أُقْسِمُ	يُبْدِي	دُنْيَا	قِنْوَانٌ	صِنْوَانٌ	بُنَيْنٌ	حُشِرَتْ
سُطِحَتْ	كُشِطَتْ	نُشِرَتْ	بَلَّ رَانَ	أَثْرَنَ	وَسَطَنَ	فَرَعَتْ	تَاتُونَ
يَسْقُورَ	يَفْعَلُونَ	يَعْمَلُونَ	يَعْلَمُونَ	يَضْحَكُونَ	يَكْسِبُونَ	يَدْخُلُونَ	يَنْظُرُونَ
رَأَى	مَنْ رَاقٍ	أَنْذَرْنَا	أَنْزَلْنَا	خَلَقْنَا	رَفَعْنَا	وَضَعْنَا	نُطْفَةٍ
عِبْرَةً	زَجْرَةً	تَذَكْرَةً	مُسْفِرَةً	مُؤَصِّدَةً	مَا يَشَاءُ	أَسْتَطَعْتُ	شَهْرٍ
فَجْرٍ	قَدْرٍ	زَكْوَةً	صَلْوَةً	بَلِغَةً	مَمْنُونٍ	مَحْفُوظٍ	نِسَاءً
طُوِي	مَسْرُورًا	مَاءً	أَبْوَابًا	مَجْرِلَهَا	أَزْوَاجًا	أَشْتَاتًا	إِطْعَمُ

أَعْتَبْنَا	أَفْوَاجًا	أَلْفَاةً	قُرْءَانًا	أَلْحَمْدُ	أَهْدِنَا	وَأَلْفَتْحُ	وَأَلْعَصْرِ
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ	مَعَ الْعُسْرِ	مَا الْقَارِعَةُ	وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ	يَنْظُرُ الْمَرْءُ	كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ	كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ	لَيْلَةَ الْقَدْرِ
أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ	مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ	عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ	يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ	وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ	ذُو الْعَرْشِ الْحَكِيمُ	لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ	فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
							ءَالِكِن

ملحوظة :

[١] عند تهجي كلمتين متتاليتين فأكثر هناك طريقتين للتهجي :

- ١) على التوالي: أي بعد تهجي كل حرف نربطه بما قبله إلى نهاية الكلمتين أو أكثر.
- ٢) أو يتم في الطريقة الثانية تهجي جميع حروف كل كلمة بمفردها ثم ربطها في النهاية بما سبقها.

فمثلاً عند تهجي ﴿كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾:

١- بالطريقة الأولى تُتَهجى كالتالي:

- كاف لام فتحة كَلَّ - فا فتحة فَ - كَلَّف - را ألف فتحة رَا - كَلْفَرَا -
 - شين لام كسرة شِلَّ - كَلْفَرَا شِلَّ - ميم با فتحة مَبَّ - كَلْفَرَا شِلْمَبَّ (قلقة) -
 ثا واو ضمة ثُو - كَلْفَرَا شِلْمَبْثُو - ثا كسرة ثِ - كَلْفَرَا شِلْمَبْثُوثِ .

٢- بالطريقة الثانية تُتَهجى كالتالي:

- كاف لام فتحة كَلَّ - فا فتحة فَ - كَلَّف - را فتحة رَا - كَلْفَرَا -
 شين لام كسرة شِلَّ - كَلْفَرَا شِلَّ .
 ميم با فتحة مَبَّ - ثا ضمة ثُو - مَبْثُو - ثا كسرة ثِ - مَبْثُوثِ -
 كَلْفَرَا شِلْمَبْثُوثِ .

[٢] نلاحظ في المتن السابق كلمات فيها الراء مفخمة وأخرى مرققة فسوف

نتكلم الآن عن أحوالها:

أحوال الراء

الراء من الحروف التي تفخم أحياناً وترقق أحياناً، وتكون دائرة بين التفخيم والترقيق أحياناً أخرى.

(١) حالات تفخيم الراء : وهي ثمان حالات :-

١- إذا كانت مفتوحة أو منونة أو مشددة بالفتح نحو: رَمَضَانَ، كُفْرًا، الرَّحْمَنِ.

٢- إذا كانت ساكنة وقبلها فتح مخفف أو مشدد نحو: أَرْسَلْنَا، سَخَّرْنَا.

٣- إذا سكنت للوقف العارض وقبلها ألف، أو ساكن وقبله مفتوح:

نحو: أَلْبَوَارِ، أَلْقَهَاؤُ، بِالصَّبْرِ، أَلْقَدْرِ.

٤- إذا كانت مضمومة أو منونة أو مشددة بالضم نحو: أُمُورًا، غَفُورًا، أَسْرُورًا.

٥- إذا كانت ساكنة وقبلها ضم نحو: أَلْفَرَقَانَ، أَرْسَلْتُمْ، أَلْقُرْآنُ.

٦- إذا سكنت للوقف العارض وقبلها واو، أو ساكن وقبله مضموم:

نحو: أَلْأُمُورُ، أَلْعُسْرِ.

٧- إذا سكنت سكوناً أصلياً وكان قبلها كسر أصلي متصل بها، وبعدها حرف

استعلاء نحو: مَرَّصَادًا، قِرَطَاسٍ، أَرَّصَادًا.

٨- إذا سكنت سكوناً أصلياً وقبلها همزة وصل على الإطلاق: أي قبلها كسر

سواء كان كسراً أصلياً منفصلاً، أو كسراً عارضاً متصلاً أو منفصلاً،

أمثلته:

قبلها كسر أصلي منفصل نحو: ﴿الَّذِي أَرْتَضَى﴾.

قبلها كسر عارض متصل نحو: ﴿أَرْجِعُونَا إِلَىٰ أَبِيكُمْ﴾.

قبلها كسر عارض منفصل نحو: ﴿إِنِ أَرْتَبْتُمْ﴾، ﴿أَمْ أَرْتَابُونَ﴾.

(٢) حالات ترقيق الراء : وترقق في خمس حالات:

١- إذا كانت مكسورة: سواء كان الكسر أصلياً نحو: ﴿أَلْقَدْرِ﴾، أو عارضاً

نحو: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ﴾ أو مشددة بالكسر نحو: ﴿مَنْ شَرٌّ﴾ أو منونة بالكسر

نحو: ﴿نَصِيرٍ﴾.

- ٢ - إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي في كلمة، سواء كان سكونها أصلياً نحو: ﴿فِرْعَوْنُ﴾ ﴿بِشِيرٍ﴾، أو عارضاً للوقف نحو: ﴿أَشْرٌ﴾.
- ٣ - إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً للوقف، وقبلها ساكن مخففاً أو مشدداً، وقبله كسر نحو: ﴿حِجْرٌ﴾ ﴿الذِّكْرُ﴾ ﴿السَّحْرُ﴾.
- ٤ - إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً للوقف وقبلها ياء مدية نحو: ﴿بَشِيرٍ﴾ ﴿نَذِيرٍ﴾ أو لينة نحو: ﴿ضَيْرٍ﴾ ﴿خَيْرٍ﴾.
- ٥ - الراء الممالاة ترقق قولاً واحداً في كلمة واحدة لحفص هي: ﴿مَجْرَئَهَا﴾ فتميل الألف ناحية الياء وتميل الفتحة ناحية الكسرة.

٣ حالات الراء الدائرة بين التفخيم والترقيق:

- ١- الْقَطْرُ: وقفاً، جائز فيها التفخيم والترقيق، والترقيق أولى.
- ٢- فَرَّقَ: وصللاً، جائز فيها التفخيم والترقيق، والترقيق أولى.
- ٣- نُذِرَ، يَسَّرَ، أَسْرَى: وقفاً، جائز في هذه الكلمات التفخيم والترقيق، والترقيق أولى.
- ٤- مِصْرَ: وقفاً جائز فيها التفخيم والترقيق، والتفخيم أولى.

نموذج لتلخيص بعض كلمات المتن السابق:

الكلمة	الهجاء	ملاحظات
خَيْرٌ	خا يا فتحة خَيْ - راضمتين رُن ← خَيْرٌ.	الراء مرققة وقفاً؛ لأنها ساكنة سكون عارض وقبلها ياء لينة، أما وصللاً فإنها مفخمة لأنها مضمومة.
عَشْرٌ	عين شين فتحة عَشْ - را كسرتين رِن ← عَشْرٌ.	الراء مرققة وصللاً، ومفخمة وقفاً.
قُرْءَانًا	قاف را ضمة قُرْ - همزة ألف فتحة ءا قُرْءَا، نون فتحتين نُن ← قُرْءَانًا.	الراء مفخمة؛ لأنها ساكنة وقبلها ضم.
أَرْجَعُ	همزة را كسرة أَرْ - جيم عين كسرة جِعْ ← أَرْجَعُ.	الراء مفخمة؛ لأن سكونها أصلي وقبلها كسر عارض متصل في كلمة.

القاعدة النورانية

مِصْرَ	ميم صاد كسرة مِصَّة - را فتحة رَ ← مِصْرَ.	الراء عند الوصل مفخمة، وعند الوقف دائرة بين الترقيق والتفخيم، والتفخيم أولى.
الْقِطْرِ	همزة لام فتحة آَل - قاف طا كسرة قِطْ (قلنة) ← الْقِطْ - را كسرة رِ ← الْقِطْرِ.	الراء عند الوصل مرققة؛ لأنها مكسورة وعند الوقف دائرة بين الترقيق والتفخيم، والترقيق أولى.
قِرْطَاسٍ	قاف را كسرة قِرْ (الراء مفخمة) - طا أَلْف فتحة طَا ← قِرْطَا - سين كسرتين سِنْ ← قِرْطَاسٍ.	الراء مفخمة؛ لأنها ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف إستعلاء غير مكسور.
مَنْ أَرْتَضَى	ميم فتحة مَ، نون را كسرة نِرْ ← مَنِرْ - تا فتحة تَ ← مَنِ أَرْتَ - ضاد فتحة طويلة صَا ← مَنِ أَرْتَضَى.	الراء مفخمة؛ لأنها ساكنة وقبلها كسر عارض منفصل (في كلمتين).
بَرْدًا	با را فتحة بَر (تفخم) دال فتحتين دَنْ ← بَرْدَنْ.	الراء مفخمة لأنها ساكنة وقبلها فتح.
مِرْيَةٍ	ميم را كسرة مِرْ (ترقيق) يا فتحة يَ ← مِرْيَ - تا كسرتين يَنْ ← مِرْيَتَيْنِ.	الراء مرققة لأنها ساكنة وقبلها كسر.
مِرْصَادًا	ميم را كسرة مِرْ (تفخم) - صاد أَلْف فتحة صَا ← مِرْصَا - دال فتحتين دَنْ ← مِرْصَادَنْ.	الراء مفخمة لأنها ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء.
فِرْقَةٍ	فا را كسرة فِرْ (تفخم) - قاف فتحة قَ ← فِرْقَ - تا كسرتين تِنْ ← فِرْقَتَيْنِ.	الراء مفخمة لأنها ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.
أَرْتَبْتُمْ	همز را كسرة إِرْ (تفخم) - تا با فتحة تَبْ ← إِرْتَبْ - تا ميم ضم ثَمْ ← إِرْتَبْتُمْ.	الراء مفخمة لأنها ساكنة وقبلها كسر عارض متصل (همزة وصل).
دُخْيَا	دال نون ضمة دُنْ ← يا الف فتحة يَا ← دُخْيَا.	يوجد كلمات فيها النون الساكنة لا تدغم في اليا أو الواو لأنها جاء بعد

النون في نفس الكلمة؛ لكيلا يشتبهوا بالمضعف وهم: دُنْيَا، صِنَوَانٌ، قِنَوَانٌ، بُنَيْنٌ.	صاد نون كسرة صِنْ ← واو الف فتحة وَ ← صِنَوَانٌ ← نون ضميتين تُنْ ← صِنَوَانٌ	صِنَوَانٌ
من السكتات الواجبة لحفص ويمتنع فيها إدغام اللام الساكنة في الراء، والنون الساكنة في الراء.	قاف نون كسرة قِنْ ← واو ألف فتحة وَ ← قِنَوَانٌ - نون ضميتين تُنْ ← قِنَوَانٌ	قِنَوَانٌ
من السكتات الواجبة لحفص ويمتنع فيها إدغام اللام الساكنة في الراء، والنون الساكنة في الراء.	با لام فتحة بَلْ - را الف فتحة رَا ← بَلْ رَا (سكت) نون فتحة نَ ← بَلْ رَانَ.	بَلْ رَانَ
من السكتات الواجبة لحفص ويمتنع فيها إدغام اللام الساكنة في الراء، والنون الساكنة في الراء.	ميم نون فتحة مَنَّ - را الف ضمة رَا - مَنَّ رَا (سكت) قاف كسرتين قِنْ ← مَنَّ رَاقِي.	مَنَّ رَاقِي
التهجي بوجه الإبدال.	همزة الف لام مد فتحة ءَال (مد ٦ حركات) همزة فتحة طويلة ءَا ← ءَالْءَا - نون فتحة نَ ← ءَالْءَانَ.	ءَالْءَانَ
التهجي بوجه التسهيل.	همزة فتحة ءَ - همزة لام فتحة آلْ ← ءَالْ (تسهيل الهمزة الثانية) همزة فتحة طويلة ءَا ← ءَالْءَا - نون فتحة نَ ← ءَالْءَانَ.	ءَالْءَانَ

توجيهات للمعلم:

على المعلم أن يبين للطالب أن هناك ثلاث كلمات من المد اللازم الكلمي لهم وجهان في الأداء: الأول الإبدال، والثاني التسهيل وهم: ﴿ءَالْءَانَ﴾ وهي المثل الوحيد للمد اللازم الكلمي المخفف، وكلمتي ﴿ءَالْءَكَرَيْنِ﴾ و ﴿ءَاللهُ﴾ وهما من المد اللازم الكلمي المثقل.

١- طريقة تهجي كلمة ﴿ءَالْءَكَرَيْنِ﴾ بوجه الإبدال:

همزة الف ذال مد فتحة ءَادْ (مد ٦ حركات) - ذال فتحة ذَ ← ءَادْذَ - كاف فتحة كَ ← ءَادْكَ - را يا فتحة رِي ← ءَادْكَرِي - نون كسرة نِ ← ءَادْكَرِيْنَ.
وهذه نفس طريقة تهجي كلمة ﴿ءَاللهُ﴾.

٢- طريقتا تهجي كلمة ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾ بوجه التسهيل:

همزة فتحة ء - همزة ذال فتحة اذّ ← ءاذّ (مع تسهيل المذرة الثانية) - ذال فتحة ذّ ←
ءاذذّ - كاف فتحة كّ ← ءاذكّ - را يا فتحة ريّ ← ءاذكريّ - نون كسرة نيّ ←
ءاذكرين (نطقًا).

تدريب:

يتهجي الطالب باقي كلمات متن الدرس الحادي عشر.

الدرس الثاني عشر

التشديد

مثق القاعدة:

أَدَّ	أَدَّ	أَخَّ	أَجَّ	أَثَّ	أَتَّ	أَبَّ
أَطَّ	أَضَّ	أَصَّ	أَشَّ	أَسَّ	أَزَّ	أَرَّ

١) الحرف المشدد عبارة عن حرفان مدغمان الأول ساكن، والثاني متحرك:

مثال: بَبَّ = بَبَّ + بَبَّ

٢) طريقة التهجي تكون بقراءة الحرف السابق للحرف المشدد بالحركات الثلاث، وفي كل مرة يقرأ الحرف المشدد بحركته المطلوبة «مشدد بالفتح أو بالكسر أو بالضم»... وهكذا

أولاً: أمثلة على الشدة مع أحكام الثلاث والتنوين:

أَبَّ	إَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	١- مع الفتح:
أَبِّ	إَبِّ	أَبِّ	أَبِّ	٢- مع الكسرة:
أَبُّ	إَبُّ	أَبُّ	أَبُّ	٣- مع الضمة:

القاعدة النورانية

نموذج لطريقة التهجئة:

عند نطق الـبا الساكنة تنطق بدون قفلة لأن التشديد يلغي القفلة. يوصل الأول بالثاني.	همزة با فتحة أَب - با فتحة بَ ← «أَبَب».	أَبَّ
يوصل الأول بالثاني.	همزة با كسرة إِب - با فتحة بَ ← «إِبَب» ← أَبَّ - إِبَّ	أَبَّ إِبَّ
يوصل الأول بالثاني بالثالث.	همزة با ضمة أُب - با فتحة بَ ← «أُبَب» ← أَبَّ - إِبَّ - أُبَّ	أَبَّ
	همزة با فتحة أَب (بدون قفلة) - با كسرة بٍ ← أَبِب	أَبَّ
	همزة با كسرة إِب - با كسرة بٍ ← إِبِب	أَبَّ إِبَّ
	همزة با ضمة أُب - با كسرة بٍ ← أُبِب	أَبَّ
	همزة با فتحة أَب - با ضمة بٌ ← أَبُب	أَبُّ
	همزة با كسرة إِب - با ضمة بٌ ← إِبُب	أَبُّ إِبُّ
	همزة با ضمة أُب - با ضمة بٌ ← أُبُب	أَبُّ

٤- مع التنوين:

أَبَّا	إِبَّا	أَبَّا	إِبَّا	مع التنوين بالفتح
أُبُّ	إِبُّ	أُبُّ	إِبُّ	مع التنوين بالكسر
أَبُّ	إِبُّ	أَبُّ	إِبُّ	مع التنوين بالضم

نموذج لطريقة التهجئة:

همزة با فتحة أَب - با فتحتين بَنَ ← «أَبَبَن».	أَبَّا
همزة با كسرة إِب - با فتحتين بَنَ ← «إِبَبَن» ← أَبَّا - إِبَّا.	إِبَّا
همزة با ضمة أُب - با فتحتين بَنَ ← أُبَبَن ← أَبَّا - إِبَّا - أُبَّا.	أَبَّا

وهكذا مع التنوين المشدد بالكسر والضم.

ثانياً : أمثلة على الشدة مع حركات الطويلة :

أَبٌ	إِبٌ	أَبٌ	إِبٌ	١- مع الفتحة الطويلة :
أَبِيَّ	إِبِيَّ	أَبِيَّ	إِبِيَّ	٢- مع الكسرة الطويلة :
أَبُو	إِبُو	أَبُو	إِبُو	٣- مع الضمة الطويلة :

نموذج لطريقة التهجئة :

أَبٌ	همزة با فتحة أَبٌ - با فتحة طويلة بَا ← أَبَا.
إِبٌ	همزة با كسرة إِبٌ - با فتحة طويلة بَا ← إِبَا ← أَبٌ = إِبٌ.
أَبٌ	همزة با ضمة أَبٌ - با فتحة طويلة بَا ← أَبَا ← أَبٌ - إِبٌ - أَبٌ.

ثالثاً : أمثلة على الشدة مع حروف المد :

أَبَاً	إِبَاً	أَبَاً	إِبَاً	١- مع الألف المدية :
أَبِيَّ	إِبِيَّ	أَبِيَّ	إِبِيَّ	٢- مع اليا المدية :
أَبُو	إِبُو	أَبُو	إِبُو	٣- مع الواو المدية :

نموذج لكيفية التهجئة :

أَبَاً	همزة با فتحة أَبٌ - با ألف فتحة بَا ← أَبَا.
إِبَاً	همزة با كسرة إِبٌ - با الف فتحة بَا ← «إِبَا» ← أَبَا - إِبَا.
أَبَاً	همزة با ضمة أَبٌ - با الف فتحة بَا ← «أَبَا» ← أَبَا - إِبَا - أَبَا.

رابعاً : أمثلة على الشدة مع حرفي اللين :

أَبِي	إِبِي	أَبِي	أَبِي	١- مع يا اللين :
أَبُو	إِبُو	أَبُو	أَبُو	٢- مع واو اللين :

نموذج لطريقة التهجي :

أَبِي	همزة با فتحة أَب - با يا فتحة بِي ← أَبِي.
إِبِي	همزة با كسرة إِب - با يا فتحة بِي ← «إِبِي» ← أَبِي - إِبِي.
أَبِي	همزة با ضمة أُب - با يا فتحة بِي : «أُبِي» ← أَبِي - إِبِي - أُبِي.

وهذه نفس طريقة التهجي مع الواو اللينة.

تنبهات :

١ - سبق أن ذكرنا أن الحرف المشدد عبارة عن حرفين: الأول ساكن والثاني متحرك، فيجب على القارئ أن يبين تشديده حيث وقع؛ لأنه إذا فرط في تشديده أسقط حرفاً من تلاوته.

لذلك يُقرأ الحرف المشدد مرتين عند التهجي: مرة مع الحرف السابق له مثل تهجي الحرف الساكن، ومرة أخرى بمفرده مع حركته أو مع الحرف الذي يليه إذا كان الذي يليه مشدداً أو ساكناً، أما الحرف المشدد المنون فيقرأ ثلاث حروف: الحرف الساكن + الحرف المتحرك + النون الساكنة، نحو: بٌ = بٍ + نٌ.

٢ - يجب الاعتناء بالحرف الأول الساكن وإعطاؤه صفاته الممكنة؛ لأن الصفة تظهر أوضح ما تكون في الحرف الساكن، فإذا كان الحرف من حروف الرخاوة وجب إعطاؤه زمناً يسيراً يجري فيه الصوت نحو: السَّمَاءُ، وإذا كان الحرف من حروف التوسط وجب إعطاؤه زمناً أقل من الحرف الرخو نحو اللام في «الله»

والرا في «الرَّحْمَن» ، وإذا كان الحرف من حروف الشدة وجب إعطاؤه زمنًا أقل من حروف التوسط نحو البا في «وَأَبَا» ثم نأتي بالحرف المتحرك من المشدد.

٣- التشديد يلغي زمن المد في الواو واليا المشددين إذا كانتا مسبوقتين بحركة مجانسة لهما، فلا نقول عند التهجي واو أو يا مدية حيث أنها يأخذان زمن الرخاوة فقط نحو:

﴿عَدُوٌّ﴾: الواو مشددة مسبوقة بحركة مجانسة (الضم).

﴿إِيَالِكَ﴾: اليا مشددة مسبوقة بحركة مجانسة (الكسر).

أما الواو واليا المشددتان المسبوقتان بحركة غير مجانسة (الفتح) فلا نقول عند التهجي أنها لينتان ولكنها مدغمتان يأخذان زمن الرخاوة نحو:

﴿أَوَاهُ﴾: الواو مشددة مسبوقة بحركة غير مجانسة (الفتح).

﴿أَيَّاهَا﴾: اليا مشددة مسبوقة بحركة غير مجانسة (الفتح).

٤- تشديد الحرف المشدد عند الوقف أبلغ من تشديده في الوصل، فيجب الوقف عليه بالنبر، نحو: ﴿مِنْ طَرْفٍ حَفِيٍّ﴾، ﴿هُرُّ الْعَدُوِّ﴾، ﴿فَطَلٌّ﴾، أما المشدد في الحروف الشديدة المجهورة (أي حروف القلقلة ما عدا الهمزة) فيوقف عليها بأعلى درجات القلقلة مثل: «الحقَّ».

٥- الرا المشددة بالفتح أو الضم تفخم قولاً واحداً حتى ولو كان قبلها كسر، ويرتفع لها اللسان ارتفاعاً واحدة نحو: ﴿الرَّحْمَنِ﴾، ﴿صِرٌّ﴾، وكذلك المشددة بالكسر ترقق قولاً واحداً نحو: ﴿الرَّيْحِ﴾، وفي كلتا الحالتين تأخذ الرا الساكنة الأولى زمن التوسط، وكذلك مع اللام المشددة تأخذ اللام الأولى الساكنة زمن التوسط.

٦- إذا كان التشديد في حرفي النون والميم فيجب أن تكون الغنة في أكمل درجاتها نحو: إِنَّ، النَّاسَ، أُمَّ، فَتَمَّ.

الدرس الثالث عشر

تدريبات على الشدة

متن القاعدة:

يُظُنُّ	نَعْمَةٌ	كَذَّبَ	قَدَّرَ	عَدَدَ	صَدَقَ	وَحْصَلَ	بُرِرَ
كَذَّبَتْ	قَدَمَتْ	سُعِرَتْ	كُرَّةٌ	قُوَّةٌ	ثَمَّ	جَنَّةٌ	سُحُضٌ
عَلَيْهِنَّ	أَيْدِيَهُنَّ	كُوِّرَتْ	عُطِلَتْ	سِيرَتْ	فُجِرَتْ	سُجِرَتْ	زُوجَتْ
تَجَلَّى	إِيَّاكَ	أَيَّانَ	مُذَكِّرٌ	عَشِيَّةٌ	قِيَمَةٌ	الْبَيِّنَةُ	وَأُتِسِرُهُمْ
غَسَاقًا	نَجَاجًا	تَوَابًا	تَوَلَّى	عَدُوٌّ	يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ	وَأَيُّنِي	
وَالْتَرَايِبِ	لَا تَأْمَنَّا	مُكْرَمَةٌ	مُمدَّدةٌ	وَالْمُعْتَرِّ	أَذَلَّ	مَفْرٌ	
وَالسَّمَاءِ	فَالسَّبِقَاتِ	وَالسَّبِيحَاتِ	وَالنَّزَعَاتِ	وَالنَّدِشِطَاتِ			
بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكُنُسِ	فَمَهْلٍ	ءِ الْعَجْمِيِّ وَعَرَبِيٍّ	فَالْمُدَبِّرَاتِ				
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ							

نموذج للتهجي بعض كلمات الملتن:

الكلمة	طريقة التهجي على التوالي
صَدَقَ	صاد دال فتحة صَدَّ (بدون قفلة مع انقطاع الصوت والهواء) - دال فتحة دَ ← صَدَدَ - قاف فتحة قَ ← صَدَّقَ.
نَعَمَهُ	نون عين فتحة نَعَدَ - عين فتحة عَ ← نَعَدَ - ميم فتحة مَ - نَعَمَ - ها ضمة طويلة هُوَ ← نَعَمَهُو (نطقًا).
ثَمَّ	ثا ميم فتحة ثَمَّ - (غنة طويلة) ميم فتحة مَ ← ثَمَّ (غنة أكمل ما تكون).
قُوَّةٍ	قاف واو ضمة قُوَّ - واو فتحة وَ ← قَوَّوْ - تا كسرتين تَرِنَ ← قُوَّتِنَ.
سُيِّرَتْ	سين يا ضمة سَيَّ - يا كسرة يِ ← سَيَّيْ - را تا فتحة رَتَ ← سَيَّرَتْ.
أَيْدِيَهُنَّ	همزة يا فتحة أَيَّ - دال كسرة دِ ← أَيَّدِ - يا فتحة يَ ← أَيَّدِيْ - ها نون ضمة هُنَّ (غنة طويلة) ← أَيَّدِيَهُنَّ - نون فتحة نَ ← أَيَّدِيَهُنَّ.
عَلَيْهِنَّ	عين فتحة عَ - لام يا فتحة لَيَّ ← عَلَيَّ - ها نون كسرة هِنَّ ← عَلَيَّهِنَّ - نون فتحة نَ ← عَلَيَّهِنَّ.
قَيِّمَهُ	قاف يا فتحة قَيَّ - يا كسرة يِ ← قَيَّيْ - ميم فتحة مَ ← قَيِّمَ - تا ضممتين تُنَّ ← قَيِّمَهُ.
إِيَّاكَ	همزة يا كسرة إِيَّ - يا الف فتحة يَا ← إِيَّيَا ← كاف فتحة كَ ← إِيَّاكَ.
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ	يا ضمة يُّ - صاد لام فتحة صَلَّ ← يُصَلِّ - لام واو ضمة لُوْ ← يُصَلُّوْ - نون فتحة نَ ← يُصَلُّونَ - عين فتحة عَ - لام نون فتحة لَنَ ← عَلَنَ - نون فتحة نَ ← عَلَنَ - با يا كسرة يِ ← عَلَنَيْيْ - يا كسرة يِ ← عَلَنَيْيْ ← يُصَلُّونَ عَلَنَيْيْ (نطقًا).
عَدُوُّ	عين فتحة عَ - دال واو ضمة دُوْ ← عَدُوْ (تأخذ زمن الرخاوة) - واو ضممتين وُنَّ ← عَدُوْنَّ ← (وقفًا) عَدُوْ (وقف بالنبر).

القاعدة النورانية

<p>لام الف فتحة لا - تا همزة فتحة تَأْ ← لَا تَأْ - ميم نون فتحة مَنْ (غنة طويلة) ← لَا تَأْمَنْ (بالإشمام) نون الف فتحة نَأْ ← لَا تَأْمَنَّا.</p>	<p>لَا تَأْمَنَّا</p>
<p>واو سين فتحة وَسْ - سين فتحة سَسْ ← وَسَسْ - ميم الف مد فتحة مَا (مع المد؛ حركات) ← وَالسَّمَاءِ - همزة كسرة عِ ← وَالسَّمَاءِ (مد متصل بعد؛ حركات).</p>	<p>وَالسَّمَاءِ</p>
<p>همزة فتحة ءَ - همزة عين فتحة أَعْدْ ← ءَأَعْدْ (تسهيل الهمزة الثانية) - جيم فتحة جَ ← ءَأَعْجَبَ - ميم يا كسرة مِي (زمن الرخاوة) ← ءَأَعْجَمِيْ - يا ضميتين يُنْ (غنة مع الواو) ← ءَأَعْجَمِيَيْنْ.</p>	<p>ءَأَعْجَمِيٌّ</p>
<p>فا فتحة فَ - ميم ها فتحة مَهْ ← فَمَهْ - ها كسرة هِ ← فَمَهْ - لام لام كسرة لِ ← فَمَهْلًا - كاف فتحة طويلة كَا - فَمَهْلِيْكََا - فا كسرة فِ ← فَمَهْلِيْكََا فِ - راي كسرة رِي ← فَمَهْلِيْكََا فِرِي - نون فتحة نَ ← فَمَهْلِيْكََا فِرِيْن.</p>	<p>فَمَهْلٍ الْكَافِرِينَ</p>
<p>با لام كسرة بَدْ - خا نون ضمة حُنْ (غنة طويلة) - يَلْحُدْ - نون فتحة نَ ← يَلْحُنْ - سين لام كسرة سِدْ ← يَلْحُسِدْ - جيم فتحة جَ ← يَلْحُسِلْجَ - واو الف فتحة وَآ ← يَلْحُسِلْجَوَا - را لام كسرة رَلْ ← يَلْحُسِلْجَوَارَلْ - كاف نون ضمة كُنْ (غنة طويلة) ← يَلْحُسِلْجَوَارَلْ كُنْ - نون فتحة نَ ← يَلْحُسِلْجَوَارَلْ كُنُنْ - سين كسرة سِ ← يَلْحُسِلْجَوَارَلْ كُنُنْس.</p>	<p>بِالْحُنْسِ الْجَوَارِ الْكُنْسِ</p>

علاقة الحروف من حيث جريان الصوت وعدمهوجريان النفس وعدمه

اسم المجموعة	حروفها	صفاتها
(١) المهموسة الرخوة:	فحثة شخص س.	يجري معها النفس لصفة الهمس، ويجري معها الصوت لصفة الرخاوة.
(٢) المجهورة الرخوة:	ذ، ز، غ، ظ، ض+الواو واليا اللبنتين والمديتين.	لا يجري معها النفس لصفة الجهر، ويجري معها الصوت لصفة الرخاوة.
(٣) الشديدة المجهورة:	ء + قطب جد.	لا يجري معها الصوت لصفة الشدة، ولا يجري معها النفس لصفة الجهر.
(٤) الشديدة المهموسة:	ك، ت.	لا يجري معها الصوت لصفة الشدة، ويجري معها النفس لصفة الهمس.
(٥) المتوسطة المجهورة:	لن عمر.	يجري معها الصوت جرياناً متوسطاً، ولا يجري معها النفس.

فيما يلي سوف نتكلم على كل مجموعة على حدة، وكما ذكرنا من قبل إن الصفات تكون أوضح ما تكون في الحرف الساكن وكذلك المشدد لأن الحرف الأول منه ساكن، فرأيت أن أجمع بينها في كلام واحد كما سيأتي إن شاء الله.

أولاً : المجموعة المهموسة الرخوة:

حروفها:

مع السكون:	أَفَّ	أَحَّ	أَثَّ	أَهَّ	أَشَّ	أَحَّ	أَصَّ	أَسَّ
مع التشديد:	أَفَّ	أَحَّ	أَثَّ	أَهَّ	أَشَّ	أَحَّ	أَصَّ	أَسَّ

هذه الحروف عند سكونها يجري معها الصوت جرياناً تاماً، ويجري معها النفس أيضاً جرياناً تاماً، فعند نطق هذه الحروف: يخرج هواء الزفير من الرئتين ويمر بالقصبه الهوائية فيصل إلى الحنجرة فيجد الوترين الصوتيين متباعدين عن

القاعدة النورانية

بعضهما فيمر بينهما دون أن يحدث اهتزازهما، ولذلك وصف الحرف بالهمس. ثم يمر بالحلقت والقم فيجد الاعتماد على المخرج ضعيفاً فيجري فيه الصوت بسهولة ويسر ولذلك وصف الحرف بالرخاوة، هذه الحروف يجري فيها الصوت زمناً معيناً يضبط بالمشافهة، ويسمى زمن الرخاوة.

نموذج لتلخيص حرف من هذه الحروف:

الحرف	التهجي مع الساكن	التهجي مع المشدد
ف	أَف: همزة فا فتحة أَفْ همزة فا كسرة إِفَّ ← أَفْ - إِفْ. همزة فا ضمة أَفْ ← أَفْ - إِفْ - أُفْ. همزة فا ضمة أَفْ ← أَفْ - فَا فتحة فَ ← أَفْ ← أَفَّ - إِفَّ - أُفَّ.	أُف: همزة فا فتحة أَفْ - فا فتحة فَ ← أَفَّ. همزة فا كسرة إِفْ - فا فتحة فَ ← إِفَّ ← أَفَّ - إِفَّ. همزة فا ضمة أَفْ ← أَفَّ - إِفَّ - أُفَّ. همزة فا ضمة أَفْ ← أَفَّ - فَا فتحة فَ ← أَفَّ ← أَفَّ - إِفَّ - أُفَّ.

نموذج لتلخيص كلمات هذه المجموعة:

الحرف	الكلمة	التهجي مع الساكن	الكلمة	الكلمة
ف	نَفْسٍ	نون فا فتحة نَفْ - سين كسرتين سِنْ ← نَفْسِ.	أَلْكَفَارِ	همزة لام فتحة آل - كاف فا ضمة كفَّ ← أَلْكَ - فال ف فتحة فَا ← أَلْكَفَا - راف فتحة رَ ← أَلْكَفَارِ.
ح	مَحْفُوظٍ	ميم حا فتحة مَحْ - فا واو ضمة فَوْ مَحْفُو - ظا كسرتين ظِنْ ← مَحْفُوظِ.	سَحَّارٍ	سين حا فتحة سَحْ - حا الف فتحة حَا ← سَحَّحَا - را كسرتين رِنْ ← سَحَّحَارِ.
ث	مَثْوَى	ميم ثا فتحة مَثْ - واو فتحة طويلة وَ ← مَثْوَى.	أَلثَّاقِبِ	همزة ثا فتحة أَثْ - ثا الف فتحة ثَا ← أَثَّثَا - قاف كسرة قِ ← أَثَّ قَ - با ضمة بْ ← أَلثَّاقِبِ.

هـ	أَهْدِينَا	همزة ها كسرة إهـ - دال كسرة دِ ← إهْدِ - نون الف فتحة نا ← إهْدِينَا.	وَهَاجًا	واو ها فتحة وهـ - ها الف فتحة ها ← وهَهَا - جيم فتحتين جَنْ ← وهَهَاجَنْ.
ش	أَشْتَاتَا	همزة شين فتحة أشْ - تا الف فتحة تا ← أَشْتَا - تا فتحتين تَنْ ← أَشْتَاتَنْ.	الشَّجَرَةَ	همزة شين فتحة أشْ - شين فتحة شْ الشَّشْد - جيم فتحة جَدْ ← الشَّشَجَا - را فتحة رَ ← الشَّجَرَ - تا فتحة تَ ← الشَّجَرَةَ.
خ	يَخْرُجُ	يا خا فتحة يَخْ - را ضمة رُ ← يَخْرُ - جيم ضمة جُ ← يَخْرُجُ.	أَخْرَنَا	همزة خا فتحة أَخْ - خا را فتحة خَرَّ ← أَخْرَ - نون الف فتحة نا ← أَخْرَنَا.
ص	وَالْعَصْرِ	واو لام فتحة وَلْ - عين صاد فتحة عَصْ ← وَالْعَصْرَ - را كسرة رِ ← وَالْعَصْرَ.	حُصِّلَ	حا صاد ضمة حُصْ - صاد كسرة صِ ← حُصِّصَ - لام فتحة لَ ← حُصِّلَ.
س	عَسَعَسَ	عين سين فتحة عَسْ - عين فتحة عَ ← عَسْ - سين فتحة سَ ← عَسَعَسَ.	وَالسَّيِّحَاتِ	واو سين فتحة وَسْ - سين فتحة طويلة سَا ← وَسَّسَا - با كسرة بِ ← وَسَّسَابِ - حا فتحة طويلة حَا ← وَسَّسَابِحَا - تا كسرة تِ ← وَالسَّيِّحَاتِ.

تدريبات:

١) استخراج من السور القصيرة كلمات على هذه المجموعة ساكنة ومشددة.

٢) اكتب تهجي الكلمات الآتية:

مُفْسِدُونَ، مُحْسِنُونَ، يَسْتَنْبِئُونَ، أَهْوَاءَهُمْ، أَشْهَدُ، مُخْلِصُونَ، فَاصْبِرْ، يَمَسْسَنِي،
صَفَاءً، أَشِحَّةً، الثَّمَرَاتِ، مُطَهَّرَةً، بِالشَّكْرِينَ، سَخَرَ، الصُّدُورِ، السَّفِينَةَ.

ثانياً : المجموعة المجهورة الرخوة :

حروفها :

مع السكون:	أَدَّ	أَزَّ	أَضَّ	أَغَّ	أَظَّ	أَوَّ	أَوَّ	أَيَّ	إَيَّ
مع التشديد:	أَدَّدَّ	أَزَّذَّ	أَضَّذَّ	أَغَّغَّ	أَظَّظَّ	أَوَّوَّ	أَوَّوَّ	أَيَّيَّ	

* هذه الحروف حال سكونها يجري فيها الصوت بزمن هو زمن الرخاوة، ولا يجري فيها النفس لصفة الجهر إلا حروف المد فتمد حركتين.

* فعند سكون هذه الحروف: عندما يصل الهواء الخارج من الرئتين إلى الحنجرة يجد الوترين الصوتيين مقتربين من بعضهما فيمر بينهما مسبباً اهتزازهما (الجهر)، ثم يصل إلى مخرج الحرف؛ فيجد ضعف في الاعتماد عليه يسبب جريان الصوت (الرخاوة)، وهذا يفسر كيف يكون الحرف مجهوراً ورخوياً في آنٍ واحد.

نموذج لتلحجي حروف هذه المجموعة :

الحرف الساكن	التهجي مع الساكن	الحرف المشدد	التهجي مع المشدد
أَدَّ	همزة ذال فتحة أَدَّ - همزة ذال كسرة إِدَّ - همزة ذال ضمة أُدَّ	أَدَّدَّ	همزة ذال فتحة أَدَّدَّ - ذال فتحة ذَّ - أَدَّدَّ همزة ذال كسرة إِدَّدَّ - ذال كسرة ذَّ - إِدَّدَّ همزة ذال ضمة أُدَّدَّ - ذال ضمة ذَّ - أُدَّدَّ

نموذج لتلحجي كلمات هذه المجموعة :

الحرف	الكلمة	التهجي مع الساكن	الكلمة	التهجي مع المشدد
ذ	وَأَذْكُرُوا	واو ذال فتحة وَذَّ - كاف ضمة كُّ - واو واو ضمة رُو (مد)	تَأَذَّنَ	تا فتحة تَّ - همزة ذال فتحة أَدَّ - ذال فتحة ذَّ - نون فتحة نَّ - تَأَذَّنَ

الدرس الثالث عشر : تدريبات على الشدة

١١٣

ز	أَرْوَاجًا	همزة زا فتحة آر- واو فتحة طويلة وا (مد طبيعي) ← آرؤا- جيم فتحتين جن ← آرؤاجن	ز	نُونُ زَا فَتْحَةً نَزْرَ - زَا الْفَتْحَةَ نُونُ زَا فَتْحَةً نَزْرَا - عَيْنُ فَتْحَةً عَا - نَزْرَاعَا - تَا فَتْحَتَيْنِ تَنْ - نَزْرَاعَتَنْ.
ض	قَضَبًا	قاف ضاد فتحة قَصَ - با فتحتين بن ← قَصَبَنْ.	ض	وَإِوُ فَتْحَةً وَ - نُونُ ضَمَّةٌ نُونُ وَؤُ - فَا ضَادُ فَتْحَةً فَصَّ - وَؤُفَصَّ - ضَادُ كَسْرَةً ضِ - وَؤُفَصَّضِ - لَامُ ضَمَّةٌ لُ - وَؤُفَصَّضِلُ.
ظ	يُظَلِّمُونَ	يا ظا فتحة يَظَّ - لام كسرة لِ - يَظَلَّ - ميم واو ضممة مُو - يَظَلِّمُو - نون فتحة فَ - يَظَلِّمُونَ.	ظ	تَا فَتْحَةً تَا - لَامُ ظَا فَتْحَةً لَظَّ - تَلْظَّ - ظَا فَتْحَةً طَوِيلَةً ظَا - تَلْظَطَّيْ.
و	يُسْقَوْنَ	يا سين ضمة يُسَّ - قاف واو فتحة قَو - يُسْقَوْنَ - نون فتحة نَ - يُسْقَوْنَ.	و	فَا فَتْحَةً فَ - سَيْنُ وَإِوُ فَتْحَةً سَوُ - فَسَوُ - وَإِوُ فَتْحَةً طَوِيلَةً وَآ - فَسَوَوِيْ.
و	يَدْعُوا	يا دال فتحة يَدَّ (قلقلة) - عين واو ضمة عُو - يَدْعُوا.	و	زَا وَإِوُ ضَمَّةٌ زُو (زمن الرخاوة) - وَإِوُ كَسْرَةً وَؤُ - جِيمُ تَا فَتْحَةً جَتَّ - زُووجَتَّ.
ي	كَيْدًا	كاف يا فتحة كَي - دال فتحتين دن ← كَيْدَنْ.	ي	هَمْزَةٌ يَا فَتْحَةً آيَ - يَا ضَمَّةٌ يَيْ - آيَيْ - هَا الْفَتْحَةَ هَاءُ آيَيْهَا.
ي	خَيْرٌ	خا فتحة خَا - بايا كسرة يَيْ - خَيْي - رَا ضمتين رُنْ - خَيْرُنْ.	ي	هَمْزَةٌ لَامُ فَتْحَةً آ - بَا فَتْحَةً بَا - آلَبَا - رَا يَا كَسْرَةً رَيْدُ - آلَبَرَيْدُ - يَا فَتْحَةً يَيْ - آلَبَرَيْدُ - تَا كَسْرَةً تَيْ - آلَبَرَيْدُ.

تدريباً:

(١) استخراج من المصحف الشريف كلمات على هذه المجموعة، واكتب طريقة التهجي مع ذكر صفات الحرف الساكن فيها.

(٢) اكتب تهجي الكلمات الآتية:

وَأَزْدُجِرَ - رَزَقٍ - أَضَلَّلَنَ - أَظْلَمَ - يَوْمٌ - نُورُهَا - بَيْنَهَا - كَرِيمٌ - أَلِدَّةٌ - أَلْزَعُ - وَالْفِضَّةُ - أَلْطُمْتُ - أَلْتَوَّابُ - كُورَتٌ - يُبَيِّنُ.

ثالثاً: المجموعة الشديدة المجهورة.
حروفها:

أء	أق	أط	أب	أج	أد
مع السكون:					
أء	أق	أط	أب	أج	أد
مع التشديد:					

هذه الحروف لا يجري معها الصوت ولا النفس، وهي حروف القلقة ما عدا الهمزة وقد تم شرح صفة القلقة في درس السكون.

تنبهات:

صفة القلقة لا تظهر في المشدد الموصول أي الذي في وسط الكلمة أو في وسط الكلام لأن التشديد يلغي القلقة؛ لأنه كما ذكرنا في صفة القلقة أن اجتماع صفتي الجهر والشدة مع سكون الحرف يحدث ازعاج شديد لجهاز النطق، فبعد التصادم الذي يحدث عند سكون الحرف الأول من المشدد يخرج الحرف الثاني المتحرك بالتباعد فينفك المخرج فلا يحتاج لصفة القلقة حينئذ.

أما إذا كان المشدد موقوف عليه فتظهر صفة القلقة وتكون أوضح ما تكون؛ لأنها محصلة التصادم في الساكن الأول، والقلقة في الساكن للوقف العارض فتكون في أعلى درجات القلقة.

نموذج لتهجِّي حروف هذه المجموعة :

الحرف	التهجِّي مع الساكن	التهجِّي مع المشدَّد
ق	أَقَّ: ← همزة قاف فتحة أَقْ (قلقلة) همزة قاف كسرة إِقْ ← أَقْ - إِقْ همزة قاف ضمة أُقْ ← أَقْ - إِقْ - أُقْ.	أُقَّ: ← همزة قاف فتحة أَقْ - قاف فتحة قَا ← أَقْ. همزة قاف كسرة إِقْ - قاف فتحة قَ ← إِقْ ← أَقْ - إِقْ. همزة قاف ضمة أُقْ - قاف فتحة قَ ← أُقْ ← أَقْ - إِقْ - أُقْ.
ب	أَبَّ: ← همزة با فتحة أَبْ (قلقلة) همزة با كسرة إِبْ ← أَبْ - إِبْ همزة با ضمة أُبْ ← أَبْ - إِبْ - أُبْ.	أُبَّ: ← همزة با فتحة أَبْ - با فتحة بَ ← أَبْ. همزة با كسرة إِبْ - با فتحة بَ ← إِبْ ← أُبْ - إِبْ - همزة با ضمة أُبْ با فتحة بَ ← أَبْ ← أَبْ - إِبْ - أُبْ.

نموذج لتهجِّي كلمات هذه المجموعة :

الحرف	الكلمة	التهجِّي مع الحرف الساكن	الكلمة	التهجِّي مع الحرف المشدَّد
ق	نَقَعًا	نون قاف فتحة نَقْ (قلقلة) عين فتحتين عَنَ ← نَقَعْنَ.	أَلْحَقُّ	همزة لام فتحة آل - حا قاف فتحة حَقْ ← أَلْحَقَّ (بدون قلقلة) - قاف ضمة قُ ← أَلْحَقُّ (قلقلة أكبر وقتاً).
ط	بَطَّشَ	با طا فتحة بَطْ (قلقلة) - شين فتحة شَ ← بَطَّشَ.	حِطَّةٌ	حا طا كسرة حِطْ (بدون قلقلة) طا فتحة طَ - حِطَّطَ - تا ضميتين تُنْ ← حِطَّطُنْ.
ب	عَبَّرَ	عين با كسرة عِبْ (قلقلة) را فتحة رَ ← عَبَّرَ - تا فتحتين تُنْ ← عَبَّرَتُنْ.	وَتَبَّ	واو فتحة وَ - تا با فتحة تَبْ (بدون قلقلة) ← وَتَبَّ - با فتحة بَ ← وَكَبَّ (قلقلة أكبر وقتاً).

القاعدة النورانية

ج	وَالْفَجْرِ واو لام فتحة و - فا جيم فتحة فج - وَالْفَجْرِ (قلقلة) - را كسرة ر - وَالْفَجْرِ.	الْحَجِّ همزة لام فتحة ال - حا جيم فتحة حج - الْحَجِّ (بدون قلقلة) جيم فتحة ج - الْحَجِّ (قلقلة أكبر وقتاً).
د	يَدْخُلُونَ يا دال فتحة يد - خا ضمة خ - يَدْخُلُونَ - لام واو ضمة لو - يَدْخُلُونَ - نون فتحة ن - يَدْخُلُونَ.	قَدَّرَ قاف دال فتحة قد (بدون قلقلة) دال فتحة د - قَدَّرَ - را فتحة ر - قَدَّرَ.

تدريبات:

(١) استخراج كلمات من السور القصيرة بها حروف ساكنة، وأخرى مشددة لهذه المجموعة وبين طريقة التهجي كالجدول السابق مع ذكر صفات الحرف الساكن فيها.

(٢) اكتب تهجي الكلمات الآتية:
أَبْقَى، نُطْفَةٍ، صَبْرًا، مُؤَصَّدَةٌ، مُعَقَّبٌ، الطَّيْرُ، تَقَبَّلَ، سُجَّدًا، مُصَدِّقًا.

رابعاً: المجموعة الشديدة الملموسة:

حروفها:

أَت	أَك	مع السكون:
أَتَّ	أَكَّ	مع التشديد:

هذان الحرفان لا يجري معها الصوت ويجري في آخرهما النفس.

كيفية حدوث الهمس في هذين الحرفين:
عند النطق بهذين الحرفين ساكنين يتخذ هواء الزفير الخارج من الرئتين مساره ماراً بالقصبه الهوائية، ثم يصل إلى الحنجرة، فيجد الوترين الصوتيين مبتعدان عن بعضهما، فيمر بينهما دون أن يسبب اهتزازهما، ولذلك وصف الحرفان «بالهمس» ثم يمر بالحلق فاللسان حتى يصل إلى مخرج الحرف فيجد المخرج مغلقاً، وهو طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا في التا وأقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك

الأعلى في الكاف، لذلك وصف الحرف «بالشدة» ثم يتم فتح المخرج فجأة فيندفع الهواء المحبوس خلف المخرج محدثاً الهمس.

فهاتان العمليتان تحدثان متتابعتان وليستا في آن واحد «عملية انغلاق المخرج أولاً ثم فتحه ثانياً».

نذبيهاات:

التشديد يمنع الهمس في الكاف والتا في المشدد الموصول فتظهر صفة الشدة في الساكن الأول فينغلق المخرج ويمتنع جريان الصوت والهواء ثم يفك هذا المخرج بتباعد الحرف الثاني المتحرك فلا نحتاج حينئذٍ لصفة الهمس لفك المخرج إلا بقدر يسير لا يذكر.

نموزج لتلهجي حروف هذه المجموعة:

الحرف	التلهجي مع الساكن	التلهجي مع المشدد
ك	أَكَّ ← همزة كاف فتحة أَك (مس) - همزة كاف كسرة إِك ← أَك - همزة كاف ضمة أُك ← أَك - أَك - أَك.	أَكَّ ← همزة كاف فتحة أَك (بدون مس) - همزة كاف كسرة إِك ← أَك - همزة كاف ضمة أُك ← أَك - أَك - أَك.
ت	أَتَّ ← همزة تا فتحة أَت (مس) همزة تا كسرة إِت ← أَت - أَت. همزة تا ضمة أُت ← أَت - أَت - أَت.	أَتَّ ← همزة تا فتحة أَت - تا فتحة ت ← أَتَّ - همزة تا كسرة إِت - تا فتحة ت ← أَتَّ - أَتَّ ← أَتَّ - أَتَّ - أَتَّ.

نموزج لتلهجي كلمات هذه المجموعة:

الحرف	الكلمة	التلهجي مع الساكن	الكلمة	التلهجي مع المشدد
ت	أَلَّقَتْ	همزة لام فتحة أَل - قاف تا فتحة قَتْ (مس) ← أَلَّقَتْ	حَتَّى	حا تا فتحة حَتْ (بدون مس) - تا فتحة طويلة تا ← حَتَّتِي

القاعدة النورانية

واو تافتحه وتّ - تافتحه تّ ← وثتّ - را الف مد فتحة رآ ← وتّرآ - همزة كسرة ء ← وتّرآء - با كسرة ب ← والتّرايب.	والتّرايب	تآ با فتحة تّ (فلقة) - لام واو ضمة لُو ← كبلوا.	تبلوا	
		حاضم حُ - شين كسرة شِد ← حُشِد - را تافتحه رتّ (هس) ← حُشِرَتّ.	حُشِرَتّ	
يا فتحة يّ - تافتحه تّ ← يتّ - فا كاف فتحة فكّ (بدون هس) ← يتّفكّ - كاف فتحة كّ ← يتّفكّك - را واو ضمة زُو ← يتّفكّكرو - نون فتحة نّ ← يتّفكّكروُن.	يتّفكّرون	يا كاف فتحة يكّ (هس) سين كسرة سِ ← يكّسِ - با واو ضمة بُو ← يكّسِبُو - نون فتحة نّ ← يكّسِبُون.	يكّسِبُون	ك

تدريبات:

(١) استخراج من المصحف الشريف كلمات بها حروف هذه المجموعة واكتب طريقة التهجي كالجداول السابقة مع ذكر صفات الحرف الساكن بها.

(٢) اكتب نهجي الكلمات الآتية:

الأكْرُم، ذِكْرُكَ، لَيْكُتْمُون، كُورَت، فِتْنَةٌ، كُشِطَتْ، تَوَكَّلْتُ، مَكَّة، تَفَكَّهُون، تَتَّقون، التّكَاثُر، وَاللّٰتَيْنِ.

خامساً: المجموعة المتوسطة المجهورة:

حروفها:

أُر	أُم	أُع	أُن	أَل	مع السكون:
أَر	أَم	أَع	أَنَّ	أَلَّ	مع المشدد:

هذه المجموعة لا يجري معها النفس ويجري معها الصوت جرياناً متوسطاً، لا

يجري جرياً تاماً كالحروف الرخوة، ولا ينجس انجاساً تاماً كالحروف الشديدة؛
ولذلك زمنها أقصر من الحروف الرخوة، وأطول من الحروف الشديدة.

كيف تخرج هذه الحروف؟

عند النطق بهذه الحروف يمر هواء الزفير الخارج من الرئتين بالحنجرة فيسبب اهتزاز الوترين الصوتيين لتقاربهما الشديد (صفة الجهر)، ثم يتخذ مجراه إلى مخارج هذه الحروف فيجد المخرج مغلقاً إلا عن مسرب يتسرب منه جزء من الصوت يختلف باختلاف مخارج هذه الحروف:

- ففي حرف اللام ينحرف إلى يمين ويسار الحافة الأمامية من اللسان (من أدنى الحافة إلى أدنى الحافة).

- وفي حرف الراء ينحرف إلى وسط طرف اللسان بينه وبين لثة الثنايا العليا لوجود فرجة صغيرة يتسرب منها جزء من الصوت.

- وفي حرف الميم والنون يتسرب إلى الخيشوم ويخرج منه صوت الغنة.

- أما في حالة العين فإن مخرجها الصحيح يقطع جريان الصوت بعد زمنٍ ضئيل خلة من الله.

نموذج لتلجج حروف هذه المجموعة:

الحرف	التهججي مع الساكن	التهججي مع المشدد
ل	أَلَّ ← همزة لام فتحة أَلْ - همزة لام كسرة إَلْ - همزة لام فتحة أَلْ	أَلَّ ← همزة لام فتحة أَلْ - لام فتحة لَ ← أَلْ لَ ← همزة لام كسرة إَلْ - لام فتحة لَ ← إَلْ لَ ← أَلْ - إَلْ - همزة لام ضمة أُلْ - لام فتحة لَ - أُلْ لَ ← أَلْ - إَلْ - أُلْ.
ن	أَنَّ ← همزة نون فتحة أَنْ - همزة نون كسرة إَنَّ - همزة نون فتحة أَنْ	أَنَّ ← همزة نون فتحة أَنْ - نون فتحة أَنْ نَنَّ ← أَنَّ - إَنَّ - همزة نون كسرة إَنَّ - نون فتحة نَنَّ ← إَنَّ - أَنَّ - نَنَّ.

القاعدة النورانية

همزة نون ضمة أَنْ - نون فتحة نَنْ ← أَنَّ ← أَنْ - إِنَّ - اُنَّ.		
أَرْ ← همزة را فتحة آر - همزة رَ ← أَرَّ ← همزة را كسرة إر - را فتحة رَ ← إَرَّ ← آر - إَرَّ. همزة را ضمة أُر - را فتحة رَ ← أُرَّ ← آر - إَرَّ - أُرَّ.	ر	أَرْ ← همزة را فتحة آر - همزة را كسرة إر ← آر - إَر - همزة را ضممة أُر ← آر - إَر - أُرَّ.

نموذج لتهجئة كلمات هذه المجموعة:

الحرف	الكلمة	التهجئة مع الساكن	الكلمة	التهجئة مع المشدد
ل	أَنْزَلْنَا	همزة نون فتحة أَنْ - ز لام فتحة زَلْ ← أَنْزَلْ (غنة اخفاء) - نون الف فتحة نَا ← أَنْزَلْنَا.	أَحَلَّتْ	همزة ضمة ءُ - حا لام كسرة حَلْ ← أَحَلْ - لام تا فتحة لَتْ ← أَحَلَّتْ.
م	دَمَدَمَ	دال ميم فتحة دَمَ - دال فتحة دَ ← دَمَدَ - ميم فتحة مَ ← دَمَدَمَ.	أَتَمُّوا	همزة فتحة ءَ - تا ميم كسرة تَمَ ← أَتَمَ - ميم واو ضمة مُوا ← أَتَمُّوا.
ن	أَنْعَمْتَ	همزة نون فتحة أَنْ - (زمن التوسط للنون) - عين ميم فتحة عَمَ (زمن التوسط للعين) ← أَنْعَمَ - تا فتحة تَ ← أَنْعَمْتَ.	الْأَناسِ	همزة نون فتحة أَنْ (غنة طويلة) نون ألف فتحة نَا ← أَنْاسَ - سين كسرة سِ ← أَنْاسَ (غنة أكمل ما تكون).
ع	نَعَبُدُ	نون عين فتحة نَعُ (تحقيق المخرج وتأخذ زمن التوسط) - با ضمة بُ ← نَعُبُ - دال ضمة دُ ← نَعْبُدُ.	يُدْعُونَ	يا ضمة يُ - دال عين فتحة دَعُ ← يُدْعُ - عين واو ضممة عُو ← يُدْعُو - نون فتحة نَ ← يُدْعُونَ.

تافتحة ت - فافتحة فر ← تفر - رافتحة ر ← تقرر - قافتحة ق ← تقرر ق.	تفرق	همزة نون فتحة أن - ذال را فتحة ذر ← أنذر (غنة الإخفاء) - نون الف فتحة نا ← أنذرتا.	أنذرتا
--	------	--	--------

توجيهات للمعلم:

هذه المجموعات عبارة عن تطبيق لدرس الصفات الذي ذكرناه في أول الكتاب والذي استمر المعلم في تطبيقه في جميع الدروس السابقة، فعلى المعلم أن يهتم بتدريب الطالب على العديد من الكلمات لكل مجموعة مع بيان كيفية نطقها نطقاً صحيحاً، وذلك بأن ينطقها هو أولاً محققاً صفات المجموعة فمثلاً يأتي بكلمة نحو: «بسم» فيها السين ساكنة كمثل للمجموعة الأولى «المهموسة الرخوة» فيبين كيفية جريان الصوت والنفس فيها مع ظهور صفة الصفير واضحة جلية لهمسها ورخاوتها، ثم يأتي بأمثلة للمجموعة المجهورة الرخوة ويبين كيف يجري الصوت فيها ولا يجري معها النفس لانغلاق الوترين الصوتين، وهكذا مع جميع المجموعات مع التدريب المستمر لكل طالب حتى يتم إتقان هذه المجموعات تماماً.

تدريبات:

- (١) استخراج من المصحف الشريف كلمات بها حروف هذه المجموعة، واكتب طريقة التهجي مع ذكر صفات الحرف الساكن فيها.
- (٢) اكتب تهجي الكلمات الآتية: أَرْسَلْنَا - الْأَمْثَالَ - أَنْعَمُ - يَعْمَلُونَ - يُصَلُّونَ - الْحَنَاسِ - سُعْرَتَ - يُعَمَّرُ - مُكْرَمَةٍ .

تدريبات

١ - السكون مع الشدة

متن القاعدة:

مُرُوا	رَبِّي	مُدَّتْ	حُقَّتْ	وَتَبَّ	تَبَّتْ	أَحَطْتُ
مُسَى	أَنْ نَمَنَّ	وَالصُّبْحِ	وَالشَّمْسِ	فَطَلُّ	فِي الْحَجِّ	يَسْمِرِي
بِمُصْرَخٍ	وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ	سَجِيلٍ	سَجِينٍ	فِي الْيَمِّ	أَنَّ الْجَنَّةَ	
لِحُبِّ الْخَيْرِ	إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ	مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ	الثَّاقِبُ	مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ	الْخَنَّاسِ	

نموذج لتدريج بعض كلمات المتن:

الكلمة	التدريج
مُرُوا	ميم را فتحة مَر - را واو ضمة رُوا ← مَرُوا .
رَبِّي	را با فتحة رَب (بدون قلقة) - با يا كسرة بِي ← رَبِّي .
مُدَّتْ	ميم دال ضمة مُد (بدون قلقة) - دال تا فتحة دَتْ ← مُدَّتْ .
حُقَّتْ	حا قاف ضمة حُق (بدون قلقة) - قاف تا فتحة قَتْ ← حُقَّتْ .
تَبَّتْ	تا با فتحة تَب (بدون قلقة) - با تا فتحة بَتْ ← تَبَّتْ .
وَالصُّبْحِ	واو صاد فتحة وَص - صاد با ضمة صُب (قلقة) ← وَصَّب - حا كسرة حِ ← وَالصُّبْحِ .
فَطَلُّ	فا فتحة فَ - طا لام فتحة طَل ← فَطَلَّ - لام ضمتين لُنَّ ← فَطَلُّ، (مع النبر عند الوقف) .

وَأَشْمَسِ وَأَشْمَسِ . ← وَالْشَّمْسِ .	واو شین فتحه وشد - شین میم فتحه شم ← وشدشم - سین کسرة سید ← وَالْشَّمْسِ .
بِمُصْرِحٍ بِمُصْرِحٍ .	با کسرة ب - میم صاد ضمة مُصَّ ← بِمُصَّ - را کسرة ر ← بِمُصْرٍ - خا یا کسرة خِ ← بِمُصْرِحِ - یا فتحه ی ← بِمُصْرِحِ (نقف بالنبر) .
وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ	واو تا فتحه وت - تا یا کسرة تی ← وتتی - نون کسرة ن ← وتتین - واو زا فتحه وز ← وتنور - زا یا فتحه زئی ← وتنورز - تا واو ضمة تُو ← وتنورزئو - نون کسرة ن ← وتنورزئون .
فِي الْيَمِ فِي الْيَمِ	فا لام کسرة فل - یا میم فتحه یَم ← فلیم - میم کسرة م ← فلیم .
لِحُبِّ الْخَيْرِ لِحُبِّ الْخَيْرِ	لام کسرة ل - حا یا ضمة حُب ← لحب - با لام کسرة بل ← لحب - خا یا فتحه حی ← لِحْبَحِي - را کسرة ر ← لِحْبَلْحَيْرِ .
إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ	همزة کسرة ا - ذال سین فتحه دَس ← إدس - سین فتحه س ← إدسس - میم الف مد فتحه ما ← إدسمَا (مد من ٤، ٥ حركات) - همزة نون ضمة نُن ← إدسمَاُن - شین قاف فتحه شق ← إدسمَاُنشَقْ - قاف تا فتحه قَت ← إدسمَاُنشَقَّتْ .
مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ	میم طا فتحه مَطْ (بدون قلقة) - طا الف فتحه طَا ← مَطَّطَا - را کسرة ر ← مَطَّار - قاف نون ضمة قُن ← مَطَّارِقُن - نون جیم فتحه نَجْ (قلقة) ← مَطَّارِقُنَجْ - میم تا ضمة مُثْ ← مَطَّارِقُنَجْمُ - تا الف فتحه ثَا ← مَطَّارِقُنَجْمُثَا - قاف کسرة ق ← مَطَّارِقُنَجْمُثَاقْ - با ضمة بُ ← مَطَّارِقُنَجْمُثَاقِبُ .
مِنْ شَرِّ مِنْ شَرِّ	میم نون کسرة مین - شین را فتحه شر ← مین شر - را لام کسرة

<p>رِلَّ ← مِنْ شَرَّرِلْ - واو سين فتحة وَسَّ ← مِنْ شَرَّلَوْسٍ - واو الف فتحة وَآ ← مِنْ شَرَّلَوْسَوَا - سين لام كسرة سِيدْ ← مِنْ شَرَّلَوْسَوَاسِيدْ - خا نون فتحة خَنَّ ← مِنْ شَرَّلَوْسَوَاسِلِحَنَّ - نون الف فتحة نَا ← مِنْ شَرَّلَوْسَوَاسِلِحَنَّ - سين كسرة سِ ← مِنْ شَرَّلَوْسَوَاسِلِحَنَّاسِ .</p>	<p>الْوَسَوَاسِ الْحَنَاسِ</p>
---	-------------------------------------

٢ - شدتين فأكثر

متن القاعدة:

يَزْكِي	يَذَكُرُ	الْمُدَّتِرُ	الْمُزْمِلُ	عَلِيَيْنِ
عَلِيُونَ	إِنَّ الَّذِينَ	إِلَّا الَّذِينَ	مِنْ شَرِّ النَّفَّثَاتِ	فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ

طريقة تهجي بعض كلمات المتن:

الكلمة	التهجي
يَزْكِي	يا زا فتحة يَزْ - زا كاف فتحة زَكْ ← يَزْزَكْ - كاف فتحة طويلة كَا ← يَزْزَكْكَى .
يَذَكُرُ	يا ذال فتحة يَذْ - ذال كاف فتحة ذَكْ ← يَذْذَكْ - كاف فتحة كْ ← يَذْذَكْكَ - را ضمة رُ ← يَذْذَكْكَرُ .
الْمُدَّتِرُ	همزة لام فتحة آل - ميم دال ضمة مُدْ ← الَمْدْ - دال ثا فتحة دَثْ ← الَمْدَدَثْ - ثا كسرة ثِ ← الَمْدَدَثْثِ - را ضمة رُ ← الَمْدَدَثْثِرُ .
الْمُزْمِلُ	همزة لام فتحة آل - ميم زا ضمة مُزْ ← الَمْزْ - زا ميم فتحة زَمْ ← الَمْزَمَمْ - ميم كسرة مِ ← الَمْزَمَمْ (غنة) - لام ضمة لُ ← الَمْزَمَمِلُ .

عَلِيَيْنَ عين لام كسرة عَدَّ - لام يا كسرة لِيَدٍ - عَلَّيْبٍ - يا يا كسرة يِي - عَلِّيَيْبٍ - نون فتحة نَ - عَلِّيَيْبِينَ .
إِنِّ الَّذِينَ همزة نون كسرة إِنَّ - نون لام فتحة نَلَّ - إِنَّنَلَّ (غنة) - لام فتحة لَ - إِنَّنَلَّكَ - ذال يا كسرة ذِي - إِنَّنَلَّيْبٍ - نون فتحة نَ - إِنَّنَلَّيْبِينَ .
مِنْ شَرِّ الْفَنَائِتِ ميم نون كسرة مِنْ (غنة) - شين را فتحة شَرِّ - مَنَشَّرَ - را نون كسرة رِنَ - مَنَشَّرَرِنَ - نون فا فتحة نَفَّ - مَنَشَّرَرِنَفَّ - فا فتحة طويلة فَا - مَنَشَّرَرِنَفَا - ثا فتحة طويلة ثَا - مَنَشَّرَرِنَفَاثَا - تا كسرة تِ - مَنَشَّرَرِنَفَاثَاتِ .
فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ فا عين فتحة فَعَّ - عين ألف فتحة عَا - فَعَّعَا - لام لام ضمين لُلَّ - فَعَّعَالُلَّ - لام كسرة لَ - فَعَّعَالُلَّ - ميم ألف فتحة مَا - فَعَّعَالُلَّمَا - يا ضمة يِي - فَعَّعَالُلَّمَايَ - را يا كسرة رِي - فَعَّعَالُلَّمَايِرِي - دال ضمة دُ - فَعَّعَالُلَّمَايِرِيدُ .

تدريبات:

استخرج من المصحف الشريف كلمات بها شدتين فأكثر واذكر طريقة التهجي.

٣ - التعليل مع المد

وهو ما يسمى بالمد اللازم الكلمي المثقل الذي تكلمنا عنه فيما سبق.
وهو أن يأتي حرف المد وبعده حرف مشدد في نفس الكلمة فيمد ٦ حركات
مدًا لازمًا؛ للتخلص من التقاء الساكنين.

متن القاعدة:

لَضَالُونَ	حَاجُوكَ	حَاجَكَ	دَابَّةٍ	ضَالًا
مُضَارٍ	وَالصَّافَتِ	وَلَا تَحْضُونَ	أَتُحْجُونِي	وَلَا الضَّالِّينَ
صَوَافٍ	فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى	وَلَا جَانٌّ	جَاءَتِ الصَّاحَّةُ	

شرح طريقة التهجئة:

مثلاً: كلمت صَوَافٍ: هنا التقى حرفان ساكنان (الألف المدية والفا الأولى من المشددة).

فتكون طريقة التهجئة كالتالي:

اسم الحرف المتحرك الذي قبل حرف المد (وَ) - ثم اسم الحرف الساكن الأول (حرف المد "الألف"). ثم اسم الحرف الساكن الثاني (الأول من المشددة "فا")، ثم كلمة مد - ثم حركة الحرف المتحرك الأول (وَ) «الفتحة».

صَوَافٍ: صاد فتحة صَ - واو أَلْفَ فا مد فتحة وَأَفٍ ← صَوَافٍ (مد ٦ حركات) - فا فتحة فَ ← صَوَافٍ.

طريقة تهجي بعض كلمات المثنى :

الكلمة	التهجي
ضَالًا	ضاد ألف لام مد فتحة ضَال (مد ٦ حركات) - لام فتحتين كُنْ ← ضَالًا.
دَابَّةٍ	دال ألف با مد فتحة دَاب (مد ٦ حركات) - با فتحة بَ ← دَابَّ - تا كسرتين تِنْ ← دَابَّتِنْ.
حَاجَكَ	حا ألف جيم مد فتحة حَاج (مد ٦ حركات) - جيم فتحة جَ ← حَاجَ - كاف فتحة كَ ← حَاجَكَ.
وَلَا الضَّالِّينَ	واو فتحة وَ - لام ضاد فتحة لَضْ ← وَلَضْ - ضاد ألف لام مد فتحة ضَال (مد ٦ حركات) ← وَلَضَّالْ - لام يا كسرة لِ ي ← وَلَضَّالِّينَ - نون فتحة نَ ← وَلَضَّالِّينَ.
وَالصَّافَاتِ	واو صاد فتحة وَصْ - صاد فا مد فتحة طويلة صَاف (مد ٦ حركات) ← وَصَافْ - فا فتحة طويلة فَا ← وَصَافَا - تا كسرة تِ ← وَصَافَاتِ.
أَلْحَجُّوتِي	همزة فتحة أ - تا ضمة تُ ← أَتُ - حا جيم مد فتحة طويلة حَاج (مد ٦ حركات) ← أَتْحَاجَ - جيم واو نون مد ضمة جُون (غنة طويلة) ← أَتْحَاجُونْ - نون يا كسرة نِي ← أَتْحَجُّوتِي (غنة النون أكمل ما تكون).
جَاءَتِ الصَّاحَةُ	جيم الف مد فتحة جَا - همزة فتحة ءَ ← جَاءَ (مد ٤، ٥ حركات) - تا صاد كسرة تِصْ ← جَاءَتِصْ - صاد الف خا مد فتحة صَاح (مد ٦ حركات) ← جَاءَتِصَاحْ - خا فتحة خَ ← جَاءَتِصَاحْخَ - تا ضمة هُ ← جَاءَتِصَاحْخَةُ.

تدريب: استخراج من المصحف الشريف كلمات بها مد لازم كلمي مثقل واذكر طريقة التهجي.

حكم التقاء الساكنين

سبق أن ذكرنا أن العرب لا تسمح بالتقاء حرفان ساكنان في اللغة، وذلك لصعوبة النطق بهما، فكان لابد من التخلص من التقائهما بالطرق الآتي شرحها. والساكنان إما أن يلتقيان في كلمة واحدة أو في كلمتين.

[١] في كلمت واحدة:

- ١- في حالة الوقف فقط: إذا كان الساكن الأول حرف مد ، نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾ ، ﴿الرَّحِيمِ﴾ ، أو حرف لين ، نحو: ﴿بَيْتٍ﴾ ، ﴿خَوْفٌ﴾ ، أو ساكن صحيح ، نحو: ﴿الْفَتْحُ﴾ ، ﴿الْعَبْدُ﴾ ، وهنا يجوز التقاؤهما.
- ٢- في حالة الوصل والوقف: ويكون في المد اللازم: حيث يلتقي حرف المد الساكن بحرف ساكن بعده، (سواء كان الحرف الأول من المشدد أو غير مشدد)، نحو: ﴿الطَّامَّةُ﴾ ، ﴿الْحَاقَّةُ﴾ ، ﴿قَ﴾.

[٢] في كلمتين: ولا يلتقي الحرفان الساكنان في هذه الحالة إلا وصلًا.

ويتم التخلص من التقائهما إما بكذفه أو التحريك:

- ١- بالحذف: ويكون ذلك في حرف المد إذا التقى بساكن بعده، فيحذف حرف المد نطقًا أثناء الوصل ويثبت وقفًا إذا كان مثبتًا في رسم المصحف، نحو: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ ، ﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ﴾ ، ﴿فِي الْحَجِّ﴾ ، أو يحذف نطقًا ووصلًا ووقفًا؛ إذا كان حرف المد محذوفًا في رسم المصحف، نحو: ﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

طريقة التهجي: في هذه الحالة يسقط حرف المد من التهجي، نحو:

في الْحَجِّ : فالام كسرة فِلْ - حا جيم فتحة حَجَّ (بدون قلقة) ← فِلْحَجَّ - جيم كسرة جِ ← فِلْحَجَّ.

٢- بالتحريك: القاعدة الأم أو الأساسية عند حفص للتخلص من التقاء الساكنين هي تحريك الساكن الأول بالكسر، نحو: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ﴾ ، ﴿أَمْ أَرْتَابُوا﴾.

طريقت التهجيج: في هذه الحالة يتهجى الحرف الساكن الذي تحرك بالكسر، وتسقط همزة الوصل، نحو:

قُلِ ادْعُوا: قاف ضمة قُ - لام دال كسرة لِدْ ← قُلِدْ (قلقلة)، عين واو ضمة عُوا ← قُلِدْعُوا.

أما إذا كان الساكن الأول تنويناً: فإن التنوين عبارة عن حرف متحرك + نون ساكنة، فمثلاً كلمة: عادًا، عبارة عن: عادَ + نَ فتنطق: عادَنَ، فعند التقاء النون الساكنة بالساكن الثاني في عادًا أَلْأُولَى - وهو اللام القمرية - تتحرك النون الساكنة بالكسر.

طريقت التهجيج:

١- عادًا أَلْأُولَى: عين ألف فتحة عَا - دال فتحة دَ ← عادَ - نون لام كسرة نِلْ ← عادَ نِلْ - همزة واو ضمة أُو (مد طبيعي حركتين) ← عادَ نِلْأُو - لام فتحة طويلة لَى ← عادَ نِلْأُو (نطقًا).

٢- لُمَزَّةً أَلَّذِي: لام ضمة لُ - ميم فتحة مَ ← لُمَ - زا فتحة زَ ← لُمَزَ - تا كسرة تَ ← لُمَزَتَ - نون لام كسرة نِلْ ← لُمَزَتَ نِلْ - لام فتحة لَ ← لُمَزَتَ نِلْ - ذال يا كسرة ذِي ← لُمَزَتَ نِلَّذِي.

استثناءات حفص:

لحفص استثناءات من قاعدة تحريك الساكن الأول بالكسر، فقد يُحرك بالضم أو بالفتح:

١- التحريك بالضم: وذلك في حالتين:

أ- إذا كان الساكن الأول واو اللين الدالة على الجمع، نحو: ﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ﴾، ﴿وَعَصَوْا الرَّسُولَ﴾.

القاعدة النورانية

ب - إذا كان الساكن الأول ميم الجمع، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾، ﴿لَكُمْ الْيَلَّ﴾. طريقته التهجيج: في هذه الحالة يتهجى الساكن الأول الذي تحرك بالضم، وتسقط همزة الوصل، نحو:

عَصَوُا الرَّسُولَ: عين فتحة ع - صاد فتحة ص - عَصَد - واو راضمة وُرَّ -
عَصَوُورٍ - را فتحة رَ - عَصَوُورَ - سين واو ضمة سُو - عَصَوُورَ رَسُو - لام
فتحة لَ - عَصَوُورَ رَسُوْلَ.

٣- التحريك بالفتح: وذلك في ثلاث حالات:

١- إذا كان الساكن الأول (مِنْ) الجارة، نحو: ﴿مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾، ﴿مِنَ الْخَالِدِينَ﴾.

٢- إذا كان الساكن الأول تاء التانيث، نحو: ﴿كَانَتَا آتَتَيْنِ﴾، ﴿قَالَتَا﴾.

فتاء التانيث الساكنة إلتقت بألف الإثنيث الساكنة فتحركت التاء بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين؛ لأن الألف لا يناسبها إلا فتح ما قبلها.

٣- في ﴿الْم ﴿الله﴾ أول آل عمران: فالميم الساكنة (لأنها حرف هجاء مبني على السكون) التقت بلام لفظ الجلالة الساكنة؛ فتحركت الميم بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين.

طريقته التهجيج: كالطريقة المعتادة.

طريقته نطق التنوين المتحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين:

آية	سورة	المثال	نطق التنوين	عدد التقائه بساكن	نطقه عند وصله بالكلمة التالية له
٦١	البقرة	خَيْرٌ أَهْبَطُوا	خَيْرُنْ	خَيْرُنْ	خَيْرُنْ نَهَبَطُوا
٣	المائدة	فَسَقُّهُ الْيَوْمَ	فَسَقُنْ	فَسَقُنْ	فَسَقُنْ يَوْمَ
٤٩	الأعراف	بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا	بِرَحْمَتِنْ	بِرَحْمَتِنْ	بِرَحْمَتِنْ دَخَلُوا
٣٠	التوبة	عُزَيْرُ بْنُ	عُزَيْرُنْ	عُزَيْرُنْ	عُزَيْرُنْ بِنْ
٩، ٨	الفرقان	مَسْحُورًا أَنْظُرْ	مَسْحُورُنْ	مَسْحُورُنْ	مَسْحُورُنْ نَنْظُرْ

توجيهات المعلم:

- (١) على المعلم أن يبين للطالب كيفية نطق الكلمات التي تجمع بين السكون والشدة، بأن يأتي بصفات الحرف الأول الساكن من المشدد ثم يأتي بالحرف المتحرك، وكذلك الحرف الساكن في نفس الكلمة مثل: ﴿أَنْشَقَّتْ﴾.
- (٢) في درس الشدة مع المد وهو ما يسمى بالمد اللازم الكلمي المثقل على المعلم أن يبين للطالب أنه بعد أن يأتي بالمد ٦ حركات ينطق الحرف الساكن من المشدد مع تحقيق صفاته ثم يأتي بالمتحرك بدون نبر أو مبالغة.
- (٣) في درس التقاء الساكنين على المعلم أن يطلب من الطالب استخراج أمثلة كثيرة لالتقاء الساكنين ثم يدرسه على نطقها نطقًا صحيحًا وذلك بإتمام الحركات عند التحريك بالكسر أو الفتح أو الضم.

تدريب:

- (١) اكتب تهجي الكلمات التي في الجدول السابق.
- (٢) استخرج من المصحف الشريف أمثلة لالتقاء الساكنين واكتب طريقة التهجي.

تدريبات عامة

جَزَاءَ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
إِلَيْنَا	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ	مَلَتِكَ
شَرًّا يَرَهُ	خَيْرًا يَرَهُ	إِلَيْنَا أَيُّهَا
مِنْ نَصِيرٍ	فَمَنْ يَعْمَلْ	مِيقَاتًا يَوْمَ
رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ	مِنْ رَبِّكَ	مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ
قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَرُهَا	صَفَا لَا يَتَكَلَّمُونَ	صُحُفًا مُطَهَّرَةً
عَادًا الْأُولَى	أَكْلًا لَمَّا وَتُحْبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا	سِرَاجًا وَهَاجًا وَأَنْزَلْنَا
قَدِيرٌ الَّذِي	فَخُورًا الَّذِينَ	لُمَزَةَ الَّذِي
لِيُنَبِّدَنَّ	مَنْ يُحِلُّ	نُوحُ أَبْنَهُ
لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ	مِنْ بَعْدِ
كِرَامٍ بَرَرَةٍ	مُطَهَّرَةً بِأَيْدِي سَفَرَةٍ	بِذَنبِهِمْ
إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ	لَكُمْ دِينُكُمْ وَبِإِذْنِ دِينِ	هُمْ فِيهَا
مِمَّ اللَّهُمَّ	هُمْ مَا يَشَاءُونَ	تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ

اكتب تهجي كلمات متن القاعدة السابق.

ملحوظة:

عند تهجي كلمات «رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ» نلاحظ أن لام لفظ الجلالة مفخمة، ذلك لأن لام لفظ الجلالة تفخم أحياناً وترقق أحياناً كما ذكرنا في درس التفخيم والترقيق وإليك أحوالها:

أحوال اللام

اللام حرف مرقق في الأسماء والأفعال والحروف؛ إلا لام لفظ الجلالة فإنها ترقق أحياناً وتغلظ أحياناً.

١- حالات ترقيق لام لفظ الجلالة:

أ [إذا كان قبلها كسر متصل أو منفصل: متصل «أي في نفس الكلمة»، نحو: ﴿بِاللَّهِ﴾، أو منفصل «أي في كلمتين»، نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ - سواء كان هذا الكسر عارضاً نحو: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ أو لازماً نحو: ﴿مِّن دُونِ اللَّهِ﴾.

ب [إذا كان قبلها ساكن وقبله كسر نحو: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ﴾ - ﴿غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾

٢- حالات تغليظ لام لفظ الجلالة:

أ [إذا كان قبلها فتح أو ضم نحو: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾، ﴿عَبَدُ اللَّهِ﴾.

ب [عند البدء بلفظ الجلالة حيث إن همزة وصله مفتوحة دائماً نحو: اللَّهُ، اللَّهُمَّ.

تصريف لفظ الجلالة:

أصل الكلمة: إله «وقد اتفق العلماء على حذف ألفه رسماً» - ثم دخلت عليه ال الشمسية فصارت آل إله - ثم حُذفت الهمزة تخفيفاً فصارت آل له ثم أدغمت لام التعريف في اللام الثانية للتماثل فصار آل الله.

طريقة تهجي لفظ الجلالة:

[اللَّهُ] - همزة لام فتحة آل (اللام هنا لا تفخم، وتأخذ زمن التوسط) - لام فتحة طويلة لا آل (تفخم هنا اللامين والألف مع مراعاة المد حركتين). ها ضمة ه آل الله.

اللام الشمسية واللام القمرية

اللام فيهما لام «ال» التعريف ولها حالان:

(١) إما أن تظهر ويوضع عليها علامة السكون (رأس الحاء -) وتسمى باللام القمرية ويسمى إظهارًا قمرياً.

(٢) إما أن تدغم فيما بعدها ويوضع علامة التشديد على الحرف الذي بعدها وتسمى لأمًا شمسية ويسمى إدغامًا شمسيًا.

وفي كلتا الحالتين تسقط همزة الوصل في وصل الكلام وتثبت عند الابتداء.
أولاً: اللام القمرية:

حروفها: تظهر اللام القمرية إذا جاء بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في حروف هذه الجملة: «إيغ حجك وخف عقيم».

وهي: ء، ب، غ، ح، ج، ك، و، خ، ف، ع، ق، ي، م، هـ.

علامتها في المصحف: وضع علامة السكون على اللام (رأس الحاء -).

الأمثلة: الْبَارِيُّ، الْعَفُورُ، الْجَبَّارُ، الْوُدُودُ، الْفَتْحُ، الْيَقِينِ.

طريقة التهجئة: تنهجي اللام القمرية الساكنة مع الحرف السابق لها هكذا:

همزة لام فتحة ال.

ثانياً: اللام الشمسية:

حروفها: تدغم اللام الشمسية في الحروف الأربعة عشر الباقية من حروف

الهجاء والمجموعة في أوائل هذا البيت:

ط ب ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش ل
ط ب ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش ل

أي: ط، ث، ص، ر، ت، ض، ذ، ن، د، س، ظ، ز، ش، ل.

الأمثلة: وَالطَّيِّبَاتِ، الثَّمَرَاتِ، وَالذَّكِرَاتِ، النُّورِ، الظُّلُمَاتِ، الشُّكْرِينَ.

طريقة التهجئة: لا تنهجي هنا اللام الشمسية لأنها أدغمت في الحرف الذي

بعدها فتسقط في الهجاء، ويتهجي الحرف الذي بعدها مرتين لأنه أصبح مشدداً

للإدغام، مثل كلمة: وَالطَّيِّبَاتِ: واو ط فتحة وط - ط يا فتحة ط ← وَطَطِي...

تدريب:

استخرج آيات من المصحف الشريف بها لام شمسية وأخرى قمرية وبين حكم كلا منها.

فوائد:

١- كل لام تعريف عليها سكون المصحف (رأس الحاء -) تكون لام قمرية، وتأخذ زمن التوسط، وتهجى في الكلمة ولا تسقط؛ لأنها مظهرة.
٢- تسقط اللام في التهجي إذا كانت شمسية ويكون الحرف الذي بعدها مشدداً للإدغام؛ (لأنها تدغم في الحرف الذي بعدها)، وعند التهجي يفك التشديد، مثل تهجي كلمة: ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ تسقط همزة الوصل واللام الشمسية من النطق، وكذلك من التهجي.

وَالسَّمَاءِ: واو سين فتحة وَّ سَد - سين فتحة سَ - وَسَد - ميم ألف مد فتحة مَأ (مد ٤ حركات) - وَسَمَاء - همزة كسرة ء - وَالسَّمَاءِ.

٣- اللام المدغمة في الرا مثل ﴿قُلْ رَبِّي﴾ لا تهجى، ويتم فك تشديد الرا عند التهجي باستثناء اللام المرسوم عليها علامة السكت (س)؛ لأن السكت يمنع الإدغام مع الرا بعدها في ﴿بَلْ رَانَ﴾ ولذلك تهجى اللام وتأخذ زمن التوسط.

٤- اللام المشددة مثل لام لفظ الجلالة أو ﴿الَّذِينَ﴾ أو ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ﴾ تهجى مرتين، وتأخذ اللام الأولى الساكنة زمن التوسط، وعند الوقف على اللام المشددة نقف بالنبر نحو: فَطَلُّ - أَلْأَذَلُّ.

تدريب:

استخرج من المصحف الشريف آيات فيها لفظ الجلالة لامه مرققة وأخرى مغلظة.

تطبيقات

تهجي فاتحة الكتاب

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ :

همزة فتحة أ - عين واو ضمة عُو - ذال ضمة ذُ - أَعُوذُ - بالام كسرة بِل -
لام فتحة طويلة لَأ - بِلَالَا - ها كسرة هِ - بِاللَّهِ - ميم كسرة مِ - نون شين
فتحة نَشْرٌ - مَنَشْرٌ - شين يا فتحة شَى - مَنَشَى - طا فتحة طويلة طَا -
مَنَشَىطَا - نون را كسرة نِرْ - مَنَشَىطَانِرْ - را فتحة رَ - جيم يا كسرة جِي -
رَجِي - ميم كسرة مِ - رَجِيمِ - ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

با سين كسرة بِسْ - ميم لام كسرة مِلْ - بِسْمِلْ - لام فتحة طويلة لَأ -
بِسْمِلَالَا - ها را كسرة هِرْ - بِسْمِ اللَّهِ رَ - را حا فتحة رَحْ - ميم فتحة طويلة
مَا - رَحْمَا - نون را كسرة نِرْ - رَحْمَانِرْ - را فتحة رَ - حا يا كسرة جِي -
رَجِي - ميم كسرة مِ - رَجِيمِ - ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ :

همزة لام فتحة آل - حا ميم فتحة حَمْ - الْحَمَّ - دال ضمة دُ - الْحَمْدُ -
لام لام كسرة لِلْ - لام فتحة طويلة لَأ - لِلَالَا - ها كسرة هِ - لِلَّهِ - را با فتحة
رَبْ - با لام كسرة بِلْ - رَبْلٌ - عين فتحة طويلة عَا - لام فتحة لَ - عَالٌ - ميم
يا كسرة مِي - عَالِي - نون فتحة نَ - عَالِيْنَ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾ .

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

همزة را فتحة آر - را حا فتحة رَح - آررَح - ميم فتحة طويلة مَا - آررَحْمَا
- نون را كسرة نِر - آررَحْمَانِر - را فتحة رَ - حايا كسرة حِي - رَحِي - ميم
كسرة م - رَحِيم - ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ :

ميم فتحة طويلة مَا - لام كسرة ل - مَال - كاف كسرة ك - مَالِك - يا واو
فتحة يَو - ميم دال كسرة مِد - يَوْمِد - دال يا كسرة دِي - يَوْمِدِي - نون
كسرة ن - يَوْمِدِين - ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ :

همزة يا كسرة إِي - يا ألف فتحة يَا - إِييَا - كاف فتحة كَ - إِييَاكَ - نون
عين فتحة نَع - با ضمة بُ - نَعْبُ - دال ضمة دُ - نَعْبُدُ - واو فتحة وَ -
همزة يا كسرة إِي - وإِي - يا ألف فتحة يَا - وإِييَا - كاف فتحة كَ -
وإِييَاكَ - نون سين فتحة نَس - تا فتحة تَ - نَسْت - عين يا كسرة عِي -
نَسْتَعِين - نون ضمة نُ - نَسْتَعِينُ - ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ :

همزة ها كسرة إِه - دال كسرة دِ - إِهْدِ - نون صاد فتحة نَص -
إِهْدِنَص - صاد كسرة صِ - إِهْدِنَصِّص - را فتحة طويلة رَا - إِهْدِنَصِّرَا -
طا لام فتحة طَل - إِهْدِنَصِّرَاطَل - ميم سين ضمة مُس - إِهْدِنَصِّرَاطَلُمُس - تا
فتحة تَ - إِهْدِنَصِّرَاطَلُمُسْت - قاف يا كسرة قِي - إِهْدِنَصِّرَاطَلُمُسْتَقِي - ميم
فتحة م - إِهْدِنَصِّرَاطَلُمُسْتَقِيم - ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾.

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ :

صاد كسرة صـ - را فتحة طويلة رَا - صِرَا - طا لام فتحة طَلَّ - صِرَاطَلَّ - لام فتحة
لَ - صِرَاطَلَّلَ - ذال يا كسرة ذَى - صِرَاطَلَّلَذَى - نون فتحة نَ - صِرَاطَ الَّذِينَ - همزة
نون فتحة أَنْ - عين ميم فتحة عَمَّ - أَنْعَمَ - تا فتحة تَ - أَنْعَمَتَ - عين فتحة عَ -
لام يا فتحة لَيَّ - عَلَّى - ها ميم كسرة هِمَّ - عَلَيْهِمَّ - غين يا فتحة غَيَّ - را لام كسرة
رَلَّ - غَيْرَلَّ - ميم غين فتحة مَغَّ - ضاد واو ضمة ضُو - مَغْضُو - با كسرة بَ -
مَغْضُوبَ - عين فتحة عَ - لام يا فتحة لَيَّ - عَلَّى - ها ميم كسرة هِمَّ - عَلَيْهِمَّ - واو
فتحة وَ - لام ضاد فتحة لَضَّ - وَلَضَّ - ضاد ألف لام مد فتحة ضَالَّ - (مد ٦ حركات)
وَلَضَّضَالَّ - لام يا كسرة لِي - وَلَضَّالَلِي - نون فتحة نَ - ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

فصل في تعليم القاعدة النورانية للأطفال

ولغير الناطقين بالعربية^(١)

الدرس الأول

الحروف الهجائية المفردة

يقرأ الطفل متن القاعدة الذي في الدرس الأول في أول الكتاب، ويتم ذلك بأربعة مراحل:

- ١- قراءة الحروف من خلال معرفتها شكلها وهجائها :
 - أ - يقوم المعلم بتعليم الحروف بحيث لا ينتقل الطفل من حرف إلى الثاني إلا بعد إصلاح مخرجه ونطقه على أتم وجه.
 - وكما أن القاعدة أساس لقراءة القرآن وحفظه فكذلك الدرس الأول أساس القاعدة النورانية.
 - ب- على المعلم الاهتمام بنطق الطفل للحروف المفخمة مفخمة، والحروف المرققة مرققة، وعدم التساهل في ذلك حتى يتعود الطفل على التفخيم والترقيق من البداية.
 - ج- يحفظ الطفل الحروف بالترتيب وبالعكس:

«الف - با - تا - ثا - جيم - حا - خا - دال - ذال - را - زا - سين - شين - صاد - ضاد - طا - ظا - عين - غين - فا - قاف - كاف - لام - ميم - نون - واو - ها - همزة - يا».

ثم تحفظ بالعكس: «يا - همزة - ها - واو - نون - ميم - لام - كاف - قاف - فا - غين - عين - ظا - طا - ضاد - صاد - شين - سين - زا - را - ذال - دال - خا - حا - جيم - ثا - تا - با - الف».

(١) هذا الفصل من مذكرة الأستاذة: ليس محمد الزين عن محاضرات ألقاها الأستاذ/ أسامة قاري محمد رفيق بمدرسة دار الهدى بجدة.

القاعدة النورانية

حتى لو سُئل الطفل من وسط الدرس فلا يُظهر له إلا الحرف المراد معرفته
ويخفى ما قبله وما بعده، ولا يعطيه فرصة أن يراجع سرًّا ليصل إلى المطلوب.

٢- حفظ نقاط الحروف :

يقرأ المعلم الحروف ويبين النقاط كما في الجدول الآتي:

رمز الحرف	تهجى الحرف	قراءة الحرف بالنقاط	رمز الحرف	تهجى الحرف	قراءة الحرف بالنقاط
ا	ألف	ألف خالي	ط	طا	طا خالي
ب	با	با تحتها نقطة	ظ	ظا	ظا فوقها نقطة
ت	تا	تا فوقها نقطتان	ع	عين	عين خالي
ث	ثا	ثا فوقها ثلاث نقاط	غ	غين	غين فوقها نقطة
ج	جيم	جيم تحتها نقطة	ف	فا	فا فوقها نقطة
ح	حا	حا خالي	ق	قاف	قاف فوقها نقطتان
خ	خا	خا فوقها نقطة	ك	كاف	كاف خالي
د	دال	دال خالي	ل	لام	لام خالي
ذ	ذال	ذال فوقها نقطة	م	ميم	ميم خالي
ر	را	را خالي	ن	نون	نون فوقها نقطة
ز	زا	زا فوقها نقطة	هـ	ها	ها خالي
س	سين	سين خالي	و	واو	واو خالي
ش	شين	شين فوقها ثلاث نقاط	ء	همزة	همزة خالي
ص	صاد	صاد خالي	ى	يا	يا تحتها نقطتان
ض	ضاد	ضاد فوقها نقطة			

تقرأ الحروف بالشكل السابق بالترتيب وبالعكس حتى يتم حفظها تماماً.
 أى: «يا تحتها نقطتان - همزة خالي - ها خالي - واو خالي - نون فوقها نقطة -
 ميم خالي...» وهكذا.

٣- توضيح الفروق بين الحروف المتشابهة:

أ- الحروف المتماثلة في النقاط ومختلفة في الشكل.

* الفرق بين حرفي (ت، ق):

فنقول التاء والقاف فوقهما نقطتين، ولكن «التا» مستقيمة مثل الطبق،
 و«القاف» رأسها مدور.

* الفرق بين حرفي (ث، ش):

نقول: حرف «الثا» له سنّة واحدة، وحرف «الشين» له ثلاث سنون، وكل
 حرف له سن واحد وفوقه ثلاث نقاط فهو حرف «الثا»، وكل حرف له ثلاث
 سنون وفوقه ثلاث نقاط فهو حرف الشين وهكذا...

ب- أن يقارن الطفل بين الحروف المتماثلة في الشكل والمختلفة في النقاط:

مثل: (ت-ب-ث)، (ص-ض)، (د-ذ)، (ف-ق)، (ر-ز)...

فنقول: «التا» فوقها نقطتان و«البا» تحتها نقطة، و«الثا» فوقها ثلاث نقاط

وهكذا.

٤- السؤال من وسط الدرس وبتغيير النقط:

يسأل المعلمُ الطفلَ من وسط الدرس ومن أوله ومن آخره، ويركز على
 الحروف المنقوطة ليتأكد من قدرة الطفل على استيعابها ومعرفة الفرق بينها، ويُغير
 في الأسئلة، فإذا سأل الطفل من الوسط فلا يظهر له إلا الحرف المراد معرفته،
 ويخفي ما قبله وما بعده، ولا يعطيه فرصة أن يراجع سرّاً ليصل إلى المطلوب.

ويسأله بتغيير النقط:

فمثلاً يسأل المعلم: لو وضعت نقطة إضافية على حرف الفأ ماذا يصبح؟

فجيب الطفل: يصبح قاف، أو يسأل: لو حذف نقطة واحدة من حرف

القاف ماذا يصبح؟

فيجيب: فا. أو يسأل: لو وضعنا نقطة الباء فوقها ماذا تصبح؟
 فيجيب: تصبح نون... وهكذا.
 ملاحظات:

- ١- هذا الدرس يستغرق زمناً طويلاً، وخاصة الأطفال الصغار من سن ثلاث سنوات ونصف إلى سن سبع سنوات ونصف؛ لأن الكثير يستصعب نطق الحروف ولا سيما غير الناطقين بالعربية.
- ٢- إن هذا الدرس أساس القاعدة وفيه تصحيح لمخارج الحروف ونطقها نطقاً صحيحاً.
- ٣- هذا الدرس يحتاج إلى جهد كبير من المعلم.

الدرس الثاني

الحروف الهجائية المركبة

بعد قراءة متن القاعدة في الدرس الثاني من هذا الكتاب يتبين أن:
 أولاً: هذا الدرس تطبيق للدرس الأول.

طريقة قراءة الحروف يكون نطقاً بتهجي كل حرف من الحروف المركبة على حدة، وليس بقراءة الكلمة المركبة مثل حروف: «بلب» تقرأ «با- لام- با».
 ثانياً: يبين المعلم للطفل طريقة قراءة هذه الحروف، وعلى الطفل أن يحاول بقدر المستطاع أن يقرأها بنفسه ليدرك الفرق بين الحرف المفرد والحرف المركب، ولا يكون هذا إلا بعد إتقان وضبط الدرس الأول على أتم وجه.

ثالثاً: لفت نظر الطفل أنه بالإمكان تركيب الحروف المفردة مع بعضها بأشكال مختلفة حسب موقعها، فمثلاً حرف الميم يتكرر في الكلام بكذا شكل فيكون في أول الكلمة مثلاً بهذا الشكل مـ ، وفي وسطها لمـ ، وفي آخرها هرـ ، نمـ... وغيرها من الحروف.

رابعاً: السؤال من وسط الدرس بتغيير مكان النقط:

بعد قراءة الطفل هذا الدرس وإتقانه جيداً، على المعلم أن يسأله من وسط الدرس وبتغيير مكان النقط، ومن أوله ومن آخره، ويركز على الحروف المنقوطة

ليتأكد المعلم من قدرة الطفل على معرفتها، مثلاً: يسأل المعلم: ماذا تصبح هذه الحروف «بلب» إذا وضعت النقاط فوق الحروف؟

فيجيب: تصبح «نلن» نون - لام - نون.

أو ماذا تصبح هذه الحروف «تحت» لو حذفت نقطة من الحرف الأول ووضعت على الحرف الثاني وأضفت نقطة للحرف الثالث؟

فيجيب: تصبح «نخت» نون - خا - ثا ... وهكذا.

خامساً: معرفة حدود الحرف:

يتأكد المعلم أولاً من إتقان الطفل لهذين الدرسين (الحروف الهجائية المفردة والمركبة) ثم يأخذ المصحف ويسأله بالطريقة الآتية:

يسأل المعلم: ما الكلمة الأولى من ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾؟

فيجيب الطفل ﴿بِسْمِ﴾ ب ، س ، م.

ثم يسأل المعلم: البا من أين إلى أين؟ وكذالسين من أين إلى أين؟ وكذا الميم من أين إلى أين؟ أي يسأله عن حدود الحروف.

فيجيب الطفل: البا من السنة الأولى إلى ما قبل السنة الثانية، والسين من السنة الثانية والثالثة والرابعة، والباقي حرف الميم «مشيرًا بإصبعه».

وهكذا يسأل حتى يتمكن الطفل من معرفة حدود الحروف جيداً؛ لأن في متن القاعدة النورانية تمييز واضح لحدود الحروف، والمصحف ليس فيه هذا التمييز، وبذلك يتمكن الطفل من معرفة حدود الحرف.

يتمرن الطفل على الحروف المركبة وحدودها وتغيير النقاط بشكل جيد ومتقن إلى حد يصل إلى الإتقان التام، حتى عندما يبدأ بالدروس القادمة لن يكون عنده أي صعوبة في تطبيقها.

ملاحظات:

١- الدرس الأول والثاني فيه تصحيح للمخارج والصفات، وهذا يستوجب وقتاً كبيراً حتى يتمكن الطفل من إتقانه جيداً تلقياً.

٢- الدرس الأول هو جهد المعلم، أما الدرس الثاني هو جهد الطفل.

الدرس الثالث

الحروف المقطعة

هذا الدرس يصعب على الطلاب الصغار؛ لأن أغلب الحروف المقطعة تحتاج إلى نفس طويل، لذا يكون حذف هذا الدرس أولى للطلاب الصغار، أو قراءة هذه الحروف حسب نفس الأطفال ولو بالمدود البسيطة.

الدرس الرابع

الحروف المتحركة

١- يشرح المعلم للطفل الحركات هكذا:

الحركات ثلاثة هي الفتحة والكسرة والضمة.

الفتحة تكون فوق الحرف هكذا «بِ»، والكسرة تكون تحت الحرف هكذا «بِ»، والضمة تكون فوق الحرف هكذا «بُ»، مع توضيح شكل الحركات وطريقة نطقها.

٢- يقوم المعلم بتعليم الطفل الحرف الأول فقط ويترك الطفل فيها فترة، فإذا أتقن الحرف الأول يقوم المعلم بإعطائه درسًا جديدًا سطرًا أو سطرين، وهكذا بعد كل جزء بسيط من الدرس الجديد، يترك الطفل فترة زمنية مناسبة للمراجعة والتكرار كي يرسخ في ذهن الطفل، وإذا حدث العكس بأن توالى الدروس بعضها بعد بعض دون أن ترسخ في الذهن أدى ذلك إلى التخطب في الدروس التالية؛ لأن كل درس جديد له صلة بالدرس القديم.

٣- يجب مراعاة الإيقاع في الصوت والوزن أثناء نطق الطفل والاستماع إلى الشريط جيدًا.

٤- يُدرب المعلم الطفل بأن يسأله عن الحركات بسرعة ليختبر تركيزه ودقته وسرعته في الإجابة، مثلاً يسأل المعلم: «دال فتحة» فيجيب الطفل: «د»... وهكذا.

٥- بعد إتقان الطفل هذه المرحلة يسأل المعلم بالإشارة إلى حركة الحرف دون نطقه وعلى الطفل نطق حركة الحرف .

ملاحظات:

١- من الدرس الرابع إلى نهاية القاعدة تعليم وتمارين وتدريب على التهجى، وهذا يأخذ من الوقت حسب استيعاب الطفل.
تطبق النقاط ٢، ٣، ٤، ٥ في جميع الدروس القادمة المتحركة.

الدرس الخامس

الحروف المنونّة

التنوين هو: الفتحان -، الكسرتان -، الضمّتان -.

١- يدرس المعلم هذا الدرس للطفل بالنّعمة، ويراعي أثناء الوصل الغنة لا أثناء التهجى.

٢- لا ينطق الألف المنون بالفتح مثلاً «بًا» بل ينطقها: با فتحين بَنّ.

٣- لا ينطق الألف المقصورة في تنوين الدال مثلاً «دَى»، بل تنطق دال فتحين دَنْ.

٤- لا يعطى للطفل الدرس إلا بعد التمرين وإتقان الإيقاع أثناء القراءة تمامًا.

الدرس السادس

تدريبات على الحركات والتنوين

يحاول الطفل التهجى بنفسه دون معاونة معلمه، وإذا لم يستطع ذلك فعلى المعلم أن يعيد مرة أخرى مع الطفل في الدروس الماضية، ولا يعلم الطفل التهجى في أية حالة من الأحوال مهما تأخر؛ لأن ذلك يضيع عمر الطالب وجهد المدرس، وإنما يعيد الدروس السابقة حتى يتقنها تمامًا، وبذلك يتمكن الطفل من التهجى بنفسه.

الدرس السابع

الحركات الطويلة

يقرأ الطفل الحروف في هذا الدرس كما ذكرنا في أول الكتاب وأثناء القراءة يقارن بينه وبين درس التنوين ودرس الحركات...

فمثلاً يقرأ الحرف مثل «ب» في هذا الدرس بالمد «بّ»، وفي درس التنوين «بُنّ» بالغنة، وفي درس الحركات بدون مد مع مراعاة عدم تولد غنة مع حروف المد خصوصاً إذا سبقها أو جاء بعدها نون أو ميم مثل: «مّا - موّ - ممي» أو: «أمّ - أمّ».

تطبق نقاط الدرس الرابع في هذا الدرس تماماً بحيث يبلغ الطفل درجة الإتقان التام، ويجب إجابة صحيحة وسريعة على أسئلة المعلم.

الدرس الثامن

حروف المد

تطبق نقاط الدرس الرابع تماماً في هذا الدرس. ودرس المد يختلف عن الدرس السابع أي درس الحركات الطويلة في طريقة التهجي، ولا يختلف في النطق ولا مقدار المد.

تابع الدرس الثامن

حرفا اللين

حرفا اللين هما: الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما. مثل: بوّ، بيّ: وهما الواو والياء تأخذان زمن الرخاوة وهو ما دون زمن المد الطبيعي.

تطبق نقاط الدرس الرابع هنا تماماً.

الدرس التاسع

تدريبات على التنوين وحروف المد وحرفي اللين

تراعى هذه النقاط:

إذا جاء بعد حرف المد همزة في نفس الكلمة سُمِّي مدًّا متصلًا، وحكمه واجب المد، ومقدار المد ٤ أو ٥ حركات كما شرحنا من قبل في هذا الكتاب جميع المدود.

إذا كانت الراء مضمومة أو مفتوحة تُفخم، وإذا كانت مكسورة ترقق كما سبق شرحه.

الدرس العاشر

السكون

يحفظ الطفل شكل السكون بالنظر.

فإذا سُئِل عنه قال: إنه يشبه رأس الحاء ويكون فوق الحرف « ˆ »

ويسئَل الطفل: كم مرة يقرأ الحرف الساكن؟

فيجيب: يقرأ مرة واحدة أثناء التهجي مع الحرف السابق له.

في هذا الدرس يجب على المعلم الاهتمام بتحقيق مخارج الحروف وصفاتها؛

لأنها تكون أوضح ما تكون في حالة السكون.

أولاً: يجب على الطفل الإلمام بأجوبة الأسئلة التالية:

السؤال الأول: متى تكون الغنة في النون الساكنة والتنوين؟

أجواب: إذا لم يكن بعدها حرف من حروف الإظهار وهي: «ه، ع، ح،

غ، خ» وإذا لم يكن بعدها حرف اللام أو الراء.

السؤال الثاني: متى تفخم الراء الساكنة؟

أجواب:

- ١- إذا لم تسبقها يا ساكنة مثل «خَيْر» أو كسرة أصلية مثل «مَرِيَّة».
 - ٢- وإذا وقع بعدها في نفس الكلمة أي حرف من حروف الاستعلاء فإنها تفخم نحو «مَرَّصَادًا»، وكان قبلها كسر أصلي.
 - ٣- أما إذا كان حرف الاستعلاء من حروف الإطباق وجاء قبل الراء وقبله كسر نحو «مِصْر، قِطْر» فيجوز فيها التفخيم والترقيق وقفًا.
- ثانيًا: وجوب إظهار النون الساكنة في الكلمات الآتية حتى لا يلتبس المعنى وهي: دنيا - قنوان - صنوان - بنيان.
- ثالثًا: السكت: هو قطع الصوت زمنًا أقل من زمن الوقف من غير تنفس بنية العودة إلى القراءة في الحال. ويتم توضيحه للطفل بالتلقي.
- رابعًا: لا بد من تسكين الحرف الأخير من الكلمة الموقوف عليها مثل: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ وإذا كان هذا الحرف حرف مد فيجب الوقف بإثبات حرف المد، نحو: «أنزلنا، في، قالوا».
- خامسًا: التا المربوطة نقف عليها بالهاء مثل: جَنَّةٌ.

الدرس الحادي عشر

تدريبات على السكون

انظر ص ٩٤.

الدرس الثاني عشر

التشديد

- * يعرف الطفل شكل الشدة واسمها وموقعها بالنسبة للحرف.
- ومن الضروري أن يتقن الإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ماذا يُسمى الحرف الذي فوقه شدة؟

أجواب: يُسمى بالحرف المشدد.

السؤال الثاني: كيف يقرأ الحرف المشدد؟

أجواب:

يُقرأ بالشدة مع عدم الوقف أو السكت؛ لأن الحرف المشدد عبارة عن حرفين مدغمين: الأول ساكن، والثاني متحرك، مثل: $\text{بَّ} = \text{ب} + \text{ب}$.

* يجب الانتباه إذا كان الحرف المشدد نون أو ميم فعلياً أن نأت بالغة أكمل

ما تكون نحو: إِنَّ ، أَمَّا

السؤال الثالث: كم مرة يقرأ الحرف المشدد أثناء التهجّي؟

يقرأ المشدد مرتين عند التهجّي:

١- في المرة الأولى مع الحرف السابق له مثل السكون.

٢- وفي المرة الثانية بمفرده، أو مع الحرف الذي يليه إذا كان مشدداً أو ساكناً.

* * *

الفهرس

٣	تقرسظ
٤	تقرسظ
٥	المقدمة
٩	معلومات تهه المعلم والمتعلم
١٥	مخرج الحروف
١٩	صفات الحروف
٢٢	همزة الوصل والقطع
٢٤	أحكام التفخسهم والترقسق
٢٦	الدرس الأول: الحروف الهجائية المفردة
٢٨	أسماء بعض الحروف وكسفة النطق بها
٣٠	الدرس الثاني: الحروف الهجائية المركبة
٣٣	الدرس الثالث: الحروف المقطعة
٣٥	الدرس الرابع: الحروف المتحركة
٤٠	الدرس الخامس: الحروف المنونة
٤٣	الدرس السادس: تدريبات على الحركات والتنون
٤٦	الإدغام العام
٥٠	أحكام النون الساكنة والتنون
٥١	أولاً: الإظهار الحلقي
٥٣	ثانياً: الإدغام
٥٥	طرسقة تهجي أقسام الإدغام
٥٧	ثالثاً: الإخفاء الحقسق

- ٦٠ رابعًا: القلب أو الإقلاب
- ٦٣ أحكام الميم الساكنة
- ٦٥ طريقة تهجي أحكام الميم الساكنة
- ٦٧ الدرس السابع: الحركات الطويلة
- ٦٩ ها الضمير أو ها الكناية
- ٧١ الدرس الثامن: حروف المد
- ٧٣ أخطاء النطق بحروف المد
- ٧٥ تابع الدرس الثامن: حرفا الدين
- ٧٨ تابع المدود: المد الفرعي
- ٧٨ أولًا: بسبب الهمز
- ٧٩ طريقة تهجي المد المتصل
- ٨٠ طريقة تهجي المد المنفصل
- ٨٢ ثانيًا: المد الفرعي بسبب السكون
- ٨٥ الدرس التاسع: تدريبات على التنوين وحروف المد
- ٨٨ الدرس العاشر: السكون
- ٩٠ صفة الصفيير، التفشي، الاستطالة، القلقة
- ٩٢ صفة التكرار، الانحراف
- ٩٤ الدرس الحادي عشر: تدريبات على السكون
- ٩٦ أحوال الرا
- ١٠١ الدرس الثاني عشر: التشديد
- ١٠٤ تنبيهات
- ١٠٦ الدرس الثالث عشر: تدريبات على الشدة

١٠٩ علاقة الحروف من حيث جريان الصوت
١٠٩ أولاً: المجموعة المهموسة الرخوة
١١٢ ثانياً: المجموعة المجهورة الرخوة
١١٤ ثالثاً: المجموعة الشديدة المجهورة
١١٦ رابعاً: المجموعة الشديدة المهموسة
١١٨ خامساً: المجموعة المتوسطة المجهورة
١٢٢ ١- تدريبات: السكون مع الشدة
١٢٤ ٢- تدريبات: شدتين فأكثر
١٢٥ ٣- تدريبات: الشدة مع المد
١٢٨ حكم التقاء الساكنين
١٣٢ تدريبات عامة
١٣٣ أحوال اللام
١٣٤ اللام الشمسية واللام القمرية
١٣٦ تطبيقات: تهجي فاتحة الكتاب
١٣٩ فصل في تعليم القاعدة النورانية للأطفال ولغير الناطقين بالعربية
١٥١ الفهرس



رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com